

ممثل الامم المتحدة: تقدم المرحلة الانتقالية في افغانستان «غير كاف»

مقتل جندي امريكي في هجوم بجنوب افغانستان وانفجار قبيلة قرب مكاتب وكالة للامم المتحدة

امريكا تخطط لمسح جديد لوجوه المواطنين بجوازات سفر

■ شيكاغو- يوبي أي: ذكرت صحيفة (شيكاغو تريبيون) السبت ان الحكومة الأمريكية تضع خطة لمسح وجوه المواطنين الأمريكيين العائدين من الخارج بغية مقارنتها بالصور الرقمية المسجلة في ذاكرة الكمبيوتر لصورهم الأساسية الموجودة على جواز السفر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف من هذه الخطة هو منع الإرهابيين المرسوفين نظريا من الدخول إلى البلاد عبر استخدام جوازات السفر المسروقة.

ويقول المسؤولون ان جوازات السفر الإحصائية ستبدأ تجربتها هذا الخريف مشيرة إلى أن الأمريكيين لا يمكنهم استبدال جوازاتهم الحالية بهذه الجوازات الجديدة إلا عند الانتهاء صلاحيتها.

وتخذت العديد من الحكومات إجراءا لإصدار جوازات سفر منطوقة مماثلة، مدفوعة ببعض القوانين الأمريكية الجديدة التي تمنع مسؤولي الهجرة الأمريكيين من قبول جوازات سفر دول معينة.

الغزور على أكثر من 200 ذبابة بجوازات طريق سريع في روسيا

■ موسكو- أف ب: ذكرت وكالة الأنباء إيتار- تاس نقلا عن الإحصاءات أن أكثر من 200 ذبابة من جنس ذبابة السبب بجوازات طريق سريع في أقصى الشرق الروسي قرب مدينة ناختوكا.

وأوضح المصدر نفسه أنه عثر على الذبابة الخسنة مدافع من عيار 57 ملم عند تقاطع طريقين يسلكهما يوشيا آلاف السائقين ليس بعيدا عن خط سكة الحديد الذي يؤمن المواصلات من وإلى أكبر مرفأء الساحل الروسي على المحيط الهادئ.

وقد تلتقت وسائل الإعلام مع الصحفيين والسياسيين في قاعدة عسكريون في المتجسرات التي تاخذونها خلال النهار لتلقئ المكان الذي غرق فيه هذه الذبابة.

موغابي يعرب عن رغبته في التنحي عن السلطة عام 2008

■ نيروبي- أف ب: اعرب رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، 80 عاما، الذي يحكم بلاده منذ 24 عاما عن رغبته في التنحي عن السلطة بنهاية ولايته عام 2008، وذلك في مقابلة بثتها تلفزيون كينيا مساء السبت.

وردا على سؤال، قال موغابي: «كان سيرشك بوجهه لولاية رئاسية جديدة من ست سنوات عام 2008، قال موغابي «لا اعتقد ذلك. ارجب في الراحة والفرح غدا قبلا لانتخاباتي. لم اعد فتيا».

■ وأضاف «أريد ان اتقاعد ولكن قبل ذلك يجب ايجاد الخليفة وهذا ما يخفق مشاكل كثيرة في الحزب».

■ وأوضح ان الرفاق القديماء حشوه على البساط في السلطة من اجل صلحة استقرار البلاد، وقال «علم ما ست يفكر به الرعمساء (المتقديديون). يخشون من نتائج رحلي».

الشرطة: انفجارات في ثلاثة معابد بوذية في جنوب تايلاند

■ بانكوك- رويترز: قالت الشرطة ان انفجارات هزت ثلاثة معابد بوذية في إقليم بجنوب تايلاند يغلب المسلمون على سكانه اسن الأحد ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر بشرية.

وقالت الشرطة ان المعابد الواقعة في إقليم ناراثوات اصيب باضرار ولكن لم تتوافر تفاصيل. وحدثت هذه الانفجارات بعد ثلاثة اسابيع من مقتل 108 مسلمين فيما وصفه منتقدون بأنه إفراط في استخدام القوة من جانب قوات الامن وهو ما أثار ثائرة الكثير من المسلمين هناك.

وزال يميز تايوان ان ولتاعة عن خسائر التي ذلك قال مسؤولون ان زلزلا بلغت قوته ست درجات بعقاص رختر مزم شرق تايوان امس الأحد ولكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.

مقتل 15 واصابة 24 في تصادم قطار وحافلة باوكرانيا

■ موسكو- رويترز: قال مسؤولو وزارة الطوارئ ان 15 قتلوا واصيب 24 اخرون في تصادم حافلة وكاب وقطار بضائع عند تقاطع في جنوب اوكرانيا امس الأحد، وقال المسؤولون لروترز في اتصال هاتفي من كييف «وقعت التقديرات المبدئية قتل 15 واصيب 24».

وتابع ان سبب التصادم الذي وقع في منطقة اوديسا غير الواضح وان لجنة تحقق في الامر.

■ كابول - اف ب: اعلنت الناطقة العسكرية الامريكية الكولونيل ميشال ديويرث لمراسل وكالة فرانس برس امس الأحد مقتل جندي امريكي وجرح اثنين آخرين السبت في هجوم على قافلتهما في ولاية هيلماند جنوب افغانستان.

واكدت الضابطة الامريكية «تعرض رتل للحالت السبت في هجوم قرب بلدة غريشك (600 كلم جنوب شرق كابول)» وازادت «قتل جندي امريكي وجرح اثنان احران. وبعد ان تلقى الجريحان العلاج تمكنا من استئناف نشاطهما».

واوضحته ان «تم اعتقال ناشط معادي للحالف لكننا لم نعط اي معلومة حول الحادث».

وتعتبر ولاية هيلماند حيث اقلية السكان ينتمون الى قبائل الباشتون، معقلا للمليشيات الاسلامية المتطرفة وهي ايضا من اهم مناطق انتاج افونين في افغانستان.

وقد كشفت عناصر طالبان منذ شهر تقريبا عملياتها ضد القوات الحكومية والامريكية في جنوب وجنوب شرق افغانستان.

■ وكشفت درغول ان «تم اعتقال ناشط معادي للحالف لكننا لم نعط اي معلومة حول الحادث».

وتعتبر ولاية هيلماند حيث اقلية السكان ينتمون الى قبائل الباشتون، معقلا للمليشيات الاسلامية المتطرفة وهي ايضا من اهم مناطق انتاج افونين في افغانستان.

وقد كشفت عناصر طالبان منذ شهر تقريبا عملياتها ضد القوات الحكومية والامريكية في جنوب وجنوب شرق افغانستان.

■ وكشفت درغول ان «تم اعتقال ناشط معادي للحالف لكننا لم نعط اي معلومة حول الحادث».

وتعتبر ولاية هيلماند حيث اقلية السكان ينتمون الى قبائل الباشتون، معقلا للمليشيات الاسلامية المتطرفة وهي ايضا من اهم مناطق انتاج افونين في افغانستان.

وقد كشفت عناصر طالبان منذ شهر تقريبا عملياتها ضد القوات الحكومية والامريكية في جنوب وجنوب شرق افغانستان.

■ وكشفت درغول ان «تم اعتقال ناشط معادي للحالف لكننا لم نعط اي معلومة حول الحادث».

وتعتبر ولاية هيلماند حيث اقلية السكان ينتمون الى قبائل الباشتون، معقلا للمليشيات الاسلامية المتطرفة وهي ايضا من اهم مناطق انتاج افونين في افغانستان.

وقد كشفت عناصر طالبان منذ شهر تقريبا عملياتها ضد القوات الحكومية والامريكية في جنوب وجنوب شرق افغانستان.

■ وكشفت درغول ان «تم اعتقال ناشط معادي للحالف لكننا لم نعط اي معلومة حول الحادث».

وبهذا القتل يرتفع الى 123 عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في افغانستان في اطار عملية الحربية الدائمة، التي انطلقت في تشرين الاول (اكتوبر) 2001. كما جاء في موقع وزارة الدفاع الامريكية على شبكة الانترنت.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

■ «المرکز» في الشان من ايار (مايو) في هجوم بولاية اوروزغان (وسط جنوب) المجاورة والتي تعتبر ايضا من معالق طالبان والتي ينتمي اليها الزعيم الروحي لطالبان الامريكيين.

وفي الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) قتل باتريك تيلمان المتطوع في الجيش والذي كان من نجوم كرة القدم الامريكية في كمين نصبه عناصر من طالبان في ولاية خوست (جنوب شرق). واثار مقتله صدمة في الولايات المتحدة.

معتقل بريطاني سابق في غوانتانامو يتحدث عن روتين الاهانات الجنسية والتعذيب وكاميرات صورت كل شيء



افغاني يعرض صورة ابنه المعتقل في غوانتانامو

السجين على السماح بتفتيش زنزانه. ويصف درغول اعتداء واحدا حيث يقول ان اربعة من جنود الفرقة خسروا للزنازلة ورشوه بمادة مخدرة للخفيان، فاخذت طبقيا بالحال، وعندما قام الجنود بوضع اصابعهم في عنقه، كما قاموا بوضع راسه في فتحة الحمام، وقال انه بعد ذلك قاموا بتبليده كالحوان وجروه الى ساحة الالعاب حيث قاموا برسه وضربه، وبعد ذلك حلقوا راسه وحواجبه. ونسب الشهادة قديمتها ثلاثة اخرون من المساجين الذين اعتقلوا في غوانتانامو، وهم شفيق رسول، واصف اقبال، ورحال احمد، وقال رسول ان افعال المجموعة ادت الى ولادة كلمة جديدة في لغة المساجين تحدثت عن اي شخص كان يفت تحت رحمة هذه المجموعة المعروفة باسمها المختصر «اي ارف».

وكشف درغول ان في كل مرة كان ينتشر فيها ستة من افراد الشرطة لتعذيب احد المعتقلين كان هناك شخص يصور كل عملية التعذيب. ونقلت الصحيفة عن مسؤول الوحدة في غوانتانامو قوله ان هذه الافعال تم تصويرها راجعتهم الى قبل الضباط الكبار، وكل الشرطة الفيدوي الالاء لاثر من ارفشيف القادة.

وطرق درغول الذي ولد في بريطانيا ويحمل الجنسية البريطانية عذرا لدة عامين تقريبا وافر عنه بدون محاكمة في توجيه اية اتهامات له.

واكد مسؤول في منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» ان الكثير من ملاحق قصفته التي تحدث عنها تتوافق مع حالات تعذيب اخرى في القاعدة الامريكية، وفي افغانستان وباكستان. وقال المسؤول ان ما كشفت عنه فضيحة ابو غريب هو وجود حالات تعذيب منظمة في المعتقلات الامريكية، والتي ارتكبا جنود تلقوا اوامر، ولم تكن من فعل مجموعة من المقاتلين «الغفلة» في الجيش».

وكشفت درغول عن التكنيك الذي اخترعه مدير القاعدة، جيفري ميلر، لتحصير رجعتهم لجلسات التعذيب وهو الشمالي افغانتي الذين سلموه

للأمريكيين. ويقول درغول ان الاعتداءات الجنسية والاهانات كانت امور عادية في المعتقل، ودفع ولاية طارق درغول الى مطالبة الحكومة البريطانية بالضفة على الولايات المتحدة من اجل نشر السجلات، وقال المتحدث باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي (معارضة) للشؤون الخارجية منيريس كاهيل انه «يجب على الحكومة ان تطلب بتسليطها شروط الفيدوي لتكشف حقيقة هذه المزعمة الخطيرة جدا بشكل نهائي». وأضاف ان شروط الفيدوي نتيج فرصة للتحقق من الكلاب والأصوات المبهرة والموسيقى الصاخبة لمضايقتها.

سونيا غاندي تتولى رئاسة الحكومة الهندية يوم الاربعاء

وتعد حزب المؤتمر الذي وضع الاهد للاول مرة على طريق الإصلاح بالتخلي عن السياسات الاقتصادية الاشتراكية قبل عشر سنوات بمواصلة برنامج التحديث الاقتصادي الذي بدأه فاجاباي ولكن «يوغه اساني».

ويخشى المستثمرون ان يمنع اليساريون الاصلاحات او يقومون باطلتها واسميها بيع الشركات الحكومية. وحاول الشيوعيون الذين يطبقون اصلاحات في الطراز الصيني في الولايات المتحدة ان يتكهنوا بجهة كت السبب قائلين انهم يريدون بالاستثمارات الاجنبية ويتركون انه لا يمكن لبلد ان يعزل نفسه عن الاقتصاد العالمي.

وحتى الان فان اليساريين منقسمون على انفسهم بشأن الانضمام الى غاندي، وبعض جماعات الشيوعية تعارض حزب المؤتمر على مستوي الولايات، والمزج دعم الشيوعيين خذوة مهمة للغاية، فحصة الحزب الشيوعي الهندي في الاصلاح في البرلمان الجديد ان حصل على 43 مقعدا ليأتي بعد حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا غاناتا، وقالت سونيا غاندي السبت بعد ان تضيف حزب المؤتمر بتكليفه كقائمة مقبلة للوزراء «اشكر شعب الهند من قلبي، لقد نجحتنا في مواجهة كل الاحتمالات ولقد سندا رغم كل التوقعات بحدوث كارثة. توجد الان قوة نفع ولديها نهضتها وعيننا الان ابديدها، وعيننا استغلالنا تعامل من اجل التغيير».

وحتى الان فان اليساريين منقسمون على انفسهم بشأن الانضمام الى غاندي، وبعض جماعات الشيوعية تعارض حزب المؤتمر على مستوي الولايات، والمزج دعم الشيوعيين خذوة مهمة للغاية، فحصة الحزب الشيوعي الهندي في الاصلاح في البرلمان الجديد ان حصل على 43 مقعدا ليأتي بعد حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا غاناتا، وقالت سونيا غاندي السبت بعد ان تضيف حزب المؤتمر بتكليفه كقائمة مقبلة للوزراء «اشكر شعب الهند من قلبي، لقد نجحتنا في مواجهة كل الاحتمالات ولقد سندا رغم كل التوقعات بحدوث كارثة. توجد الان قوة نفع ولديها نهضتها وعيننا الان ابديدها، وعيننا استغلالنا تعامل من اجل التغيير».

وحتى الان فان اليساريين منقسمون على انفسهم بشأن الانضمام الى غاندي، وبعض جماعات الشيوعية تعارض حزب المؤتمر على مستوي الولايات، والمزج دعم الشيوعيين خذوة مهمة للغاية، فحصة الحزب الشيوعي الهندي في الاصلاح في البرلمان الجديد ان حصل على 43 مقعدا ليأتي بعد حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا غاناتا، وقالت سونيا غاندي السبت بعد ان تضيف حزب المؤتمر بتكليفه كقائمة مقبلة للوزراء «اشكر شعب الهند من قلبي، لقد نجحتنا في مواجهة كل الاحتمالات ولقد سندا رغم كل التوقعات بحدوث كارثة. توجد الان قوة نفع ولديها نهضتها وعيننا الان ابديدها، وعيننا استغلالنا تعامل من اجل التغيير».

وحتى الان فان اليساريين منقسمون على انفسهم بشأن الانضمام الى غاندي، وبعض جماعات الشيوعية تعارض حزب المؤتمر على مستوي الولايات، والمزج دعم الشيوعيين خذوة مهمة للغاية، فحصة الحزب الشيوعي الهندي في الاصلاح في البرلمان الجديد ان حصل على 43 مقعدا ليأتي بعد حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا غاناتا، وقالت سونيا غاندي السبت بعد ان تضيف حزب المؤتمر بتكليفه كقائمة مقبلة للوزراء «اشكر شعب الهند من قلبي، لقد نجحتنا في مواجهة كل الاحتمالات ولقد سندا رغم كل التوقعات بحدوث كارثة. توجد الان قوة نفع ولديها نهضتها وعيننا الان ابديدها، وعيننا استغلالنا تعامل من اجل التغيير».

وحتى الان فان اليساريين منقسمون على انفسهم بشأن الانضمام الى غاندي، وبعض جماعات الشيوعية تعارض حزب المؤتمر على مستوي الولايات، والمزج دعم الشيوعيين خذوة مهمة للغاية، فحصة الحزب الشيوعي الهندي في الاصلاح في البرلمان الجديد ان حصل على 43 مقعدا ليأتي بعد حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا غاناتا، وقالت سونيا غاندي السبت بعد ان تضيف حزب المؤتمر بتكليفه كقائمة مقبلة للوزراء «اشكر شعب الهند من قلبي، لقد نجحتنا في مواجهة كل الاحتمالات ولقد سندا رغم كل التوقعات بحدوث كارثة. توجد الان قوة نفع ولديها نهضتها وعيننا الان ابديدها، وعيننا استغلالنا تعامل من اجل التغيير».

نائب بحريني يدعو للتحقق من احتمال تعرض احد المعتقلين البحرينيين في غوانتانامو للتعذيب

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

■ النامة - اف ب: دعا نائب بحريني امس الأحد الحكومة لتتحرر احد المعتقلين البحرينيين في معسكر غوانتانامو في كوبا للتعذيب وهي المزعمة التي اذنت اثنان من المعتقلين البريطانيين الذين اطلق الجيش الامريكي سراحهما من السجن نفسه مؤخرا.

الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية

■ الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية

■ الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية

■ الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية

■ الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية

■ الجزيرة» و«العربية» أكثر تأثيرا في الرأي العام من «سي ان ان» و«بي بي سي» اما «الحرة» و«سوا» فضلتا خبراء الفضائيات العربية حطمت قيود الادارة الامريكية على وسائل الاعلام العربية



تقرير: رامسفيلد اقر استخدام التعذيب ضد معتقلي ابو غريب والانتهاكات الجنسية مقصودة لاذلال العراقيين وكسر المقاومة

لندن - «القدس العربي»:

كشف المحقق الصحفي سيمون هيرش في تحقيق مطول نشرته مجلة «النيويوركر»، وجود عمليات تعذيب منظمة صادقة عليها دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي، وقال هيرش ان عمليات التعذيب جاءت بعد هجمات ابول (سبتمبر) 2001 وسيبب احياء المستوى العسكري من التعذيبات القانونية التي فرضتها المخابرات المركزية الامريكية على استهداف الاهداف «المتينة» من قادة القاعدة وطالبان، وجاءت الاجراءات مكشولة لانتكاف على سلسلة الاحباطات التي تعرض لها الجيش بعد ان كان قواد قوسين لاغتيال عدد من قادة طالبان، فقد انشأ دونالد رامسفيلد وحدة مهام خاصة تقوم بعمليات القتل والتحقيق مع المعتقلين من القاعدة وطالبان بدون ان يتخير وجود هذه الوحدة اي مشاكل وموقات قانونية.

وقالت المجلة ان اعضاء الوحدة الذين استخدموا اسما مستعارة كانوا يحققون في قواعد التعذيب في امريكية واستخلاص المعلومات الامنية منهم قبل نظهم في السجون والمعتقلات الامريكية في الخارج، ونقلت المجلة عن مسؤول في المخابرات المركزية قوله ان الوحدة جاءت لان رامسفيلد اراد اختطاف كل العمليات العسكرية وملاحقة المطلوبين من المخابرات المركزية «سي اي ايه».

ونقل المقال عن مسؤول سابق في المخابرات قوله ان رامسفيلد والجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الاركان المشتركة وافقا على البرنامج لكن ربما لا يعلمان باسم الانتهاكات.

وقال المسؤول السابق الذي لم تذكر المجلة اسمه ان القواعد التي تحكم العملية السرية كانت «انتزع ما ينبغي عليك انتزاعه، افعل ما تريد».

وعلق المسؤول الامني على شهادة رامسفيلد، وستيفن كامبون في الاسبوع الماضي حول الانتهاكات في ابو غريب قائلا ان «بعض الأشخاص يظنون انهم قادرون على الضحك على ذقون الناس».

ويقول هيرش ان انتهاكات ابو غريب بدأت في الحقيقة بعد هجمات ابول (سبتمبر) 2001، مع بداية القصف الامريكي على افغانستان، حيث اصيب رامسفيلد بالجنون عندما بلغته انباء عن هروب قادة طالبان والقاعدة الذين كانوا في مرمى الهدف الامريكي، بسبب التعذيبات القانونية، وكان رد رامسفيلد على هذه التراجعات والحوادث بانشاء وحدة مهام خاصة ببرنامجه يعطي العاملين فيه رخصة مفتوحة للقتل والتعذيب، والتحقيق مع الاهداف المتينة بدون الخوف من الوقوع في مشاكل قانونية، وبحسب هذا البرنامج الذي كان يدار من داخل البنتاغون، تم تجنيد العاملين فيه، والحصول على عدد من الموالد اللوجيستية مثل المقاتلات، وفوق هذا ظل سرا، واطلق على البرنامج السري «برنامج الرد الخاص».

وقال مسؤول سابق ان هدف رامسفيلد كان وضع كل القدرات في مكانها الصحيح، وفي الحقيقة قام بالجمع بين كل الوكالات الامنية، المخابرات، ووكالة الامن القومي والاستخبارات المستخدمة في ابو غريب ولهذا قرر كما يقول

وبموجب هذا البرنامج، فقد كان على العاملين فيه الإشارة لكلمة السر للحصول على الموافقة البدينية عن اي عمل يقوم به ضد القاعدة او طالبان. وقال المسؤول ان اعضاء البرنامج كانوا يتبعون التعاليم، ويستخدمون الرموز، ويجندون الافراد بعد التأكد من خلو سجلاتهم من مشاكل امنية، وقاموا بتجنيد اعضاء من القوات الخاصة وقوات الرد التابعة للمارينز والبحرية، وساعد البرنامج ادارة بوش الرد على القضايا الحساسة، وعدد المنخرطين في البرنامج لم يتعد الثمئتين وعرف بوجوده، اضافة لرامسفيلد، ورئيس هيئة الاركان المشتركة، ريتشارد مايرز.

واهم مسؤول في البنتاغون كان مرتبطا بالبرنامج هو ستيفن كامبون الذي يعمل مساعدا لرامسفيلد، وساعده هو ويليام بويكين الذي اثار جدلا عندما تهجم على الدين الاسلامي والسلمين، وكامبون غير محبوب بين المحللين العسكريين والامنيين، لان معرفته بالامن قليلة، ولكن ما هيأ كامبون للعمل هو دفاعه عن العزوة العسكرية في العراق.

واعتبر البرنامج السري الذي اقامه رامسفيلد واحدا من قصص النجاش الكبيرة في الحرب على الازهاب، ولكن الصورة تغيرت بعد سقوط بغداد، ففي البداية لم تكن لدى البنتاغون اية معرفة حقيقية بالواقع في العراق، وكان لدى المسؤولين الامريكيين مفهوم ضيق عن المقاومة العراقية التي تعاملوا معها باعتبارها تعبيراً عن جماعات ناشئة من اتباع النظام السابق، ولكن الوضع تغير في اب (اغسطس) العام الماضي بعد تفجير السفارة الاردنية ومقتل مبعوث الامم المتحدة سيرجيو دي ميلو، وفي داخل اروق البنتاغون ساد شعور بان الحرب لا تسير على ما يرام في العراق، ويقول

هيرش ان البنتاغون لم يكن قادراً على اختراق المقاومة، وبحسب مذكرة داخلية حصل عليها هيرش، اشارت الى ان عمليات واستراتيجيات المقاومة كانت جيدة، وتوصلت

المذكرة لتنتيجة الى ان امريكا فشلت سياسيا بالعراق، واعتقدت ان الفشل باعمار العراق هو سبب انفجار المقاومة، وأشارت المذكرة الى الاستراتيجية التي اتبعتها المقاومة، حيث راقت المقاومة استراتيجية الاحتلال وبعد ذلك ردت

عليها، ويقع هيرش ان البنتاغون في الحقيقة لم تكن تعرف الكثير عن المقاومة، فقد كان هناك نقص شديد في المعلومات والمصادر البشرية، والحل الذي توصل اليه رامسفيلد ونفذه كامبون هو التشديد على المعتقلين في يد الامريكيين في سجن ابو غريب، وعليه تم ارسال احد العناصر الذين اصبحوا عاملا في الانتهاكات جيفري ميلر، الذي استدعى من غوانتانامو للتحقق في سياسات السجون في العراق. وبحسب التقرير الذي قدمه الجنرال انطونيو تاغويا، فقد طلب ميلر من القادة العسكريين تسليم القيادة لمخابرات العسكرية وتغيير سياسة التعامل مع الاسرى، وكانت سياسة ميلر هي «تجيو تاييز» ابو غريب، اي تحويله لفرع عن غوانتانامو، من خلال تطبيق نفس السياسة، ولكن رامسفيلد وكامبون ذهبا ابعد من هذا عندما قاما بجلب اعضاء البرنامج الخاص واستخدموا اساليب.

وحسب المسؤول الامني، فكامبون لم يكن راضيا عن الاساليب المستخدمة في ابو غريب ولهذا قرر كما يقول

«الضرب على الوتر الحار»، وارسال اعضاء البرنامج السري، ولم يكتب كامبون بتبني الوسائل وارسال فرقه، بل قرر وضع ابو غريب تحت قيادته، ولقي قرار ارسال اعضاء البرنامج لابي غريب معارضة من المخابرات المركزية التي خافت من اكتشاف الفريق، واكد مستشار قانوني ان البيت الابيض يتحمل المسؤولية لانه اعطى الادارة للبنتاغون التي حولت المسؤولية لكامبون، واكد المسؤول ان رامسفيلد ربما لم يكن مسؤولاً مباشراً الا ان مسؤوليته تأتي لانه لم يقم بالتأكد والتحقيق.

وقال هيرش ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي وافقت على استخدام اساليب الاستجواب التي تطوّر على ضغوط عالية ضد كبار زعماء القاعدة بعد هجمات سبتمبر 2001 توقفت فجأة عن مد استخدامها الى العراق ورفضت هذه الممارسات، وقال مسؤول المخابرات السابق انه بعد استخدام الاساليب السرية بدأ الجيش الامريكي معرفة معلومات مخابرات مفيدة عن المقاومة.

وتساءل هيرش عن السبب الذي دعا مجموعة من المحققين الذين يتبعون لدن وبلدات صغيرة بتعذيب المساجين، والاجابة على هذا السؤال تقع في كتاب نشره في 1973 رفائيل باتاي «العقل العربي»، وفيه ولد فكرة لدى المحافظين الجدد ان العربي يهان كثيرا عندما ينتكح جنسيا، وقال هيرش ان هذه الفكرة وردت كثيرا في مقالات المحافظ الجدد في الشهور التي سبقت غزو العراق، ويحتوي الكتاب على فصل من 25 صفحة عن «العرب والجنس» باعتباره موضوعا محرما، وانه امر محرّم، وقال احد الاكاديميين لهيرش ان «كتاب باتاي اصبح انجيل المحافظين الجدد عن السلوك العربي»، وفي نقاشاتهم برزت فكرتان، ان «العرب لا يفهمون الا القوّة»، وان الضعف الكبير لدى العربي هو عندما يتعرض للاهانة ويصاب في عرضه»، ويقول مستشار البنتاغون ان هدف الصور المتينة كان انشاء جيش من العملا على المساجين، وهذه الاساليب تشبه ما يقوم به الاسرائيليون ضد الفلسطينيين، واكد المستشار الذي خدم في الجيش ان الصور التي التقطت تثير القرف والاشمئزاز، وتم الكشف عنها في 13 كانون الثاني (يناير) عندما شاهدها

الجندي جوزيف داربي، وبعدها بدأت الفضيحة ونفت وزارة الدفاع ما ورد في تقرير «التبويرك» قائلة انها «غريبة وتامرية ومبينة على تخمينات مجهولة»، ونفى البنتاغون بشدة ان يكون وزير الدفاع الذي يتعرض لانتقادات بسبب فضيحة الانتهاكات او اي مسؤول اخر في الوزارة قد وافق على برنامج الاستجواب، وصرح لورانس دي ريتا المتحدث باسم البنتاغون بان الانتهاكات التي تعرض لها السجناء العراقيين في سجن ابو غريب والتي ظهرت في صور واشترط فيديو «ليس لها اي اساس في اي برنامج مصرح به او كتبت تدريبات او تعليمات او اي امر أصدرته وزارة الدفاع».

وتخضع اساليب الاستجواب الامريكية للفحص بعد ان عرضت صور تكشف عن انتهاكات تعرض لها السجناء في سجن ابو غريب الواقع خارج بغداد بينما صور لهم وقد جرى تكويمهم وهم عرايا على شكل هرمي فوق بعضهم البعض

انفجارات تهرج بغداد والاشتباكات مستمرة في كربلاء والنجف والحزب الاسلامي يطرح الوساطة جيش المهدي يوسع مواجهاته مع الاحتلال: لا مقاتلين اجانب معنا والاعلام العربي ليس بمستوى الاحداث كما حصل في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»

– من هاني عاشور:

فيما هزت انفجارات عديدة بغداد يوم الاحد، قامت القوات الامريكية بحملة اعتقالات واسعة في مناطق غربي بغداد بين اصحاب مزارع بين منطقتي الزغالية وابو غريب بجدة انطلاقا كذائف هاون من هذه المزارع خلال اليومين الماضيين، فيما سمع العراقيون اصوات انفجارات في المنطقة الخضراء مقر قوات الاحتلال وفي مناطق غربي بغداد اضافة الى انفجار عبوة ناسفة قرب جسر الجمهورية دون ان تشير قوات الاحتلال الامريكي الى حجم الضخائر التي خلفتها تلك الانفجارات، بينما كانت سحب دخان اسود تنبعث من عدة اماكن وسط بغداد بما يشير الى تعرض عربات ومواقع امريكية الى هجمات مسلحة.

وفي كربلاء استمرت المواجهات بين انصار مقتدى الصدر والقوات الامريكية التي استخدمت ولاول مرة عناصر من قوات الدفاع المدني العراقية كدروع بشرية قبل تقديمها في شوارع المدينة حيث اكد شهود العيان ان عناصر الدفاع المدني اشتبكوا مع انصار الصدر من جيش المهدي ووقع عدة قتلى من الجانبين في هذه الاشتباكات في وقت لا تزال في مدينة كربلاء مغلقة من اطرافها الاربعة وخاصة سوق المدينة الذي ما زال يشهد مواجهات بين جيش المهدي والقوات الامريكية وعلى مسعدة عشرات الامتار من ضريح الامام

ويبدو ان الضغط الامريكي الكبير على كربلاء والنجف دفع انصار مقتدى الصدر الى توسيع مواجهاتهم لتشمل مدينة الناصرية جنوب العراق بين القوات الامريكية والايطالية من جهة وعناصر جيش المهدي حيث دارت معارك شرسة ليلة امس قرب الجسر الرئيس في المدينة على نهر الفرات بينما تمكن انصار الصدر من الاستيلاء على عدد من المباني الحكومية، وقصف مقر قوات الاحتلال بالهاونات في رشقات متعددة، وفي وقت بدأت مدينة النجف تعيش هدا موجهاً بين جيش المهدي وموجهات بين الحين والاخر، ومع استمرار التوتر في كربلاء والنجف وفشل جهود الوساطات بسبب التعتت الامريكي الذي يصير



اعضاء في جيش المهدي يحتفلون بما اعتبروه انتصارا على قوات بريطانية في العمارة (اس ف ب)

الجندة الامريكية انفلاند: صور التعذيب في سجن ابو غريب «كانت للتسليّة»

■ واشنطن - اف ب: نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن جندة امريكية عملت في سجن ابو غريب قرب بغداد حيث سجلت عمليات تعذيب للمعتقلين العراقيين اثارت عجة استنكار في العالم «ان الامر كان مسليا». وقالت الجندة ليندي انغلاند للمحققين الذين قاموا باستجوابها في الخامس من الشهر الجاري عن دورها في عمليات التعذيب «كنا نعتقد ان الامر مسل وبيعت على الضحك فقمنا بالتقاط الصور». والجندة انغلاند التي تبلغ الحادية والعشرين هي احد العسكريين الامريكيين

الذين جرت عمليات التعذيب والاذلال التي تعرض لها المعتقلون العراقيون في سجن ابو غريب. وشرحت الجندة في التصريحات التي نقلتها الصحفية ان سوء معاملة المعتقلين كان جزءا من الروتين اليومي وان الامر كان مسليا ولم يخیل لها في اي وقت انها تجاوزت الحدود المسموح بها. واعترفت الجندة انها قامت هي نفسها «بالدوس على بعض المعتقلين» او «بدفع او سحب» بعضهم «لكن من دون مبالغة». كما اعترفت بانها اقتادت معتقلا كالكب

رئيس الانتقالي الحالي عز الدين سليم يرأس وفد العراق للقمة العربية

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر من مجلس الحكم الانتقالي العراقي انه تقرر ان يرأس وفد العراق الى القمة العربية هذا الشهر رئيس المجلس الحالي عز الدين سليم، وسيضم الوفد كل من نصير الجادرجي عضو مجلس الحكم ووزير الخارجية هوشيار زبياري ونائبه حامد البياتي، والوفد يمثل محاضرة طاقية حيث يضم سنيا وكرديا وشيعيا، وسيسلم الوفد خلال حضوره القمة ورقة تعبر عن تصورات عراقيا للقضايا التي تناقشها القمة بشأن العراق حيث سيكون العراق وفلسطين على اولوية قائمة المناقشات حيث تجري القمة قبل شهر تقريبا من موعد نقل السلطة الى العراق.

مقتل عراقيتين تملان مع التحالف

بغداد - اف ب: قتلت عراقيتان تملان لحساب التحالف وجرحت اخريان في كمين استهدف سياراتهن جنوب بغداد على ما افاد احد اطراف عسكري امريكي.

واضاف المتحدث ان الحافلة الصغيرة التي كانت تظلهن تعرضت لهجوم بالاسلحة الخفيفة في الساعة 9,20 (5,20 غ) موضعا ان الضحايا الاربعة كن يعملن في قاعدة للتحالف. واكد شرطى في مكان الحادث لصور وكالة فرانس برس ان امرأتين قتلتا في الهجوم في حين جرحت ثلاثه وسائق السيارة. وغاليا ما يتعرض العراقيون العاملون مع التحالف لهجمات مسلحين يتهمونهم بالتعاون مع قوات الاحتلال.

ايطاليا تدعو امريكا لوقف هجومها على النجف وكربلاء

روما - من كريسيان بلانز:

قال فرانكو فراتيني وزير الخارجية ايطالي اسم الاحد ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة وقف هجماتها على مدن عراقية تحظى بمكانة دينية خاصة ومعاينة الجنود المتورطين في التعذيب، ووجدت الحكومة ايطالية التي تشعر بانعراج من التصعيد العنفي في العراق وبسبب من ضخمة التعذيب السجناء العراقيين نفسها في موقف الدفاع في الدخل عن قرارها بالاشارة بنحو 2700 جندي في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق. وتعرض القوات ايطالية لعدد من مستخدمين مسلحين شيعية على مدى الايام الثلاثة الماضية مما يزيد من هذات بعض سياسي يسار الوسط المعارضين بسحب القوات. وقال فراتيني في خطاب منشور في صحيفة كوريري ديلا سيرا ان حكومته تنوي ابقاء القوة ايطالية في العراق لكنه تحت الولايات المتحدة على تقلييل قوة نيرانها، وتكتب يقول «علينا من الامريكيين تجنب الهجمات على مدن عراقية مقدسة وتسليم السيطرة العسكرية على هذه المدن لقوات عراقية»، وندد الوزير «بالتعذيب المخزي لسجناء عراقين على ايدي جنود امريكيين وبيروانيين، وحث على سرعة تطبيق العدالة. وقال «ستطالب، ببعوث قاسية وعنانية لهؤلاء (الجنود) المسؤولين عن هذا التعذيب الواسع دون استثناء ليكونوا اعر». ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء ايطالي سيلفيو برلوسكوني مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن في 19 ايار (مايو) الجاري وسيستطلع الى التزام واعد بمزيد التسامح مع التعذيب والانتهاكات، وسيطرد الفصححة على وسائل الاعلام ايطالية قبيل الانتخابات البرلمانية الاوروبية الشهر القادم مما يعيد احياء يسار الوسط التي عارضت ارسال قوات ايطالية للتعذيب. وقال فراتيني ان ايطاليا تعمل مع حلفائها لاستصدار قرار جديد من الامم المتحدة بشأن العراق وطالبت المجتمع الدولي بتأييد جهود الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة لتشكيل حكومة مؤقتة في العراق.

باول يعنذر للعراقيين عن الانتهاكات في أبو غريب

■ ساحل البحر الميت (الاردن) -رويترز: قدم وزير الخارجية الامريكي كولن باول اعذاره اسم الاحد للسجناء العراقيين الذين تعرضوا لانتهاكات على ايدي جنود امريكيين وذلك بعد يوم واحد من خطاب وعد فيه بان يأخذ العمل مجراه وان كان لم يمح مشاعر الغضب والشك من نفوس كثير من العرب. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال يوم السادس من ايار (مايو) انه يباينف للامتهان» الذي تعرض له العراقيون الذين جردهم الجنود الامريكيون في سجن ابو غريب ببغداد من ملابسهم واجبرهم على اتخاذ اوضاع توحى بمارسات جنسية والتقطوا لهم صوراً مهينة، وقال باول للصحفيين «قدم الرئيس اعذاره نيابة عن الامة، واثني وأكد ذلك الاعتذار، لقد صدمنا بما جرى في ابو غريب، نعذرن لذلك الذين انتهكت حقوقهم بهذا الاسلوب البشع».

وكان باول يتحدث في الاردن بعد يوم واحد من خطاب القاه لتهدئة الغضب العربي لانتهاك حقوق السجناء العراقيين الا انه لم يقدم فيه اعذاراً صريحا، الا ان رجال اعمال وسياسيين عربا سمعوا الخطاب الذي القاه باول السبت في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي بالاردن شككوا في مدى صدقه وفي وعده بان الولايات المتحدة ستحقق في الامر وستحاكم المتهمين بارتكاب هذه الانتهاكات. وقال باول للصحافيين «اننا نعمل كل ما يمكننا فله لمعالجة ما تصفونه بالاحباطات داخل العالم العربي، الجميع يقول انه يتعين ان نعيد السيادة للشعب العراقي حتى لا يبدي الامر كاحتلال. هذا بالضبط ما نحاول القيام به وما نخطط لانجازة بنهاية حزيران (يونيو)».

طهران: الجمهورية الاسلامية أكثر امانا من الولايات المتحدة

■ طهران - اف ب: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسم الاحد ان الجمهورية الاسلامية «اكثر امانا من الولايات المتحدة حتى بالنسبة للمواطنين الامريكيين» وذلك لتعليقا على تحذير الخارجية الامريكية مواطنيها من زيارة ايران.

واضاف حميد رضا صفي في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين «ليس هناك ما يؤكد مزارع اعدام الامن في بلدنا، ايران اكثر امانا من الولايات المتحدة حتى بالنسبة للمواطنين الامريكيين». وكانت الخارجية الامريكية كورت في بيان الجمعة تحذيراتاها الى الامريكيين طالبة منهم ان يفكروا مليا في دواعي سفرهم الى ايران. وقال البيان ان «المواطنين الامريكيين قد يواجهون مخاطر كبيرة كاضايقات والخطف بسبب التوتر الحالي في المنطقة وخصوصا على الحدود مع العراق»، وأشار الى ان «قسما من العناصر الحكومية الإيرانية والسكان الإيرانيين ما زال معاديا للولايات المتحدة».

وتابع ان «بعض مناطق ايران وبيها الحدود مع باكستان وافغانستان غير امنة بالنسبة للسباح .. اضافة الى المنطقة الكردية في شمال غرب البلاد والمناطق القريبة من الحدود العراقية التي تعتبر احيانا مناطق غير امنة».

الامارات ترسل سفينة مساعدات انسانية للعراق

■ ابوظبي - رويترز: ابحرت سفينة تحمل مساعدات انسانية اماراتية باتجاه ميناء ام قصر العراقي اسم الاحد لساعدة ضحايا الحرب من ابناء الشعب العراقي وتحسين اوضاعهم الانسانية. وقال صالح محمد الملا نائب الامين العام لهئية الهلال الاحمر الاماراتية للشؤون الخارجية ان السفينة وهي الرابعة من نوعها تحمل مواد غذائية وملابس ومواد ايواء بما فيها الخيام والبطانيات التي جانب عيادة طبية متكاملة سيحت تقديمها للهلال الاحمر العراقي فرع البصرة.

واضاف الملا ان التقارير التي ترد لهيئة عن مندوبها في العراق «تؤكد حدة المخاطر التي تحيط بالعراقيين وتعكس حجم المساة التي تواجهها الاسر العراقية في عدد من المدن الرئيسية».

شرودر يريد كتابة رواية بوليسية حول بوش وحرب العراق

■ برلين - اف ب: اعلن التلفزيون الالمانى ان المستشار غيرهارد شرودر اقترح على الكاتب السويدي هينينغ ميكل الاشتراك معه في تأليف رواية بوليسية حول الرئيس الامريكي جورج بوش والحرب في العراق. وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الالمانية «ان تي في» قال شرودر انه ناقش مع مؤلف روايتي «مقاتل وحيد» و«البوية البيضاء» رغبته في الكتابة عن الجدل الذي اثارته حرب العراق داخل الادارة الامريكية، وأوضح ان هذا «لن يحدث قبل سنوات». ورأى ميكل المعروف بمعارضته الشديدة للحرب، انه من الصعب التصور ان «أراء كل اعضاء حكومة بوش كانت متطابقة»، وأضاف ان «عادة بناء المناقشات التي ادت الى الحرب ستؤدي حتما الى رواية بوليسية».

بلير يواجه ضغوطا متزايدة للاستقالة بسبب العراق وابناء عن حكومة عمالية بديلة بزعامه براون

لندن - «القدس العربي»:

نتائج حرب العراق في بريطانيا حتى الان صف المعارضة، فقد ادت لاستقالة عدد من المسؤولين ووزراء، واستقالة مسؤولين كبيرين في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي»، وآخر ضحاياها كان رئيس تحرير الصحيفة «ديلي ميور»، بريس مورغان الذي طرد من منصبه مساء الجمعة الماضية بعد ان اكدت وزارة الدفاع البريطانية ان الصور التي نشرتها الصحيفة في الاول من ايار (مايو) الحالي لجنود وهم يعذبون معتقلين عراقيين مزورة.

ومع ذلك فالحديث ومنذ الاسبوع الماضي يتركز حول مصير رئيس الوزراء توني بلير. وتزايدت ازمة رئيس الوزراء البريطاني الذي سيرتبط اسمه على ما يبدو بالحرب على العراق والفشل بالحصول على اسلحة الدمار الشامل التي زعمت بريطانيا وامريكا ان النظام العراقي السابق يمتلكها، بالتصريحات التي اثار فيها نائبه جون بريسكوت الى تزايد حركة المعارضة لبلير وقيام عدد من النواب باعادة تمريرهم تحضيرا لخلافه بلير. ومع ان بريسكوت الذي تحدث لصحيفة «التايمز» قلل من اهمية هذه التصريحات الا ان عددا من المصداق اكدت ان ازمة بلير تزايدت يوما بعد يوم، وسط تعرضه لضغوط من نواب العمال لابتعاد عن سياسة الرئيس الامريكى جورج بوش. ويرسم عدد من المعلقين سيناريو قاتما للحزب في الانتخابات البلدية القادمة.

وتزايدت التكتلات بالحدوث عن وجود حكومة جاهزة لتحل محل حكومة بلير الذي يعتقد بعض المعلقين انه سيستقيل في فصل الصيف اثناء المؤتمر السنوي لحزب العمال. ومن الاسماء التي ذكرتها صحيفة «الغارديان» تشير الى قائمة وزير المالية غوردون براون الذي سيحل محل بلير، ودين كول، وزير الخارجية السابق، واليستر درالينغ، وزير النقل الحالي، ونيك براون الذي سيعين وزيرا للمالية، وقالت الصحيفة بسبب تردد وزيرة التنمية والتطوير الدولي كلير شورت في الاستقالة الا بعد الحرب، لمن تعطي اي منصب في الحكومة القادمة هذه، وقد يحصل جاك سترو، وزير الخارجية الحالي على منصب بسبب انتقاداته الحالية للسياسة الامريكية بالعراق.

ومن المتوقع ان يتنافس هو وكوك على منصب نائب رئيس الوزراء، وتقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة ان بلير تعرض لضغوط من اعضاء في حكومته لاحداث تحول على سياسته، ولكن زوجته تشيرى بلير تعتبر عاملا في اصرار بلير على ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة. وقال مساعد ان صحيفة «الغارديان» التي تدعم العمال، قررت اعلان هجوم على سياسات بلير. وفي الاسبوع الماضي بدأ بلير بالاعتراف بان مصيره معلق بالعراق. وفي اتجاه آخر لاحظت الصحيفة ان غوردون براون وعدد من المسؤولين في حزب العمال اقاموا اجتماعا لحياء الذكري العاشرة لوفاة زعيم الحزب السابق جون سميث، الذي يمثل بالنسبة لهم تقاليد حزب العمال، ووضح المشاركون بلير بالابتعاد عن المناصب التي عقدت في جزيرة ايونا، وتم فيها استنكار الزعيم السابق وتراته، ويعتقد مساعدين مقربون من براون ان هناك ما يشبه الصققة بين براون وبلير يتم فيها تنويع الاول زعيما للحصان في اثناء المؤتمر السنوي لحزب العمال. واكدت الصحيفة ان اتباع براون يقومون بعدد من النشاطات بما في ذلك اقتراح اسماء من سيكونوا ضمن الوزارة الجديدة.

وتوقع ان يرحل بريسكوت برحيل بلير عن الحزب، ومن الاسماء التي قيل انها تهت نفسها للمنافسة على زعامة الحزب، تشارلس كلارك، وزير التعليم، ووزير الصحة جون ريد، وبيتر هين، وزير البرلمان وسكرتير ويلز، الذي وجه انتقادات حادة الاسبوع الماضي لأمريكا وسياسة اساءة معاملة الاسرى. ومع ان بلير قلل من اهمية التكتلات حول مصيره، الا ان استقالة عدد من الصحافيين الاصدقاء بمن فيهم الممثل السياسي لصحيفة «الغارديان» تشير الى قلقه، فقد اخبر الصحيفة قائلا انه مستعد للاستقالة في حالة ما اصبح يقاؤه في المنصب بسبب الحزب. وتقلت صحيفة «انديبندن اون صاندي» عن مصدر مسؤول بحزب العمال قوله ان نتيجة استطلاع للرأي اجراه الحزب في اثناء مختلفة من بريطانيا اوضحت انه اذا اجريت الانتخابات البلدية غدا، فان توني بلير سيكلف الحزب خسارة 60 مقعدا.

وفي هذا السياق اشار استطلاع صحفية «صاندي تايمز» اجريته مؤسسة «يوفغ» اشار لتراجع شعبية حزب العمال بحيث حصل على 34 بالمئة من اصوات الناخبين بفارق ثلاث نقاط عن حزب المحافظين. كما يوضح الاستطلاع ان 62 بالمئة ممن شملهم يرون ان بلير تعرض لضرر شديد بسبب الحرب في العراق وتبعاتها، وترى نسبة تتراوح بين 46 بالمئة الى 42 بالمئة ان عليه التنحي قبل الانتخابات القادمة. واثار الاستطلاع الى ان براون هو المرشح الافضل لقيادة حزب العمال عند التنحي، وان توليه زعامة الحزب سيرفع من اسمه في الانتخابات القادمة. وتقلت صحيفة «الايوزرف» عن احد حلفاء بلير المقربين، والذي لم تذكر اسمه، انه يصر على البقاء والقائل من اجل تحسين الوضع في العراق، وانه لن يترك منصبه حتى يتم ارساء ديمقراطية في العراق من خلال الانتخابات النيابية في كانون الثاني (يناير) المقبل. وينفس السياق اشارت صحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية الى ان بلير لا يمكنه الرحيل قبل تسوية الملف العراقي. فهو يرى انه مسؤول عن الوضع القائم، ومن ثم لا بد ان يحقق تحسنا في الاوضاع بالعراق قبل ان يفكر في التخلي عن منصبه، وقالت «صاندي تلغراف» ان بلير يرفض عقد جلسة في البرلمان للتصويت من جديد على ارسال اربعة الاف جندي للعراق لكي يأخذوا مكان القوات الاسبانية التي رحلت عن العراق، ويصر نواب ايدوا الحرب على ضرورة الحصول على تفويض من البرلمان قبل ارسال القوات للنجف وكربلاء. وقالت الصحيفة ان عددا من النواب ينفخون الان بنوع الخيبة لتصويتهم في 18 آذار (مارس) العام الماضي على المشاركة في الحرب، وقالت ان عددا كبيرا منهم يشعر انه لو كان يعرف بعدم وجود اسلحة دمار شامل بالعراق لما صوتوا على المشاركة، ولم تزد الصحيفة ان بلير يواجه مصاعب خاصة مع تزايد ازمات العراق.

وافادت «صاندي ميور» ان بلير والرئيس الامريكى جورج بوش يعتزمان القيام معا بزيارة الى بغداد. ولم يصدر اي تعليق من الحكومة البريطانية في داويناغ سترت للتعليق على هذه المعلومات واوضحت الصحيفة ان بلير وبوش يعتزمان التوجه الى العاصمة العراقية في طائرتين منفصلتين بمواكبة مقائلات.

انعكاسات سلبية على المستوى الامني لكن رأى بان الحل ليس ببقائهم وانما بتشكيل حكومة «ذات مصداقية» وقال «صحيح هناك تخوف من انعكاسه على الاوضاع الامنية لكن الاشكال ليس فقط انبيا، حل الموضوع يكون بتشكيل سلطة سياسية مقبولة من الشعب العراقي بمعنى ان تتوافق على الحكومة المقبلة كل اطراف الشعب العراقي حتى القائمة المسلحة». واثاف «على ان تشكل من اشخاص ليسوا جزءا من النظام السابق ولا من المرشحين بالاحتمال». ويجري المبعوث الدولي الاخضر الايراهيمي حاليا مشاورات واسعة مع مختلف اطراف العراقية وسلطة



عراقيون يتظاهرون ضد الاحتلال الامريكى امام ضريح الحسين في كربلاء امس (اف ب)

استطلاع: اغلب العراقيين يعتبرون التحالف قوات احتلال لن تنسحب.. والامن ابرز الهموم

بغداد - القدس العربي

- من علي العبيدي:

تغادرة البلاد 68.5% نعم، 31.5% كلا ان تكون لها صلاحية سن القوانين وعقد الاتفاقيات التي لا تستطيع حكومة قائمة منتخبة تغييرها 21.2% نعم، 78.8% كلا.

وتعتبر النتائج التي توصل لها مركز العراق للبحوث والدراسات الاستراتيجية في هذا الاستطلاع ذات اهمية كبيرة وخصوصا ان المركز تعتبر من المراكز البحثية القليلة في العراق التي تتمتع بصداقة ودقة في عمله ويتبع المقاييس العالمية المعتمدة في المراكز البحثية العالمية كما يتعاون مع العديد من مراكز البحوث والجامعات العالمية المشهورة.

كما تأتي اهميتها كونها تحدد مهام واتجاهات الرأي العام العراقي وتطوراته في ضوء الاحداث وآثارها وخاصة بعد معارك الفلوجة وما تركته من ردود افعال عنيفة على المجتمع العراقي الذي يزداد قناعة بعدم جدية الشعارات التي طأها وفتحها خلال الاحتلال مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ورفض ميذا العقوبات الجماعية ضد الشعب العراقي التي تدعي ان النظام السابق كان يمارسها ضد الشيعة والاكراه. وقد تجل ذلك من خلال ازدياد نسبة الذين يعتبرون قوات التحالف قوات محتلة من 50% الى 88.5% مقابل انخفاض الذين كانوا يعتبرونها قوات تحرير من 43% الى 7.1%. علما بان هذا الاستطلاع تم اجراؤه قبل تفجر فضيحة تعذيب المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية التي ستمساهم بالتأكيد وبشكل كبير في ازدياد نفقة العراقيين ضد قوات الاحتلال وترفع من وقرة المقاومة بكل أشكالها.

العراقيين ذكر 74.9% انها ستبقى، 7.3% انها تغادر، 15.3% لا اعرف، 2.5% لا جواب. اما عن هدف قوات الائتلاف من دخول مدينة الفلوجة فذكر 81.5% انها لعاقبة سكان المدينة، 14.6% لاعادة سيطرة الحكومة المركزية على المدينة، 3.9% لاسباب اخرى.

وعن فعالية الاشياء التالية في تحسين الوضع الامني في العراق ومنها، الابقاء على عدد كبير من قوات الائتلاف، اُجاب 7.1% بأنه فعال جدا، 18.4% فعال الى حد ما، 35.4% غير فعال، 39.2% غير فعال اطلاقا. وعن نقل كل السلطة لحكومة عراقية اُجاب 75.9% بأنه فعال جدا، 14.8% فعال الى حد ما، 5.4% غير فعال، 3.9% غير فعال اطلاقا. وعن المغادرة الفورية لقوات التحالف ذكر 51.6% بأنه فعال جدا، 13.3% فعال الى حد ما، 24.1% غير فعال، 10.9% غير فعال اطلاقا. وعن تأخير ايجاد فرص عمل للعاطلين على الوضع الامني فقد اعتبر 88.2% أنه فعال جدا، 7.3% فعال الى حد ما، 2.2% غير فعال، 2.4% غير فعال اطلاقا.

وبالنسبة للصلاحيات التي يجب ان تتمتع بها الحكومة الجديدة المؤقتة ذكر المشاركون في الاستطلاع ما يلي: ان تكون لها صلاحية استبدال الوزراء الحاليين 75.9% نعم، 24.1% كلا ان تكون لها صلاحية اجراء تغييرات اقتصادية مثل تعديل الاسعار 81.9% نعم، 18.1% كلا ان تكون لها صلاحية الطلب من قوات الائتلاف

في آخر استطلاع للرأي العام في العراق لمعرفة توجهاته وإهتماماته من القضايا العراقية المختلفة كالنظرة الى قوات الاحتلال وألويات اهتمامه والحكومة الجديدة في ضوء المتغيرات نظمه مركز العراق للبحوث والدراسات الاستراتيجية في بداية ايار الحالي. وقد اظهرت نتائج حصول تغيير كبير في توجهات الرأي العام العراقي من تلك التي توصل اليها المركز خلال الاستطلاع السابق في شهر اكتوبر 2003، وذلك بعد وقوع عدة أحداث وتطورات مهمة في الساحة العراقية.

ففي سؤال حول لفعالية لقوات التحالف، اعتبرها 88.5% قوات احتلال، و7.1% قوات تحرير، و1.5% قوة حفظ سلام، بينما كانت النسبة في استطلاع شهر اكتوبر 2003 كما يلي: اعتبرها 50% قوات احتلال، و43% اعتبروها قوات تحرير، و10% قوة حفظ سلام. وعن أكثر القضايا إلحاحا وأهمية التي تواجه العراق حاليا. جاء الامن والحرية في المقدمة 25.2%، ثم القضايا الاقتصادية 21.4%، وتواجد قوات الائتلاف 16.1%، والخدمات كالماء والكهرباء 14.1%، والقضايا السياسية والحكومة الجديدة 9.12%، أزمة السكن 6.1%، والتعليم 3.5%.

وفي سؤال هل ستبقى قوات الائتلاف في العراق بعد 30 حزيران الموعد المفترض لنقل السلطة وافادت «صاندي ميور» ان بلير والرئيس الامريكى جورج بوش يعتزمان القيام معا بزيارة الى بغداد. ولم يصدر اي تعليق من الحكومة البريطانية في داويناغ سترت للتعليق على هذه المعلومات واوضحت الصحيفة ان بلير وبوش يعتزمان التوجه الى العاصمة العراقية في طائرتين منفصلتين بمواكبة مقائلات.

اسبانيا تسلم قيادة عمليات بقاعدة عراقية الى القوات الامريكية

(مارس). وانتخب ثاباتيرو بعد ثلاثة ايام من تفجيرات قطارات مدريد يوم 11 اذار (مارس) التي سقط فيها فيها 191 قتيلًا والتي نسبت الى متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة سعيا للانتقام من ارسال قوات الى العراق وافغانستان. وكان الاشتراكيون قد حققوا فوزا ساحقا في الانتخابات العامة التي اجريت في 14 اذار (مارس) مما اخرج من السلطة حكومة الحزب الشعبي الموالي للولايات المتحدة التي ارسلت 1300 جندي الى العراق.

وجهه الجنرال مونوز الشكر اسبانيا في بيان ان القوة الاسبانية التي لاتزال متمركزة في قاعدة الديوانية تركز جهودها على التمديد للانسحاب تاركة للقوات الامريكية مهمة القيام بدوريات، وقال البيان «سيرفر العلم الاسباني على قاعدة اسبانيا حتى رحيل اخر رتل على ان يبقى الجنرال (خوسيه مانويل) مونوز على رأس قيادتها حتى حينه». وفي حفل اقيم لتأبين الجنود الذين لاقوا حتفهم في عملية «حرية العراق»

مدريد - ويترز: أعلنت وزارة الدفاع الاسبانية أمس الأحد ان القوات الامريكية تسلمت زمام العمليات بقاعدة عسكرية للقوة الاسبانية في العراق كي تسلم السبيل للانسحاب القوات الاسبانية من البلاد، ولا يزال نحو 1100 جندي اسباني في الفروع الامداد والتموين والنقل في العراق ومن المقرر ان يعودوا الى بلادهم قبل 27 ايار (مايو) الجاري بعد اعلان حكومة اسبانيا الاشتراكية الجديدة شهر الماضي سحب قواتها من قوات التحالف

افتتاح القمة التشاورية لدول الخليج في جدة وسط اجراءات أمنية مشددة



ولي عهد السعودية ونائب رئيس دولة الامارات وملك البحرين اثناء القمة امس (اف ب)

جدة - اف ب: افتتحت القمة التشاورية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء السبت في جدة، على البحر الاحمر، في ظل اجراءات أمنية مشددة. فقد قطعت الطرقات المحيطة بقصر المؤتمرات في جدة وشوهدت زواجر تابعة لقوات الامن تجوب الشاطئء ومروحية تلحق في سماء المدينة. وكان الامن العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية قال ان القمة التشاورية ستقتصر على عقد جلسة واحدة يتبادل خلالها الرؤساء الخليجيون وجهات النظر بشأن مستجدات الاحداث في المنطقة الخليجية والعربي.

وشارك في هذه القمة اثنتان من قادة الدول الخليجية هما امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اضافة الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات والشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي وفهد بن محمود ال مسعيد نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون مجلس الوزراء واكم العطية ان قادة الدول الخليجية سيبحثون ايضا في «الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والوضع المتنازم في العراق والوضع الامنية في المنطقة على ضوء توقيع وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لاتفاقية مكافحة الارهاب».

ورغم ان القمة التشاورية لن تخرج بقرارات فقد وصفها العطية بانها «همة» بسبب الظروف العربية والاقليمية التي تعقد فيها فهناك القمة العربية التي ستعقد بعد اسبوع (22 و23 ايار-مايو) في تونس وهناك تداعيات الاحداث في العراق وهناك ايضا ارتفاع الجنوني لاسعار النفط».



سيدة عراقية تنكي اربعة من اقاربها قتلوا بهجوم صاروخي استهدف فندقا يشغله الجيش البريطاني في البصرة



شالوم: لا توجد حدود للانغلاق والرياء والنفاق في بيانات الاتحاد الاوروبي

المحكمة العليا في اسرائيل تسمح للاحتلال بمواصلة نسف البيوت في رفح وتشريد اصحابها



مواطن يبرح بطفله الذي اصيب بقذائف الاحتلال الى مستشفى غزة فجر أمس (ا ف ب)

ومضى قائلا انه في الاسبوع الذي يقفل فيه 13 من جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي تختار رئاسة الاتحاد التركي، ويشكل حصري، على هدم المنازل، كما تختار اقتباسات انتقائية من بيانات اللجنة الرباعية للوساطة. وتابع شالوم مزاعمه قائلا انه انسجاما مع هذا التوجه فقد امتنعت الرئاسة قبل بضعة اسابيع عن وصف الفدائي الفلسطيني الذي نفذ عملية في مستوطنة احتلالية في قطاع غزة اسفرت عن مقتل خمسة اسرائيليين بالعمل الإرهابي الأكثر انحطاطا، على حد قوله، كما امتنعت الرئاسة، حسب اقوال الوزير الاسرائيلي، عن شجب انتهاك حرمة جنود الجيش الإسرائيلي الذين قتلوا في عملية تفجير المدرعة الإسرائيلية في حي الزيتون في مديرة غزة الثلاثاء الفائت. ولفت الوزير شالوم الى ان بيان اللجنة الرباعية يتحدث بوضوح عن حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، ويدعو الفلسطينيين الى وقف العنف، وادف قائلا ان نشر مقتبسات انتقائية تنطرق الى بعض ما جاء في بيان اللجنة الرباعية لن يسهم في ايجاد حل حقيقي في المنطقة، زعم الوزير الاسرائيلي، ويدعو البيان الذي نشره وزير الخارجية الإيرلندي بريان كاون، حكومة شارون الى وقف فوري لجرائم هدم المنازل الفلسطينية في مدينة رفح. واكد كاون انه تمت دعوة الدولة العبرية في اجتماع اللجنة الرباعية الذي عقد في الرابع من ايار (مايو) الجاري الى اتخاذ خطوات تفر بكرامة ابناء الشعب الفلسطيني، ويكون من شأنها تحسين ظروف حياتهم، كما شددت اللجنة الرباعية على وجوب امتناع اسرائيل عن هدم المنازل وتدمير المستوطنات الفلسطينية كوسيلة لعقاب الفلسطينيين، و بهدف القيام بأعمال بناء اسرائيلية.

ودعا كاون الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى الاعلان فورا وبدون تأخير عن وقف كامل لاطلاق النار، يقوم بالاشرف عليه مراقبون دوليون كخطوة اولى للبدء في المفاوضات بين الطرفين. يذكر في هذا السياق ان العلاقات بين الدولة العبرية وايرلندا توترت منذ السنة الماضية عندما رفض رئيس الحكومة الايرلندية الشرط الاسرائيلي بعدم زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مقره في رام الله حسب الطلب الاسرائيلي وابلغ حكومة شارون انه قرر الغاء زيارته الى القدس الغربية للقاء شارون وشالوم، وزار الرئيس عرفات واجتمع اليه، الامر الذي اثار حفيظة الاسرائيليين.

مظاهرات في تل ابيب تهدد بهدم مئات المنازل في رفح

جنديا اسرائيليا في المنطقة الاسبوع الماضي ليحلوا بالجيش الاسرائيلي اكبر خسائر له منذ عامين. ورفضت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس طلبا لجماعة حقوقية فلسطينية بعد أجل الحظر المؤقت المفروض على هدم المنازل الا انها قالت انه يحق للجيش هدم المنازل حسب الاحتجاجات العملية ولحماية الجنود الاسرائيليين، ولقي سبعة من الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا الاسبوع الماضي حتفهم في المنطقة العازلة. وبدأ المظاهرات الفلسطينية الاجلاء عن منازلهم في مخيم رفح، وقد عبد المجيد ابو شمالة البالغ من العمر 52 عاما وهو يستعد للاءه المبني الذي يقطنه والولف من أربعة طوابق «لا أعلم ما سأخذه ممي، سائدا باللايس او البراد او جهاز التلفزيون»، ويقول مسؤولو اغاثة تابعون للامم المتحدة ان الجرافات الاسرائيلية المدرعة سوت بالارض أكثر من 100 مبنى في رفح خلال الايام الخمسة ليتمشرد نحو 1500 فلسطيني، وقال بيتر هانسن رئيس وكالة غوث وتشغيل

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:
اعطت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس الضوء الاخضر لقوات الاحتلال الاسرائيلي لواصله عمليات هدم المنازل الفلسطينية في رفح، وذلك بعد ان رفضت الالتماس الذي كان تقدم فلسطينيون من سكان رفح في قطاع غزة لاستصدار قضاائي من المحكمة يمنع عمليات الهدم التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في «محور فيلادلفيا» على الحدود مع مصر. في سياق متصل هاجم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، الاحد بصورة غير مسبوقة رئاسة الاتحاد الاوروبي واصفا ايهاا بالنفاق والانغلاق بسبب انتقادها لجرائم هدم البيوت في رفح، وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا، نظرت صباح الاحد في الالتماس الذي تقدم به تقدم به 13 فلسطينيا لمنع قوات الاحتلال من مواصلة هدم منازلهم الواقعة على الشريط الحدودي مع مصر في المنطقة المعروفة بمحور فيلادلفيا. يذكر ان المحكمة العليا كانت اصدرت يوم الجمعة الماضي امرا مؤقتا بمنع جيش الاحتلال من هدم بيوت فلسطينية في رفح الى حين البت في الالتماس تقدم به مواطن فلسطيني من رفح بهذا الخصوص. يشار في هذا السياق الى ان قاضي المحكمة العليا، الياهو مانسا الذي اصدر قراره هذا، ابقى الجيش امكانية مواصلة جرائم الهدم، مشيرا الى الامر المؤقت الذي اصدره الى ان عمليات الهدم يجب ان تتوقف الا في تلك الحالات التي تتطلبها الحاجة الامنية والاعمال القتالية. يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال الايام الثلاثة الاخيرة فقط بهدم ما يزيد على 100 منزل سكنيا في رفح وتشريد أكثر من 1500 فلسطيني بالتوا بدون موى.

الى ذلك شن سيلفان شالوم هجوما شديدا وغير مسبق على ايرلندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ووجه الى رئاسة الاتحاد اتهامها خطيرا بالانغلاق والمهانة، وذلك على خلفية ابدانها لعملية هدم المنازل في رفح. وقال الوزير شالوم، حسب الصحيفة الاسرائيلية، انه لا توجد حدود للانغلاق والرياء والنفاق الذين عبرت عنهم مؤخرا بيانات رئاسة الاتحاد الاوروبي، التي تتولاها ايرلندا،

مظاهرات في تل ابيب تهدد بهدم مئات المنازل في رفح

اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونرو) في بيان «نشعر بقلق بالغ لانه من المقرر ان يكون هناك المزيد من هدم المنازل، وقال مقبلا لجماعة حقوقية فلسطينية بعد أجل الحظر المؤقت المفروض على هدم المنازل الا انها قالت انه يحق للجيش هدم المنازل حسب الاحتجاجات العملية ولحماية الجنود الاسرائيليين، ولقي سبعة من الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا الاسبوع الماضي حتفهم في المنطقة العازلة. وبدأ المظاهرات الفلسطينية الاجلاء عن منازلهم في مخيم رفح، وقد عبد المجيد ابو شمالة البالغ من العمر 52 عاما وهو يستعد للاءه المبني الذي يقطنه والولف من أربعة طوابق «لا أعلم ما سأخذه ممي، سائدا باللايس او البراد او جهاز التلفزيون»، ويقول مسؤولو اغاثة تابعون للامم المتحدة ان الجرافات الاسرائيلية المدرعة سوت بالارض أكثر من 100 مبنى في رفح خلال الايام الخمسة ليتمشرد نحو 1500 فلسطيني، وقال بيتر هانسن رئيس وكالة غوث وتشغيل

القدس - رويترز: هدم موشي يعلون رئيس هيئة الالتماس العامة للجيش الاسرائيلي أمس الاحد بهدم مئات من منازل اللاجئين الفلسطينيين بعد ان مهدت المحكمة العليا الاسرائيلية الطريق أمام هدم المنازل في مخيم للاجئين بقطاع غزة حيث يعتزم الجيش الاسرائيلي توسيع عمر خاضع لسيطرته على الحدود مع مصر.
وقال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ان الولايات المتحدة تعارض هدم المنازل في مخيم رفح للاجئين المتاخمة لمنطقة «فيلادلفيا» العازلة في قطاع غزة وحثت على انتهاء دائرة العنف، وقسم يعلون لجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي أمس الاحد «حصدنا مئات المنازل التي تستخدم، ولكنه لم يذكر اي تفاصيل بخصوص الوقت الذي سيجرى خلاله هدم المنازل. وتجمع نحو 120 الف اسرائيلي في تل ابيب السبت لاستنادة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بالانسحاب من غزة بعد ان قتل نشطون 13

عرفات: هدم المنازل في رفح جريمة

جرائم الحرب» ودعت المجتمع الدولي الى اتخاذ «موقف حازم وراعي» ازاءها، واكد بيان صادر عن الامانة العامة للجامعة العربية ان «قيام اسرائيل بهدم منازل الفلسطينيين في رفح وتشريدهم ومحاصرتهم يشكل جريمة من جرائم الحرب».

واعتبرت الامانة العامة للجامعة ان «ما تعرض له الفلسطينيون افرادا وعائلات في حي الزيتون وفي رفح على امتداد الايام الماضية (...) يظل حلقة جديدة في مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وللحقوق الدولية».

الدوحة - ا ف ب: استبعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس الاحد خلا غير المقاومة لانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة ودعا المقاومة الفلسطينية الى نهج الكفاح المسلح.

وقال القدومي عقب وصوله ظهر أمس الى قطر لتدشين مقر السفارة الفلسطينية الجديد في الدوحة ان «على الشعب الفلسطيني ان يقدم التضحيات في سبيل دحر الاحتلال» وذلك في تعليقه على تدمير قوات الاحتلال الاسرائيلية لأكثر من مائة منزل في رفح.

واضاف في بداية زيارته الى قطر التي تستغرق يومين ان «استمرار الكفاح المسلح هو الطريق الأساسي»، داعيا العالمين العربي والاسلامي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

المصري حسني مبارك، انه تداول معه «حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ضوء العدوان الاسرائيلي القائم والمستمر على شعبنا الفلسطيني خاصة في قطاع غزة». و اضاف ان «الجرائم التي الصحافيين حول رفض المحكمة العليا في اسرائيل قطعاً أعمال الهدم في رفح بجنوب قطاع غزة - انها» جريمة اخرى لتابعة اسرائيل عدوانها الاتم على شعبنا وارضا ومدننا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية».

ودعا عرفات الذي التقى مع وزير الخارجية الهولندي في مكتبه الخاص في مدينة رام الله بالضفة الغربية الادارة الامريكى الى تطبيق خطة خارطة الطريق.

وقال عرفات ردا على اتهامات واشنطن الاخيرة بأنه عقبة امام السلام وان عليه التخلي عن سلطاته كقائد لقيادة ديمقراطية منتخبة تحترمه، وعلينهم (الادارة الامريكى) ان يتخفصوا ويطبخوا خارطة الطريق التي استلمناها قبل عام، من ناحيته اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي احمد قريع ان العدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة ومحاولات اغتيال الكوادر الفلسطينية «جرائم لا يمكن السكوت عليها».

وقال قريع في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس الاسرائيلي في مدينة رام الله بالضفة الغربية الادارة الامريكى الى تطبيق خطة خارطة الطريق.

واضاف عرفات ردا على اتهامات واشنطن الاخيرة بأنه عقبة امام السلام وان عليه التخلي عن سلطاته كقائد لقيادة ديمقراطية منتخبة تحترمه، وعلينهم (الادارة الامريكى) ان يتخفصوا ويطبخوا خارطة الطريق التي استلمناها قبل عام، من ناحيته اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي احمد قريع ان العدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة ومحاولات اغتيال الكوادر الفلسطينية «جرائم لا يمكن السكوت عليها».

رام الله - القاهرة - ا ف ب: وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاحد مواصلة اسرائيل القصف من اراضيها لقطاع غزة «جريمة اسرائيلية اخرى».

وقال عرفات ردا على اسئلة الصحافيين حول رفض المحكمة العليا في اسرائيل قطعاً أعمال الهدم في رفح بجنوب قطاع غزة - انها» جريمة اخرى لتابعة اسرائيل عدوانها الاتم على شعبنا وارضا ومدننا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية».

وقال عرفات الذي التقى مع وزير الخارجية الهولندي في مكتبه الخاص في مدينة رام الله بالضفة الغربية الادارة الامريكى الى تطبيق خطة خارطة الطريق.

واضاف عرفات ردا على اتهامات واشنطن الاخيرة بأنه عقبة امام السلام وان عليه التخلي عن سلطاته كقائد لقيادة ديمقراطية منتخبة تحترمه، وعلينهم (الادارة الامريكى) ان يتخفصوا ويطبخوا خارطة الطريق التي استلمناها قبل عام، من ناحيته اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي احمد قريع ان العدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة ومحاولات اغتيال الكوادر الفلسطينية «جرائم لا يمكن السكوت عليها».

وقال عرفات الذي التقى مع وزير الخارجية الهولندي في مكتبه الخاص في مدينة رام الله بالضفة الغربية الادارة الامريكى الى تطبيق خطة خارطة الطريق.

غازي حمد: لم يعد في قاموس شارون قيادة سياسية وأخرى عسكرية فالكل مستهدف مروحيات الاحتلال تقصف مكاتب صحافية وثقافية بغزة

ولا يعرف أحد هدف طائرات الاحتلال حينما قصفت المقر القديم لمركز دراسات فلسطين والذي يدور الدكتور محمد الهندي أبرز قادة الحركة في غزة لاسيما ان هذا المقر قد تركه المركز منذ عامين، وقد استأجرته نقابة المحامين، ولم يعد للهندي أي علاقة به، كما ان المقر الآخر الذي لصفته الطائرات ذاتها في نفس الليلة والتابع لجمعية الصغار الخيرية لا تربطها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بحركة الجهاد الاسلامي.

وهذه المعلومات من الجديدي ان تكون المخبرات الاسرائيلية تعرفها جيدا، كما انها تعرف ان مقر صحيفة «الرسالة» ومراكز اخرى لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يخفى فيها أي من قادة تلك الفصائل الفلسطينية الذين اصبحوا مستهدفين منهم مثل القادة العسكريين.

وقال الدكتور غازي حمد مدير تحرير صحيفة «الرسالة» الاسبوعية في تصريح له قبل نصف مفر صحيفته ساعت «يقترن ان تاخذ كل التهديدات من قبل الدولة العبرية باستهداف القيادات الفلسطينية على حمل الجد لآنها حيلة حرب، ولم يعد عند شارون أي خطوط حمراء».

واضاف ان الدولة العبرية دائما تقول نحن سوف نستهدف القيادات فيجب على هذه القيادات ان تاخذ الحذر بشكل كبير جدا، مشيرا الى ان شارون الآن يستخدم سياسة الأرض المحروقة حتى لو كانت اهدافا عشوائية.

وقال الدكتور غازي حمد مدير تحرير صحيفة «الرسالة» الاسبوعية في تصريح له قبل نصف مفر صحيفته ساعت «يقترن ان تاخذ كل التهديدات من قبل الدولة العبرية باستهداف القيادات الفلسطينية على حمل الجد لآنها حيلة حرب، ولم يعد عند شارون أي خطوط حمراء».

واضاف ان الدولة العبرية دائما تقول نحن سوف نستهدف القيادات فيجب على هذه القيادات ان تاخذ الحذر بشكل كبير جدا، مشيرا الى ان شارون الآن يستخدم سياسة الأرض المحروقة حتى لو كانت اهدافا عشوائية.

وقال «الآن لم يعد في قاموس شارون شيء اسمه قيادة سياسية وقيادة عسكرية فالكل تحت المصعة، فهذه التعريفات قد حذفها شارون من قاموسه، ويجب على القوى السياسية ان لا يقفوا بنفس الاخطاء السابقة، ولا يجب ان نطمئن لشارون، ويجب على القيادات السياسية في كافة المنظمات السياسية سواء في الصف الأول أو الثاني وعليهم ان ياخذوا أقصى درجات الحيطة والحذر لأن العدوان الاسرائيلي ومنذ عامين يستهدف قطاع غزة بشكل كامل ويستهدف كل

البنية التحتية للفصائل»، وأشار حمد الى ان الفصائل الفلسطينية وقعت في اخطاء كبيرة في السابق، وكان هناك نوع من التقصير الابني في حماية قادتها، لاسيما ان الدولة العبرية تمتلك تكنولوجيا عالية في استهداف القيادات الى جانب امتلاكه للمعلومات الميدانية.

واعتبر ان لجوء قوات الاحتلال الى ضرب اهداف عشوائية لدل على مدى فشله في الوصول الى الاهداف الأساسية التي يبحث عنها، مشيرا الى ان شارون يهاجم قصيرا ويركز عليه بشكل كبير، وقد يكون دور الآن جاء على حركة الجهاد الاسلامي، ولكن ذلك لا ينبغي بان يكون جميع أهداف الفصائل تحت دائرة الاستهداف.

واضاف «يجب ان نتعلم الدروس من عمليات الاعتيال السابقة وتحليلها واخذ العبريات منها وعدم الوقوع بنفس الاخطاء وتجنب المخاطر السابقة، ويجب ان يتم اخذ التهديدات الاسرائيلية بعين الاعتبار، ويجب ان يكون هناك جد في محاولة منا للحفاظ على ما تبقى من القيادات لأنها رصيد كبير للشعب الفلسطيني وتكليف الخسائر قدر الامكان».

وقد دفعته حركة «حماس» ثمنا باهظ جراء استهداف قادتها بشكل كبير، حيث اغتلت احدى قيادات العبرية وزعيمها ومؤسسها الشيخ احمد ياسين وسبعة من قادتها ومؤسسها الكبار كان اخرهم ابراهيم قاشداه في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

ويرى مراقبون ان حركة حماس دخلت في مرحلة جديدة من العمل بعد الاستهداف الواسع لقيادات السياسيين، حيث اخفى كافة قادتها على الاضطر في حين ان عملها على الأرض لم يتأثر سواء على الصعيد الخيري او المدني او الرياضي او الاجتماعي حيث تسيير كافة نشاطاتها كالعادات والبرزات الحركة بعض القيادات الشابة والوجود الجديدة امتثال ياسر ابو زهري كناطق اعلامي باسم الحركة وهو رئيس سابق لجلس

غزة - ب: افغارت عند منتصف الليلة قبل الماضية طائرات من نوع «باباتشي» على عدة بنايات في مدينة غزة، حيث أطلقت أكثر من صاروخ، وقاتل شهود عيان لـ «قدس برس» ان طائرات مروحية اسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ على حيبي النصر والشجاعية.

واضاف الشهود ان أحد الصواريخ سقط على مقر صحيفة «الرسالة» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ومركز للدراسات الكائن في حي النصر غرب مدينة غزة، حيث يقع في بناية سكنية تتكون من ثمانية طوابق.

كما سقط صاروخ ثان على محور الكهرياء في منطقة الكفا في الظلام.

أما الصاروخ الثالث فسقط على مبنى يضم مؤسسات ثقافية، ومكتب تنظيم حركة «فتح» في شارع الشراي في الشجاعية شرق مدينة غزة بالقرب من مصنع الويدية.

وقالت مصادر طبية ان القصف اسفر عن اصابة طفل يبلغ من العمر ثلاثة اعوام بجراح من منطقة الشجاعية وشاب يبلغ من العمر 24 عاما اصيب في منطقة النصر وهو من الثارة.

وتعدرما تجوب الطائرات الحربية الاسرائيلية وطائرات الاستطلاع اجواء قطاع غزة بحثا عن اهداف لها لاسيما قادة الفصائل الفلسطينية، منتظرة إشارة من الأرض تفيد بخروج أي من هؤلاء القادة او معرفة مكانه من أجل استهدافه بشكل مباشر للقضاء عليه، وفي حال عدم ظهور أي هدف أمام هذه الطائرات تقصف مؤسسات او مراكز لها علاقة بتلك الفصائل الفلسطينية.

وقد حذا قادة الفصائل الفلسطينية حذو زملائهم من حركة حماس في التخفي وعدم الظهور واخذوا أقصى درجات الحيطة والحذر والاحتفاء بظهور بعضهم في المناسبات العامة والجماعية منذ استهدافهم بشكل مباشر من قبل الدولة العبرية.

توثيق 470 حالة اعتداء على الصحافيين منذ بدء الانتفاضة

غزة - «القدس العربي» - عبد الله عيسى:

أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن الصحافيين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة ما زالوا عرضة لاعتداءات قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، على الرغم من الحماية الخاصة التي يتمتعون بها وفقا للقواعد القانونية الدولية، وأضاف في تقرير اصدره مؤخرا، رصد الانتهاكات الاسرائيلية، ان هذه الاعتداءات تأتي في إطار التصعيد المستمر في جرائم الحرب وغيرها من انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي تواصل تلك القوات اقترافها بحق المدنيين الفلسطينيين.

ورأى المركز ان ما تمارسه قوات الاحتلال من اعتداءات على الصحافة، بما فيها جرائم القتل العمد للصحافيين، هي جزء من حملة منظمة لعزل الأراضي الفلسطينية المحتلة من باقي أرجاء العالم، وللخطية على ما تقترفه من جرائم بحق المدنيين، وأوضح التقرير بان مجمل الاعتداءات والانتهاكات التي نفذتها قوات الاحتلال بحق الصحفيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالمية، منذ اندلاع الانتفاضة وصل إلى 470 حالة اعتداء.

إقامة أربعة مراكز لإيواء المشردين في رفح

غزة - «القدس العربي» - عبد الله عيسى:

قررت لجنة الطوارئ في محافظة رفح، بمساعدة كل من الأجهزة الأمنية ووزاري الصحة والتربية والتعليم العالي إقامة أربعة مراكز لإيواء المشردين من بيوتهم جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على مخيم بينا وبلكو، «او» في رفح جنوب قطاع غزة، والمراكز هي ملعب رفح ومكتبة البلدية ومدرسة الخنساء التابعة للانروا ومبنى الدفاع المدني في رفح، وقال سعيد زعرب رئيس بلدية رفح ان البلدية فتحت مبنى مكتبة البلدية و ملعب البلدية لتوفير المبيت لالهالي والأسر الذي دمرت بيوتهم في ظل التجريف والقصف الإسرائيلي المتكرر والعشوائي والتكثيف للمدنية، كما تم فتح مدرسة الخنساء أمام المواطنين لنوم فيها.

واضاف ان البلدية تتساعد المواطنين في نقل بعض مستلزماتهم البيئية، وتوفير المياه وبعض المواد التموينية في تلك المراكز، وقال زعرب ان الدمار الناجم عن العدوان الإسرائيلي اكبر من طاقة البلدية، مناشدا المجتمع الدولي بالاسراع في تقديم المساعدة لاهالي رفح المتكوبة.



الحكم على مروان البرغوثي يعلن الخميس المقبل

وقال البرغوثي اعقل في عملية الجيش الاسرائيلي في رام الله في منتصف نيسان (ابريل) 2002.

وقد مثل للمرة الاخيرة امام محكمة تل ابيب في 26 ايلول (سبتمبر) 2003، وكما فعل في الجلسات السابقة اكد البرغوثي ان محكمة تل ابيب ليست مؤهلة لحاكمته لانه نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني وحمل بشدة في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. وقال «افضل الموت على العيش تحت الاحتلال، انا هنا (امام هذه المحكمة) لاني اعرض الاحتلال. اعترف فقط بالاحتلال الاسرائيلي، ليس هناك عدالة للمللسطين امام هذه المحكمة»، وقد احتجز البرغوثي في سجن انفرادي خلال الجزء الأكبر من مدة اعتقاله، وقبل اعتقاله كان اسم البرغوثي الذي يتجمع بشعبية كبيرة بين الفلسطينيين يطرح كخليفة محتمل لعرفات.

96 بالمئة من اليهود يقولون ان «حق العودة هو لليهود فقط» عزمي بشارة: ولدنا هنا ولم نحل ضيوفا على احد

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال 96,2 بالمئة من الاسرائيليين ان «حق العودة هو لليهود فقط»، وشددوا على ان الدولة العبرية يجب ان تكون دولة لليهود فقط، وقد كشف عن هذا الامر ضمن يوم دراسي نظمته جامعة حيفا حول «مؤشر العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل» استناداً علم الاجتماع الاسرائيلي البروفيسور سامي سموحة، واظهر الاستطلاع الجسدي عن تورط الاسرائيليين بالمزيد من التطرف السياسي والانغلاق ودلل على ازدياد الهوة بين فلسطينيي الداخل وبين الدولة العبرية وازدياد شعورهم بالاغتراب.

ومن ابرز نتائج الاستطلاع، الذي اجري في شهري ايلول وتشرين الاول (سبتمبر) وتشرين اول (أكتوبر) العام الماضي تأكيد 70 بالمئة من المواطنين اليهود رفضهم لاقامة مواطن عربي في احيائهم وامتناع 73,9 بالمئة منهم من دخول الجماعات السكنية العربية، وخوف 74,5 بالمئة منهم من تزايد نسبة الكفار الطبيعي للعرب، كما عبر 84,9 بالمئة منهم عن خوفهم من قيام عرب الـ48 بدعم الشعب الفلسطيني، وقال 77,3 بالمئة من المستطلعين انهم يخافون من نشوب انتفاضة شعبية عربية داخل اسرائيل.

كما أكد 80,7 بالمئة من المستجوبين اليهود تأييدهم لاجراء الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح من نطاق القانون و60 بالمئة منهم يؤيدون الاجراء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عن القانون، وأشار الاستطلاع ايضا الى ان 73 بالمئة من المواطنين الاسرائيليين يعتبرون ان الفلسطينيين وحدهم يتحملون مسؤولية التكبئة الشؤومة عام 1948، كما أكد 96,2 بالمئة منهم على رغبتهم بالحفاظ على الغلبة اليهودية في



شاب يجلس امام ركام منازل هدمها الاحتلال في رفح (ف أ ب)

في معرض استعراضه لسيرة فلسطيني الداخل في الدولة العبرية اعتبر انتفاضة الاقصى نتيجة لتوصلهم الى استنتاج باستمالة المساواة في اسرائيل اضافة للياس الذي اصاب المواطنين العرب من قياداتهم وعندها خرجوا للشوارع، وهاجم غانم الديمقراطية المزعومة لاسرائيل قائلا ان هناك «ثوقراطية» في ظل وجود سياسة لتكريس الفجوة بين اليهود والعرب واستمرار الانتهاج التاريخية.

الحسم موقعهم من الصراع بين شعبيهم وبين الدولة التي يعيشون فيها لصالح الاخرة. وتابع النائب بشارة قائلًا ان فلسطيني الداخل ليسوا اقلية قومية متملا لا تتدخل في هويتهم، نحن ولدنا هنا ولم نحل ضيوفا على احد ولنا كالمسود، في امريكا الذين ناضلوا ولا يتهربون من الواجبات او الاتراك في

العربي، لا المواطنة، مفتاحا لتوزيع الموارد، ولقل غانم من اهمية التربة ومن دور المجتمع المدني في احداث التغيير بالعلاقات بين اليهود والعرب، معتبرا ان الادوات السياسية فقط هي القادرة على ذلك وان كان الامر بطيئا وضمن مسيرة طويلة كما جرى للفلسطينيين في اقليم «كيبيك» في كندا. من ناحيته شدد النائب في

مخط لتوسيع نفوذ عارة، الحديث يدور عن حوالي 5000 دونم بملكية اهالي القرية لكنها تتبع لجنة حيفا والتي تهتم احتياجات السكان ولا تحاول حتى فحص مطالباتهم، فمن خلال قضيتي هم يريدون معاقبة اهالي عارة ومنعهم من التوسع والتطور، فوصل الامر بالنيابة العامة الى القول خلال مداولات المحكمة، يجب هدم هذا المنزل كونه خاصا ومميزا ويشرف على شارع وادي عارة ويجذب الانظار من شدة جماله وروعته، لذا يجب ان يخفي عن الوجود والانظار ليكون عبرة لكل من يحاول مخالفة القانون.»

وفي شمال البلاد دمرت جرافات دائرة اراضي اسرائيل منزلي سكنين وثلاثة مسان اخرى في قرية الشيخ دنون واقتلعت نحو 500 شجرة زيتون. الحاجة نهاية وردة ام احمد والتي تواجدت طوال الوقت ما بين اشجار الزيتون والحضيات التي اقتلعت قالت «بيت الشجر متملر ربيت اولادي، ويلهم من الله، نحن هنا قبل قيام دولة اسرائيل، ولدي وضعناه في الخمسين سنة قلعوه،، اما زوجي شحادة وردة (ابو احمد) فقال اسكن وزوجتي في هذا البيت، نحن هنا منذ عام 1946، دائرة اراضي اسرائيل تعتبرنا لاجنين، فبقينا على ادعائهم لدى قيام اسرائيل نحن لم نتواجد في الارض وهذا غير صحيح، عام 1949 وعندما اجروا الحصى العرب في الشيخ دنون توجهنا الى قرية يركا القريبة منا وتم تسجيلنا وهم يقولون اننا هربنا في تلك الفترة وهذا غير صحيح فنحن لم نترك ارضنا وسنواصل العيش على تربنا، حتى ولو اقتضى الامر العيش في سبعة دوات ونحوي ابو احمد منذ عام 1997 ونحن في المحاكم ولكن دون جدوى، فكان القرار اخلاء المكان، حاولنا التفاوض وكنا على استعداد لشراء اراضينا او استجارها او تبديلها ولكن كل ذلك يذهب بالررض من قبل السلطات الاسرائيلية، يشار الى ان عائلة وردة تسكن على الارض الممتدة على سبعة دوات ونحوي بيتين واسطبلا واشجار الزيتون والحضيات والغنم، وقد اشترتها عام 1946 من مختار القرية لكنها لم تنجح في استصدار وثيقة الطابو.

الحاجة ام احمد من الشيخ دنون: هدموا بيوتنا واقتلعوا زيتوننا.. نحن هنا قبل اسرائيل في الذكرى الـ56 للنكبة: حكومة شارون تواصل هدم بيوت العرب داخل الخط الاخضر

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الزمت المحكمة المركزية في حيفا المواطن نزيه بونس (44 عاما) متزوج واب لطفيلين باغراق منزله ومغادرته والا سيتم هدمه خلال 48 ساعة، بحجة انه اقيم فوق اراض زراعية وخارج نفوذ منطقة التخطيط التابعة لقرية عارة داخل الخط الاخضر، اذ ان ذلك اقدم نزيه بونس على اخلاء واغلاق منزله بالطوب وبذلك تم تشريد عائلته، فزوجته واولاده يقطنون لدى اهلها وهو يسكن لدى اهله بشكل مؤقت ويبحث عن بيت للاستئجار ليجمع شمل العائلة من جديد، المنزل الذي تم اغلاقه والصادر امر هدم بحقه تصل مساحته 260 مترا. بسبب اغلاقه تحول الى خرابة بعد ان كان يبع الحياحة، حتى حديقة المنزل اصبحت شاهجة والعشب الاخضر اخذ لونه بالاصفر، فيما ذبلت ازهار الجوري، لكن البيت واصحابه ما زالوا متمذرين بالارض شاخصين في السماء كشجرة البلوط المتاخمة للمنزل.

يقول بونس: «ياشرب في بناء البيت قبل ستة اعوام وخلال تلك الفترة لم يطالبني اي احد بايقاف البناء، فقط بعد ان تزوجت وسكنت المنزل باشرت لجنة التنظيم والبناء اللوائية بمطاردتي وتقديمي للقضاء وارجاعي على دفع غرامات مالية باذاعة انني شيدت المنزل فوق ارض زراعية تبعد فقط متر عن مناطق البناء، طالوني باستصدار تراخيص وقمت بتحصير وتقديم خرائط مفصلة للجنة التنظيم وخصمت خلالها مساحة عشرة دونم من اصل 70 دونم بملكية عائلتي للاغراض العامة، على الرغم من ذلك رفضوا الصداقة على الخرائط واصروا على هدم المنزل.»

واضاف بونس: «كما هو واضح لديهم اصامح سياسية لصدارة الارض بأسرها، قمت بإغلاق المنزل والعيش في الشنتا للبل وعسى وعلى امل ان تستغل الأشهر القريبة لاغراض اهلهم، والسماح لي بالعودة انا وزوجتي واطفالي الى بيتنا، حسب ظروفنا وحياتنا انا لم اخاف القانون، هذه ارضنا بملكية خاصة تزيد التوسع والتطور، وضعت كل ما امك في هذا المنزل، دفعت دم قلبي للعيش بكرامة واحترام وتوفر الرفاهية لاطفالي والآن يريدون نسف وهدم حياتي، خلال عملية اغلاق المنزل ومغادرته شعرت بزل وهاتنة وبهذلة وقلة قيمة، انا انسان جبار ولن امنح تطورات الامور لهدم حياتي والتأثير على اولادي فلم استغرب ولم اتفاجأ لحقيقة ما يحدث.»



الحاجة ام احمد

شالوم في الاردن اليوم للمشاركة في المنتدى الاقتصادي

■ الشونة (الاردن) - اف ب: اعلن دبلوماسي اسرائيلي أمس الأحد انه ينتظر وصول وزير الخارجية سيلفان شالوم اليوم الاثنتان الى الاردن للمشاركة في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي. وقد أكد مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية هذه الزيارة. وقال الدبلوماسي الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» ان شالوم سيشترك في المناقشات حول النزاع العربي الاسرائيلي، والمسؤول الثاني في الحكومة الاسرائيلية يهود اولرت موجود في الاردن للمشاركة في هذا المنتدى. ويكرس المنتدى الاقتصادي الذي بدأ أعماله السبت على الساحل الاردني للشرق الميت، القسم الاكبر من الاجتماعات اللازمة للعراقية والنزاع العربي-الاسرائيلي والاصلاحات السياسية في العالم العربي. وسيتناوب على الكلام خلال المناقشة حول الصراع العربي-الاسرائيلي وزير المالية والشؤون الخارجية الفلسطينية سلام فياض ونيل شعث إضافة الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ونائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطونوف. ولمصره الاولى ارسلت سورية وقد رسميا الى المنتدى برئاسة وزير الاقتصاد غسان الرفاعي.

مدبر تفجير المزة: الهجوم رد على عدوان اسرايل وأمريكا

■ دمشق- رويترز: قال زعيم مجموعة فجرت سيارة ملغومة في دمشق في نيسان (ابريل) الماضي ان الدافع وراء الهجوم كان ما وصفه بالعدوان الامريكي والاسرائيلي على العرب والمسلمين. وكانت قوات الامن في سورية قد تبادلت اطلاق النار مع اربعة مسلحين في السابع والعشرين من نيسان (ابريل) بعد ان فجروا سيارة ملغومة خارج مبنى سابق للام المتحدة في دمشق، وقتل اربعة من بينهم امرأة في الهجوم الذي وصفته الدولة حينئذ بأنه عمل «ارهابي». وقال احمد شلاش حسن في اعتراف على التلفزيون السوري السبت «حاولت ان اتفهم هذا العمل ردا على الظروف السيئة والعدوان الواضح من قبل اسرايل وأمريكا ومن قبل كل دول الكفر سواء في فلسطين أو العراق.» وفي وقت سابق السبت ألقت وزارة الداخلية في سورية باللوم في الهجوم وتبادل اطلاق النار على ما وصفته بأنه مجموعة «معزولة» من المتشددين الاسلاميين. ونقلت وكالة الانباء السورية عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله «بينت التحقيقات ان مجموعة اصولية متطرفة معزولة مؤلفة من اربعة اشخاص سوريين قامت بالاعتداء على مبنى كان مقرا للامم المتحدة في حي المزة.» وقال حسن في اعترافه وهو راقد على سرير بالمستشفى انه لا ينتمي الى اي جماعة سياسية وان الهجوم كان يستهدف مصالح غربية. ومضى قائلا «لا اتعمي لا لتفجير داخلي ولا خارجي وانما العمل الذي صار عبارة عن جهد شخصي وفردى من قبلي انا والاشخاص الذين كانوا معي.» لكنه اضاف «العمل خاطيء عمه في المنة وسبب فتنة واسعة كبيرة خصوصا موت تلك المرأة، المدرسة، وأسأل الله ان يتوب على ما كان معي.» وقال حسن وهو طالب يبلغ من العمر 26 عاما انه فخر في مهاجمة اهداف اخرى منذ بدأ التخطيط لمهاجمة اهداف غربية قبل عامين، لكن تلك الاهداف كانت تخضع لحراسة مشددة، ومضى قائلا حاولنا باننا شكل من الاشكال ان نجد أي هدف اجنبي فما وجدنا الا مبنى الامم المتحدة.»

قرية يطلع مبارك على اتصالاته مع باول ورايس

■ القاهرة- رويترز: قال رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع انه أطلع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأحد على الاتصالات اجراها في الاردن أمس مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول واتصالا سيسجرهيا غدا مع مستشاره الامن القومي الامريكي كوندوليزا رايس في انابيا. وقال قريع للصحفيين عقب محادثات مع الرئيس المصري في القاهرة «تبادلنا الرأي مع الرئيس مبارك حول اللقاءات مع الادارة الامريكية التي تمت يوم أمس مع وزير خارجية امريكا باول (التي ستتم) غدا مع مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس.» وأضاف «استعنا على توجيهات الرئيس مبارك وجهة نظره في كل هذه القضايا. هذه اللقاءات (مع الرئيس المصري) مهمة.» واجتمع قريع مع باول في الاردن على هامش اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي بعد نحو شهر من تأكيدات الرئيس الامريكي جورج بوش لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان لا يمكن توقع تخلي اسرائيل عن كل المستوطنات في الضفة الغربية او قبول عودة اللاجئين الفلسطينيين. وتوسطت مصر قبل ايام لدى منظمات فلسطينية لتسليم اشداء ستة جنود اسرائيليين قتلوا في القتال الماضي في تفجير ناقلتهم المدرعة في غزة، وفي المقابل انسحبت القوات الاسرائيلية من حي الزيتون الذي يشه العملية. وغادر قريع القاهرة عقب محادثاته مع مبارك، وكان قد وصل الليلة قبل الماضية قادما من العاصمة الاردنية.

مسيرة في بيت جالا احتجاجا على اعلان اسرايل عزل دير لاتيبي ومصادرة اراض

■ بيت جالا - اف ب: شارك نحو 300 فلسطيني في مسيرة أمس الأحد في بيت جالا غرب بيت لحم احتجاجا على اعلان اسرايل عزل دير الكريميزان لطائفة اللاتين والآف الرومان من اراضي البلدة لتصبح في المنطقة الاسرائيلية من الجدار الفاصل. وورد المشاركون في المسيرة التي انطلقت من مقر البلدية باتجاه الدير على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات غربا وشارك فيها رئيس بلدية بيت جالا راجي زيدان ورجال دين مقامات تدعو الى سقوط الجدار مطالبين المجتمع الدولي بوضع حد لسياسات اسرايل. وقال نائل سلمان رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان وكالة «فرانس برس» ان مسارات الجدار سيؤدي الى ابتلاع 344 دونما من اراضي المواطنين في بيت جالا وسيزعل دير الكريميزان وارضيه ونحو 5500 دونم اخرى عن اراضي بيت جالا تمهيدا لضمها.» واضاف ان اهالي البلدة «قدموا التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية بشكل فردي وتوجها في قضية اخرى مع بلدية بيت جالا ودير الكريميزان ضد الاوامر العسكرية الاسرائيلية لحاوله ايقاف هذا المخطط.» وقد بنيت على اراضي دير الكريميزان كنيسة ومدرسة وروضة اطفال وملاعب. ويضم الدير اكبر مصنع للنبيذ في الضفة الغربية ويعتبر السوق الرئيسي لشراء عنب جنوب الضفة الغربية ويصدر ما ينتجه الى الخارج والى الاسواق المحلية، كما يقوم بتصدير زيت الزيتون من اراضيه.

استراحة مؤقتة من الانتخابات في انتظار محطة الجنوب البابا يعلن الحرديني قديسا ثالثا من لبنان بحضور لحدود وصفير

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

صفير والرئيس لحدود الذي رأى بدوره «أن الاحتفال الحاشد في حاضرة الغائبين هو شهادة جديدة حية تغطي للعالم بان لبنان أكثر من ارض قداسة بل هو وطن الارتقاء بالانسان نحو السماء»، وشدد لحدود على «أن وطننا كلبنا تكاد مساحته الجغرافية الضخمة لا تتسع لبلدانه من قديسين ومبدعين ومناضلين هو وطن جدير بالبقاء وقد أراد لذاته ان يكون ضمير العالم»، واعتبر «أن عجوبة الشعب اللبناني الكبرى هي ثباته على وحدته وتوحيده رغم الماسي التي عاشها وفي وجه التقلبات والتعقيدات والصراعات التي يعيشها عالم اليوم.» أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فامل «أن تشكل المناسبة محطة تسهم في تعزيز مناخات الوحدة والعيش المشترك.» وكان الرئيس لحدود التقى السبت لصبر الاعظم في الفاتيكان، وكانت مناسبة للبابا ليؤكد أنه «يصلي دائما من اجل لبنان ووحدة ابلدانه»، وليصالح الله «أن يساعدا اللبنانيين على تمتين وحدتهم الوطنية بالاحترام والتوافق بين جميع الفئات، وأن يحيي ذوي النوايا الحسنة العاملين من اجل السلام وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط التي تعاني بشدة من العنف اللا مقبول.» ورد الرئيس لحدود لشارك البابا «محبة الشائفة للبنان والوقوف قلبه عن الخلفان الذي تعرض له الدير الراهب في مار انطونيوس قزحيا.

مؤتمرون في برلين يؤكدون على بحق العودة الفلسطيني

برلين - «القدس العربي»:

دعا مؤتمر مركز العودة الفلسطيني الذي يتخذ من لندن مقراً له، والجيالية الفلسطينية في برلين، إلى رفع مستوى التنسيق والتعاون بين المؤسسات العاملة لحق العودة في داخل فلسطين وخارجها للحفاظ على هذا الحق وسد كل المحاولات الرامية إلى تصفيته والتئيل منه. شارك في المؤتمر الذي نظمه في برلين تحت شعار «لن نتنازل عن حق العودة ولسم نخول احدا بالنزاع عنه» وانتهى أعماله السبت ممثلون ووفود من الجاليات والمؤسسات الفلسطينية من مختلف الاقطار الأوروبية، وحضره جمهور غفير من أبناء الجالية الفلسطينية في ألمانيا، إضافة إلى العديد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الداخل الفلسطيني وخيمت الشئيات وبقية أنحاء العالم، والقيت في المؤتمر العديد من المحاضرات والكلمات من الوفود والمؤسسات المشاركة ومداخلات الجمهور. وبعد المناقشات خرج المؤتمر بمجموعة من القرارات والتوصيات، اهمها: - يؤكد المؤتمر على التمسك بحقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها باعتبار ذلك من الحقوق الأساسية الفردية والجماعية التي اقرتها وعكفها الشرائع السماوية والقوانين الدولية، وأكدت عليه العديد من قرارات الأمم المتحدة. و باعتبار العودة حقاً شخصياً لا تجوز فيه التنازل أو التمثيل، بل يملك شخص أو هيئة التنازل عن شيء سيب وبأي حجة أو اتفاق، وهو حق لا يسقط بمرور الزمن لا ينقضي أو يتأثر بإقامة دولة فلسطينية على

أي جزء من أرض فلسطين. - يعلن المؤتمر عن عدم القبول بأي مفاوضات أو حلول تسفر عن التنازل أو التفريط بحق العودة، وأنهم لن يقبلوا بمشاريع التواطؤ أو التعويض. وطالبون بالتعويض والعودة معا كحقوق ملازمين، لأن التعويض إنما هو عن المعاناة والأضرار التي لحقت بهم جراء الاحتلال والتشريد وليس ذلك بأي حال بدلا عن حق العودة. - كما يرفض المؤتمر اعتبار «العودة الفردية إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو العودة الفردية للجيل الأول إلى فلسطين الـ48 كحل إنساني ضمن إطار ما يسمى بجمع شمل العائلات، واعتبار ذلك التفاقا على حق العودة. - يؤكد المؤتمر على ضرورة التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة التمسك باللاجئين ضمن الوحدة الوطنية. ويحيون جهودها طوال العقود الماضية في تثبيت حقوق الشعب الفلسطيني وعلى راسها تأكيد الهوية العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني على قاعدة التمسك بكل الثوابت والحقوق الوطنية التي اجمع عليها الشعب الفلسطيني من بحر للاحتلال وتمسك بحق العودة التي أكدت عليه قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 194. - يحيي المؤتمر صمود الأخ القائد ياسر عرفات الذي يعاني من الحصار الصهيوني على رفعة التنازل عن حق العودة ويشددون على يدية للاستمرار في تمسك بحقوق الشعب وعدم التفريط به.



ما فعلناه خلال سنوات الاحتلال ينفجر الآن في وجوهنا كبركان من الكراهية والمقاومة العنيدة الانسحاب يجب ان يحدث من كل المناطق ولا فرق بين غزة والضفة



«فلال المنفى» جزء من معرض استمر لمدة يومين في سيال بعنوان «فن المقاومة» خصص لدعم اللاجئين الفلسطينيين في كل أنحاء العالم

بضع حقائق أساسية من غزة يجب اخلاء المستوطنات وتوسيع محور فيلادلفيا

في الحرب مثلما في الحرب يوجد صعود وهبوط والسبيل الى النصر مرصوف بالانسحابات، وبالخفاقات بل واحيانا بالهزائم، ومن هو غير قادر على ان يستوعب هذه الحقيقة المريرة لن يصل الى مجد النصر، مثلما ذلك في حرب الاستقلال، قبل ان تنتصر فيها شهدنا المذبحة في مصفاة البترول في حيفا، فقدان القافلة في جبال القدس، هزيمة القوافل في شباط (فبراير) - (مارس) آذار 1948 وغيرها هنا وهناك، البريطانيون تكذبوا هزائم في فرنسا، في شمال افريقيا وفي سنغافورة قبل ان يعرفوا الاول مرة، في العام 1942، طعم النصر في المعين، قوات الولايات المتحدة سقطت في بيرل هاربور وفي مسدوبي على الطريق الي نورمندى واوكيناوا، أما السوفيت فكانوا يخسرون موسكو في خريف 1941، وكذا المراكز الصناعية والزراعية و اغلب حقول النفط، الى ان حققوا الانتعاش في معركة كورسيك في صيف 1943.

صحيح ان حربنا طويلة جدا وبالضرورة يوجد فيها عدد كبير من المصاعب (وكذا الانتصارات) كبيرة وصغيرة، ولكننا ننصل الى النصر الحاسم فقط اذا ما عرفنا كيف ننص الانسحابات وكذا - الامر المهم على الذي نندفع اليه في ذلك، المسألة الدارجة الآن هي المطالبة بالانسحاب من غزة. اليسار اليميني يقولون انه لا يوجد لنا ما نبحت داخل اسرائيل، ليس في وقتنا الوطنية

استيعاب قرابة 1.5 مليون عربي مسلم، اغلبهم لاجئون 1948 وفي قلوبهم تطغات تار ودمار، وبالتالي لم يكن ثمة معنى بان نقيم هناك مستوطنات، وكان يمكن الوقوف على ذلك في الماضي ايضا، سيجعله في غضون اسابيع معدودات مركزا هائلا من الأدوات الحربية، التي ستهدد كل النقب الغربي، الشمالي بل والوسط، واذا ما انصرف الجيش الاسرائيلي من القطاع، فسيسيطر عليه حلف من المتزمتين المتدينين، من خرچي حزب الله، حماس وباقي فروع الاخوان المسلمين، ومتشجعون في نجاحهم في لبنان وفي القطاع، سيواصلون جهودهم لتحقيق تحرير فلسطين بأسرها، بروح ايمانهم الديني الذي يحظر عليهم التسليم مع الحادثة الهائلة التي حصلت في الاسلام؛ ليس فقط انه كل من التوسع بل حتى احد بلدان النقب له أعيد لأصحابه الأصليين، وحتى مع فقدان اسبانيا وجنوب فرنسا يرفض هؤلاء التزمتون التسليم، فكيف سيحتلمون فدان أرض المسجد الأقصى، الذي يارك الله ما حوله، كما ورد في القرآن.

لا مفر بالتالي من استمرار الاحتلال العسكري لقطاع غزة والتصفية المنهجية لظلمات الارهاب والقتل العسكري، الحصار الاقتصادي والقطع عن كل سبل الوصول الى مصر، الشرط الاول للنجاح في ذلك

القطاع فلسطيني وليس لدينا ما نبحت عنه فيه السيناريو بات مكتوبا: الاغلبية تريد الخروج ولكن بانفاق مرتب فقط

رياح لبنان، التي ملأت حياتنا في الثمانينات، واسباس، التي تتجاهل تماما مصير مليون ونصف مليون انسان لا يمكنه ان يبحثوا عن أنفسهم عن مكان آخر - في المسألة الوحيدة، هناك سؤال لا يقل عن ذلك أهمية ويتوجب ان يكون هاجسا؟ وشاغلنا هو؛ ما الذي ترتبه بحقهم؟ ومن هذه الناحية نقول ان غزة والضفة هما مكان واحد.

رياح لبنان، التي ملأت حياتنا في الثمانينات، واسباس، التي تتجاهل تماما مصير مليون ونصف مليون انسان لا يمكنه ان يبحثوا عن أنفسهم عن مكان آخر - في المسألة الوحيدة، هناك سؤال لا يقل عن ذلك أهمية ويتوجب ان يكون هاجسا؟ وشاغلنا هو؛ ما الذي ترتبه بحقهم؟ ومن هذه الناحية نقول ان غزة والضفة هما مكان واحد.

رياح لبنان، التي ملأت حياتنا في الثمانينات، واسباس، التي تتجاهل تماما مصير مليون ونصف مليون انسان لا يمكنه ان يبحثوا عن أنفسهم عن مكان آخر - في المسألة الوحيدة، هناك سؤال لا يقل عن ذلك أهمية ويتوجب ان يكون هاجسا؟ وشاغلنا هو؛ ما الذي ترتبه بحقهم؟ ومن هذه الناحية نقول ان غزة والضفة هما مكان واحد.

رياح لبنان، التي ملأت حياتنا في الثمانينات، واسباس، التي تتجاهل تماما مصير مليون ونصف مليون انسان لا يمكنه ان يبحثوا عن أنفسهم عن مكان آخر - في المسألة الوحيدة، هناك سؤال لا يقل عن ذلك أهمية ويتوجب ان يكون هاجسا؟ وشاغلنا هو؛ ما الذي ترتبه بحقهم؟ ومن هذه الناحية نقول ان غزة والضفة هما مكان واحد.

مظاهرة السبت أثبتت ان اليسار حي وموجود ويعبر عن أماني شريحة كبيرة من المجتمع

بعض ناخبيه، اولئك الناخبون الذين هجروا احزاب اليسار واتخذوا السبوت، «سبوتوي»، كما كانوا هناك، او شعروا وكانهم هناك حين شاهدوا صور المظاهرة على التلفزيون، وعندما يتوجه الناخبون، سبارا، فان لبيد يسارع الى اليسار، وعندما يسارع لبيد الى اليسار فان شارون يتأزم، هذا أثر دومينو من شانه ان يكون لحجوم المظاهرة السبت، صحيح حتى يوم السبت، الاثر لم



مظاهرات يساريون اسرائيليين يطالبون بشارون بالانسحاب من غزة

الجرحي والنساء الحوامل اللواتي لا يستطعن الوصول الى المستشفى والعاطلون عن العمل الحبوسون في قراهم ومنازلهم وتدينس كرامة الآباء - كل هذه الامور تنفجر في وجوهنا من خلال التلويح بأشلاء الجنود والمدعات، من اصعب الصلصمة من اعمال الفلسطينيين على ان يتذكر ايضا ما الذي نندفع اليه في ذلك، المسألة الدارجة الآن هي المطالبة بالانسحاب من غزة. اليسار اليميني يقولون انه لا يوجد لنا ما نبحت داخل اسرائيل، ليس في وقتنا الوطنية

دعوتون لبي (مارتس) 2004/5/16

لأن الفصائل هناك تتصرف حسب أهوائها.. والصلاحيات أصبحت بيد المستوطنين فرق شاسع بين غزة ولبنان والوضع في القطاع اسوأ بكثير

دون التأخير السوري، الذي الذي يتجهه له لبنان لغد جناحيه، حزب الله لم يمنع عمل اللبنانيين في اسرائيل لانه أترك انه لا يستطيع ان يمنع الناس من الحصول على لقمة العيش، كما واصل قبل الانسحاب ايضا تركيز حربه في داخل لبنان واستثناء بعض الحالات التي اعتقد فيها ان عليه ان يبر بصورة شديدة من خلال اطلاق صواريخ الكاتيوشا، ان هناك كانت حرب الاستنزاف التي خاضها محدودة زغم فعاليتها وتمسكت بانفاق عقايد القضي: هجمة مقابل هجمة وكان الوضع هو جيش دولة مقابل جيش دولة اخرى.

الامر ليس كذلك لا في غزة ولا في المناطق عموما، اذا اضطررت حساس والجهاذ في الثمانينيات بصورة كبيرة؛ مزراع وشعبا واطلاق النار ردا على تغافل الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية.

لبنان ايضا بسرعة واقعا اقتصاديا يمثل شيئا محزن لوطني لبنان ان يخسروه في حالة الاستئناف الحرب ومن هنا سيكون لحزب الله ما يستخره من الناحية السياسية، وهكذا يدرك حزب الله حتى من

تسفي برشل (مارتس) 2004/5/16

التحراء التي التقت للجزاويين وهم يلوحون بالأشلاء البشرية وأشلاء الدرعات وسيجتبرض منها جرائم حرب، الاوتروا انشرت اسم الاول معطياتها حول الممار في غزة في الياوم العشرة الأخيرة دمرت اسرائيل مائة منزل تاركة اكثر من ثلث انسان بدون مأوى، حسب الانزوا، اسرائيل دمرت خلال هذه الانتفاضة في غزة وحدها منزل تعود ل 17,594 انسان، ومثل هذا التدمير لم يمكنه الا ان يزرع الكراهية والرغبة في القتل، الصور العظيمة

فلال المنفى» جزء من معرض استمر لمدة يومين في سيال بعنوان «فن المقاومة» خصص لدعم اللاجئين الفلسطينيين في كل أنحاء العالم

لأن الفصائل هناك تتصرف حسب أهوائها.. والصلاحيات أصبحت بيد المستوطنين فرق شاسع بين غزة ولبنان والوضع في القطاع اسوأ بكثير

وشكلت نظاما جامعا للفصائل والتحيرات، منذئذ وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي نحو الجنوب بدأ التطور الاقتصادي الحديث في شمالي لبنان.

التجربة الأهل للدولة الواحدة كانت ان تنظيميا مثل حزب الله اضطر لأخذ وجهة نظر الشارع اللبناني بعين الاعتبار ولم يستطع الاحتفاء فقط بمواقف الحكومة اللبنانية، الضغط الممارس عليه ازاد خصوصا منذ ان انسحبت اسرائيل من الجنوب ايضا قبل اربع سنوات بالضبط، التطلع نبع انه قد يعود فيه الجيش الاسرائيلي لهجمة أهداف مدنية خصوصا الاقتصادية في العمق اللبناني اجبر الحزب على التمسك بقوانين اللعبة المتشددة وتقييد ساحة شرعية الحزب ضد اسرائيل بصورة كبيرة؛ مزراع وشعبا واطلاق النار ردا على تغافل الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية.

لبنان ايضا بسرعة واقعا اقتصاديا يمثل شيئا محزن لوطني لبنان ان يخسروه في حالة الاستئناف الحرب ومن هنا سيكون لحزب الله ما يستخره من الناحية السياسية، وهكذا يدرك حزب الله حتى من

تسفي برشل (مارتس) 2004/5/16

لاول مرة في تاريخها تواجه تهديد سحب شرعيتها اسرائيل تعاني من فوضى امنية وكرثة سياسية ومشاكل اقتصادية وحركة جديدة يقودها رامون وشني يمكنها انقاذ الدولة

فسخيب أمه، رجاله قالوا له «لا، اللبكيو مع انه لا يبدو كذلك، مشرق، مستاء، مهذب، انواب الذين نخلوا من الكينيت فقط بفخلة تركوه جريحا في ميدان المعركة.

انظر شارون الى الامام، وفحص الوضع، وفكر يستقبل الدولة، عليه ان يصل الى الاستنتاج باننا نقف على شفا هاوية، بغوضي امنية، سياسية، اقتصادية واجتماعية، شبه كارثة، كبرى مسؤولي وزارة الخارجية قال الاسبوع الماضي انه اول مرة في تاريخه توجد دولة اسرائيل في سياق نزاع شرعية تام في اوساط اسرة الامم ووجد اهتماما لان هو يائتسكس لبلدان اوروبا، كما ان الولايات المتحدة، صديقتنا الكبرى، بدأت تظهر علامات عصبية، الجمهور

ايتان هابر (يديوت احرونوت) 2004/5/16

بعد العمليات الأخيرة واستفتاء اللبكيو .. الحديث عنها أصبح مسألة لا داعي لها ورشة اسرائيلية فلسطينية في هولندا توصلت الى استنتاج بأن خطة شارون ماتت

المشاكل عثيرة ومرعبة لدرجة ان الانطباع الذي تلبلور لدى الباحثين فيها انها غير قابلة للحل.

حسب قول يوفيل بيترز من قسم السياسة والحكم في جامعة بن غوريون، تعبير قضية حامية حدود غزة احدى المشاكل الأكثر تعقيدا، من الذي يسفر على الحدود بعد الانسحاب؟ في الاشر الخيرية جرى حديث كثير حول صير حدود رفح والعبرين غزة ومصر، العملية الصعبة في يوم الاربعة في محور فيلادلفيا كانت مؤشرا واضحا على ما سيحدث هناك اذا بقيت قوات اسرائيلية في المكان. ولكن المشكلة ليست قضية الحدود مع مصر فقط، فلغزة حدود مع اسرائيل ايضا - بحرا وجوا.

بيترز وزملاؤه ومن بينهم الباحث الفلسطيني امجد عطا الله القناتن في واشنطن ويسار الدنجاني من رام الله شاركونا في ورشة اجباح في هولندا قاموا خلالها بتدارس مشاركة طرف ثالث محايد لحل المشاكل العاقلة، ولكن تلك النقاشات شهدت تركيزا على المشاكل اكثر من تركيزها على الحلول.

اسرائيل تعتبر الرقابة على الحدود اهم مسألة لانها تخشى من تهريب الوسائل القتالية مثل الصواريخ بعيدة المدى والخبراء في القتال من الخارج وكذلك تهريب الاموال لدعم العمليات، من هنا تسعى اسرائيل لوكالة مراقبة الحدود في كل المعابر البرية والبحوية والبحرية لغزة، حكومة اسرائيل لا تتق بان المصريين سيجامفون على حدود رفح، ولا

داني وونشتاين (مارتس) 2004/5/16

« مفاهيم العقل العربي » للدكتور علي القاسمي؛

مساهمة لاستعادة التخييل العربي

ابراهيم اولحيان*

«التخييل هو الطريقة التي تتحرك بها ثقافة ما، في نفسها» جمال الدين بن الشيخ

يستمر الدكتور علي القاسمي في اصدار كتابات ذات توجه خاص، سواء على مستوى الدراسات والابحاث، او على مستوى الابداع القصصي، لانها ليست وليدة اليوم، بل ورأها زمن من التفكير والاشغال على المواضيع، بالبحث والتنقيب، واداس هذه المقامات هو الحفر في مشاريع غفل، متشابهة في الثقافة العربية، وهذا يتطلب، بطبيعة الحال، جهداً، ووقتها طويلاً، وصبراً حتى تنتج الافكار، وتكتمل، لتصبح مادة سائقة للتأليف، بالإضافة الى تنوع اهتماماته واشغالاته، فهو معجمي، ودارس للمعاجم، وباحث، و مترجم، و قاصص، وفي نظري ان كل هذا التعدد في العمل غير متناقض ولا متناقض، بل يعمل الواحد الآخر، كل مجال مفتوح على الآخر، ويفضي اليه، لذلك نجد، على سبيل المثال، ان «معجم الاستشهادات» (2001) يقضي بنا الى «مفاهيم العقل العربي» (2004)، وهذا الاخير لا يمكن فصله عن الابداع القصصي المرتبط بدوره بالترجمات التي انجزها على القاسمي، ونشرها هنا على الخصوص في «مراهي على الشاطي الاخير» وروائع المفاهيم الامريكسية المعاصرة» (2003) و«الويلمة المتقلبة» (2001) لهمنغواي، ان هناك نوعاً من التماثل بين مجموعة من مؤلفات هذا الباحث، كل عمل، تقريباً، يجعله تفكر في الآخر، لانه مرتبط به، ويشغله عليه، او يسيران في اتجاه واحد، ان ما هي العلاقة بين «مفاهيم العقل العربي» و«معجم الاستشهادات»؟

في سنة 2001 اصدر الدكتور علي القاسمي معجماً فريداً من نوعه في اللغة العربية سماه: «معجم الاستشهادات»، وتضاف مواد هذا المعجم «لا من المفردات والالفاظ وانما من الشواهد و لا تعطى عادة معاني هذه الشواهد وانما تنسب اليها قائلها وهكذا يمكن تعريف معجم الاستشهادات بأنه كتاب يضم الشواهد النظرية والشعرية مرتبة ترتيباً معيناً مع بعض العلوومات عنها، وقد جمع الباحث الشواهد من حقول معرفية متعددة: القرآن الكريم، الفلسفة، الادب، الفلسفة، البلاغة، واداس الاختيار، كما يسجل ذلك، هو «الاستعمال الشيعي» وهو مرزب ترتيباً فنياً، واعتمد في تصنيف مادته على الجانب الدلالي، ولا وجود لاي تعليق من طرف واضع المعجم، ولا اي شرح للمادة المستشهد بها، فهي متروكة لظن القارئ، منزوعة عن سياقها الاصلي، مفتوحة على سياقات ممتدة حسب غرض القارئ منها. وهذا المعجم عمل ضخم وثر مادته في امس الحاجة اليها كل مهتم بالثقافة والادب.

هكذا فمعجم الاستشهادات هو عبارة عن تجميع مادة وافرة من حقول الفكر العربي وادبه، تساعد

الطالب والباحث على الاستشهاد بابيات شعرية او نصوص نثرية، من الابداع والفلسفة... حيث يتوفر على مادة يصعب ان يجدها مجتمعة في كتاب واحد، لانها مأخوذة من مراجع ومصادر كثيرة، قديمة وحديثة، وفي مجالات مختلفة من الثقافة العربية. ويمكن اعتبار كتاب «مفاهيم العقل العربي» الجزء المكمل لمعجم اصدار كتابات ذات توجه خاص، سواء على مستوى الدراسات والابحاث، او على مستوى الابداع القصصي، لانها ليست وليدة اليوم، بل ورأها زمن من التفكير والاشغال على المواضيع، بالبحث والتنقيب، واداس هذه المقامات هو الحفر في مشاريع غفل، متشابهة في الثقافة العربية، وهذا يتطلب، بطبيعة الحال، جهداً، ووقتها طويلاً، وصبراً حتى تنتج الافكار، وتكتمل، لتصبح مادة سائقة للتأليف، بالإضافة الى تنوع اهتماماته واشغالاته، فهو معجمي، ودارس للمعاجم، وباحث، و مترجم، و قاصص، وفي نظري ان كل هذا التعدد في العمل غير متناقض ولا متناقض، بل يعمل الواحد الآخر، كل مجال مفتوح على الآخر، ويفضي اليه، لذلك نجد، على سبيل المثال، ان «معجم الاستشهادات» (2001) يقضي بنا الى «مفاهيم العقل العربي» (2004)، وهذا الاخير لا يمكن فصله عن الابداع القصصي المرتبط بدوره بالترجمات التي انجزها على القاسمي، ونشرها هنا على الخصوص في «مراهي على الشاطي الاخير» وروائع المفاهيم الامريكسية المعاصرة» (2003) و«الويلمة المتقلبة» (2001) لهمنغواي، ان هناك نوعاً من التماثل بين مجموعة من مؤلفات هذا الباحث، كل عمل، تقريباً، يجعله تفكر في الآخر، لانه مرتبط به، ويشغله عليه، او يسيران في اتجاه واحد، ان ما هي العلاقة بين «مفاهيم العقل العربي» و«معجم الاستشهادات»؟

في سنة 2001 اصدر الدكتور علي القاسمي معجماً فريداً من نوعه في اللغة العربية سماه: «معجم الاستشهادات»، وتضاف مواد هذا المعجم «لا من المفردات والالفاظ وانما من الشواهد و لا تعطى عادة معاني هذه الشواهد وانما تنسب اليها قائلها وهكذا يمكن تعريف معجم الاستشهادات بأنه كتاب يضم الشواهد النظرية والشعرية مرتبة ترتيباً معيناً مع بعض العلوومات عنها، وقد جمع الباحث الشواهد من حقول معرفية متعددة: القرآن الكريم، الفلسفة، الادب، الفلسفة، البلاغة، واداس الاختيار، كما يسجل ذلك، هو «الاستعمال الشيعي» وهو مرزب ترتيباً فنياً، واعتمد في تصنيف مادته على الجانب الدلالي، ولا وجود لاي تعليق من طرف واضع المعجم، ولا اي شرح للمادة المستشهد بها، فهي متروكة لظن القارئ، منزوعة عن سياقها الاصلي، مفتوحة على سياقات ممتدة حسب غرض القارئ منها. وهذا المعجم عمل ضخم وثر مادته في امس الحاجة اليها كل مهتم بالثقافة والادب.

هكذا فمعجم الاستشهادات هو عبارة عن تجميع مادة وافرة من حقول الفكر العربي وادبه، تساعد

وامثال سائره واقوال مأثورة وحكم وشعر ونثر... ويقول في الصفحة 154: «ومفهوم الحب في العقل العربي، مفهوم معقد، لتعدد انواع الحب ومذاهبه في العقل، فينبغي انواع ثلاثة انوع رئيسية من الحب في الثقافة العربية منذ زمن بعيد، بحيث يتداخل بعضها في بعض في ذهن الفرد العربي لا شعورياً... ان الدكتور نستخلص مما سبق، ان الدكتور علي القاسمي، يؤكد ما ذهب اليه الدكتور محمد عابد الجابري في مشروع علم العقل العربي، ان انه منسي الثقافة العربية، الامر الذي في هذه الثقافة، منعكها الخفي، وان ذلك فاشنا لا نستطيع ان نقرأ هذا العقل الا بمقارنتنا لمجموعة من المفاهيم المجردة في هذه الثقافة، انطلاقاً من الاساطير، والامثال السائرة، والتقاليد والعادات والاعتقادات الدينية والنصوص الابداعية التي يتحكم فيها ما سماه جان بلمان نويل بدلا شعور النص» الذي لا يهتّم بالاشخاص بل للفكر هنا الى مشروع الباحث والفكر الدكتور محمد عابد الجابري، وان اختلف عنه في طريقة البحث، الا انه يتبنى نفس التصور الذي يعطيه صاحب «تكوين العقل العربي» للعقل العربي، حيث يفرق هذا الأخير (الجابري) بين مفهوم العقل في الثقافة اليونانية، والثقافة الأوروبية، الذي يرتبط «بإدارك الآسباب»، الواحد بعد الآخر، الثقافة العربية يرتبط بالسلك (الجابري) فهو يتعامل مع «العقل العربي» باعتباره نظاماً معرفياً، ويعرفه بأنه جملة من المفاهيم والمبادئ والاشياء التي للمعرفة في فترة تاريخية ما بنيتها في المعرفة، ويمكن اخزال هذا التعريف كما يلي: النظام المعرفي في ثقافة ما هو بنيتها للاشياء، ويعتمد في ذلك على التعريف الذي قدمه ادوارد هيريو للثقافة باعتبارها «ما يبقى عندما يتم تسليان كل شيء» وبذلك فعلاقة العقل بالثقافة التي ينتمي اليها هي علاقة لا شعورية، لان ما يتم تسليانها موجود في الاشياء الذي يعتبره فرويد وراء كل الاعمال والانشطة التي يقوم بها الفرد في حياته، وبالتالي فالمفهوم المعرفي العربي هو جملة المفاهيم والتصورات والانشطة الذهنية التي تصد نغرة الانسان العربي - اي الفرد البشري المنتم للثقافة العربية والى الكون والانسان والمجتمع والتاريخ... الخ».

اذن «العقل العربي» هو هذا «الاشعور المعرفي» الذي يتحكم في تصور الانسان العربي، ويوجه تفكيره ويحكم رؤيته لنفسه وللاخرين. وبالرغم من ان علم القاسمي لم يحدد «العقل العربي» كما حدد المفهوم الا اننا نستشف تصوره في ثنايا الكتاب حيث يقول عن احد المفاهيم لنتصّل على يدوه في الصفحة 13: «مفهوم الحياة من المفاهيم الاساسية في الثقافة المختلفة، ولكنه يتباين من ثقافة الى اخرى، طبعاً للاعتقادات الدينية والاساطير والتقاليد والعادات والموروث الفكري...» ويقول في الصفحة 118: «ويتكون مفهوم المرأة في ثقافة الامم من تراكم المواقف المختلفة المستخدمة من المعتقدات والتقاليد والعادات، وكذلك من اللغة وما تشمل عليه من اساطير

الاساطير والحكايات والقصص لاجسد كل منهما على حدة، وللجسدتين معاً، في حالة الاتحاد الجنسي لغرض التكاثر، فإذا نحن أخذنا بنظرية الخلق التوراتية من حواء- لودجنا الكائن الخوري- الذي خلق اولاً هو كائن ناضج، ورغم أنه مكتمل بذاته الجسدية (بصرياً)... لكنه ناقص وظيفياً، في ما لو أراد الخالق تشيخه للإنتاج التكاثري، وهو تصور سابق موجود في ذهن الخالق منذ البدء».

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Forss St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

فضاءات ثقافية

«يا عنب الخليل» و«لا أبق بطائر الوفاق» للشاعر المناصرة

عمان - «القدس العربي»:

عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في عمان صدر ديوانان شعريان للشاعر عز الدين المناصرة، الأول هو الطبعة السادسة من ديوان «يا عنب الخليل» وهو الذي صدر في طبعته الأولى عام 1968 عن دار الكتاب العربي في القاهرة، ثم طبع في بيروت 1970، وبعدها عام 1976 عن منشورات فلسطين الثورة، أما طبعته الرابعة فكانت عام 1983 في بيروت أيضاً، وطبع للمرة الخامسة في اربد- الأردن عام 1992، ويتكون هذا الديوان من مجموعة من قصائد المناصرة المبكرة، ومنها: زرقاء اليمامة، وداع غرناطة، جفرا في سهل مجدو، توبيعات، ذهب الذين احبهم، اغنيات كتعانية، مهنة حرة، وكان الصيف موعداً، فروتا طائر اخضر، مهبى ريش، وشار قلنديا، خان الخليلي، عاصفة هندية حمراء وغيرها.

أما الديوان الثاني الذي أعاد المناصرة طبعه للمرة الثالثة فهو «لا أبق بطائر الوفاق» وهو من أعماله الأخيرة، من قصائده: اليوم الذي غربا، موشح سفك السيل، منامات الليلة القادمة، تعلم حكمة النسيان، لا أبق بطائر الوفاق، سولاف الوثني، بأغنيتي أسمر العنقايد، ليلة الافتتاح، ضفدع الجابري، عاصفة عصافير تلمسانية، صباح اصفر يليه تلج، شكوى خليلي الى دالية الأرواح، وغيرها.

الشاعر عز الدين المناصرة من مواليد الخليل بفلسطين في العام 1946 وحاصل على الدكتوراة في الأدب المقارن من جامعة صوفيا بلغاريا، ويعمل حالياً أستاذاً للادب المقارن والتقد الحديث في جامعة فيلادلفيا الأردنية، وقد أصدر عشرة دواوين إضافة إلى مجلد الأعمال الشعرية، وترجمت قصائده في كتب إلى اللغات الفرنسية، الإنكليزية، الهولندية، والفارسية. كما أنجز عدداً من الكتب النقدية في مجال التشكيل والسينما، والأدب المقارن.

هذا ما علق من قصيدته الشهيرة «يا عنب الخليل» التي كتبها قبل نحو أربعين سنة:

عنب جندي وإيقاعه خالعت في الزماد وقيل فعولن لأن الخبب يردني من بحور الذهب فينشي الهويني كحرجة لقناني التبيد على الطالات ويحل عليه التعب يندام على حجر من صخب لئلا عمن العناية في حضن بعل الذي لا ينام الخليل تغضله في الصباح رديباً وديسا إذا كان ملين صافيا كينات الشام سكرًا كيباض خليلية مثل شمس تغار من الشمس لكي لا تغار من الورد، من حمرة الوجنتين وحين القوم ونحن الأعراب نعشقها كرمة تتجلى غلالها في المنام



عز الدين المناصرة

نخبحتها في السلاسل، بردانة، ثم بين فروع النبات ترمز مهزها في الصواني إذ هنا هذ الصقيع على الكناثات وتقطنها في ديسمبر في عيد عيسى عليه السلام.. عليه السلام. من جميع الوجوه لكي لا أرحق روحي بقاع سحيق ...

زهور كرام توقع روايتها بالرباط «قلادة قرنفلة»: صراع مرير بين عالم الرجل والمرأة

الرباط - «القدس العربي»:

نظم بمقر «نادي الصحافة بالمغرب» في الرباط حفل تقديم وتوقيع رواية «قلادة قرنفلة» التي صدرت للروائية والناقدة المغربية زهور كرام. وتتناول الرواية التي قام بتقديمها عبد الله علوي مدغري طبيعة علاقات الصراع بين الرجل والمرأة من جهة وفي ما بين النساء من جهة أخرى مع محاولة الروائية تقديم مقاربة جديدة لهذه العلاقات تعطي الأولوية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على حساب العوامل النفسية.

وتعتبر «قلادة قرنفلة» التي صدرت في طبعتها الأولى عن دار الثقافة للنشر والتوزيع بالدار البيضاء في السنة الجارية، تجربة أخرى مع محاولة الكتابات النسائية التي كانت في أغلب الأحيان تتناول علاقة الرجل بالمرأة. وقال علوي مدغري بهذا الخصوص إن ما يميز هذه الرواية التي تقع في 199 صفحة، أنها تقدم مقاربة جديدة لعلاقة الرجل بالمرأة مع تركيزها على دور النساء ومساهمتهن في الوضع الاجتماعي الصعبة التي يعشنها جراء معاناتهن من سوء معاملة الرجال لهن على عكس الروايات الأخرى التي تجعل من شخصية الرجل محوراً أساسياً لها.

وأضاف أن هذه الرواية تجعل من الشخصيات الجولية شخصيات هامشية بل ثانوية في حين أن الشخصيات النسائية تبدو هي المحرك الأساسي لأي تغيير، مشيراً إلى أن هذا العمل يمكن إدراره ضمن التيار الحميمي الذي ينفذ إلى الشارع الداخلي للشخصيات. ومن جهتها قالت المؤلفة زهور كرام إنها حاولت استغلال أبهام هذه الرواية والاشغال على شخصياتهم كرموز تعبر عن خيالها عن شعورها تجاه مواقف عدد من الفاعلين في المجتمع «الذين تخلوا عن دورهم وفضلوا الانصراف إلى أمور أخرى بعدما كان يعول عليهم في الدفع بالانتمية بكل أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية». وسأقت الرواية كرام كمثل على ذلك اشغالها على شخصية «العمة فضيلة» التي لم تكن تحمل من الفضيلة إلا الاسم... «حيث أن طبيوبتها لم تكن إلا قناعاً يخفي مشاعر الحقد والكراهية التي تحملها في دواخلها». وتمت الإشارة في هذا اللقاء الذي نظم في إطار الأنشطة الثقافية لكتبة كليلية وديعة وحضره عدد من المهتمين بجسds الرواية، إلى أن ما يميز هذا العمل الأدبي أيضاً أنه عبارة عن قصة قدمت سرداً للأحداث بشكل كامل على خلاف الروايات التي تشمل عادة أحداثاً ومقاطع متفرقة، كما أن القارئ يحس أن الأحداث التي تحتويها «قلادة قرنفلة» تتعدد عن الذاكرة لترتبط أكثر بالواقع الحالي.

مدى عقود أسيرة الالتباس والغفوض، ومنه يدعوننا إلى الثبات ضد هذا الارتباط والتحرر من تلك التبعية ليكون بإمكاننا قيام نظام عربي حرو مستقل.

الكتاب: «حوار الثقافات وثقافة الحوار - مشكلة البوية في السودان» المؤلف: د. عبدالرؤوف محمد آدم الناشر: دار الحكمة

يغير المؤلف هنا أسئلة عديدة سهلة وصعبة في نفس الوقت مثل: من يحدد الهوية؟ كيف نصاب الهوية بما سماه روسو «الثقافة»؟ كيف نتعامل هذا الصراع؟ الكتاب رحيب الذي وشدي التدقيق في وثائقه ومراجعته، فهو يفتقن عبر تحليله السوسولوجي لدقائق الهوية وصورها المختلفة داخل المفاهيم الاجتماعية والفلسفية، ويخص المؤلف أمه ما نواجه هذه الأسئلة الأساسية بتبنيها للنقطة «حوار الثقافات» الحضاري، فإذنا سنبتقي تانهين في غياب التاريخ.

الكتاب: «هجاء القتل لقاتله» المؤلف: زكريا تامر الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب «هجاء القتل لقاتله»، هو مجرد محاولة متواضعة لممارسة القليل من النقد لكل ما يحول دون تطور الناس وتعتهم بحقهم في حياة لا خوف فيها، تليق بالمخوقات البشرية خصوصاً وأن المحكوم عليه بالوالت ان يموت مرتين إذا سخر من جلاديه، الكتاب أيضاً عبارة عن لحاح خفيفة نافذة لأدعية سلسلة الأسلوب والفعالية صادقة لا يكاد القارئ ينهني من الواحدة حتى يجد نفسه مشدوداً إلى الثانية وهكذا لا يكاد يبراح الكتاب من صفحته الأولى إلى الأخيرة.

الكتاب: «جمال عبدالناصر في الميزان» المؤلف: د. نايف الرشيدات الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

يعرض هذا الكتاب تاريخاً موجزاً يستعرض فيه المؤلف أهم الأحداث التي مرت في حياة الزعيم العربي جمال عبدالناصر مشبته بالصور والوثائق يسرد سلس يجذب القارئ ويرد على كل متقديه بالأرقام والوثائق والحجج، حيث أن المؤلف خلال دراسته للنقط في مصر كان شاهد عيان على معظم تلك الأحداث بما فيها عهد النشوخ والتحديات صادقة لا يكاد القارئ ينهني من الواحدة حتى يجد نفسه مشدوداً إلى الثانية وهكذا لا يكاد يبراح الكتاب من صفحته الأولى إلى الأخيرة.

الكتاب: «السعودي» المؤلف: هاني أحمد زكي يماني الناشر: دار الساقى هذا الكتاب سرد لواقع المملكة العربية السعودية وشعبها وحضارتها وإنجازاتها وتطلعاتها للمستقبل... تم تسجيل ذلك بقلم رجل أعمال سعودي مرموق حرص على تبييد التحامل الغربي على بلده قدم رؤية صادقة إلى عالم محبوب عن الأعين الغربية رؤية تتسم بالصراحة المتناهية والإخلاص والاعتزاز.

عنوان مكتبة الحكمة: AL-HIKMA BOOKSTORE 5627 Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel: (703) 820-7500 Fax: (703)820-7501

الكتاب: النظام الأبوي والشكالية الجنس عند العرب المؤلف: ابراهيم الجبردي الناشر: دار الساقى يتناول الكتاب إشكالية المرأة والنظام الأبوي والجنس في العائلة والجمع والسلطة في الحضارات القديمة والعليا والحديثة، فالمرأة منذ فجر التاريخ ضحية للنظام الأبوي الذي قن اعرافا وتقاليد تضع المرأة ادى من الرجل.

الكتاب: مذكرة وزير عراقي مع البكر وصدام المؤلف: جواد هاشم الناشر: دار الساقى عايش جواد هاشم التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم احمد حسن البكر السلطة فقد كان وزيراً للتخطيط مرتين وموقعه اتاح له ان يكون شاهداً على النظام وعلى التحولات السياسية الخطيرة، يبحث في مؤامرات صدام لخلع البكر، والتوتر في العلاقة.

الكتاب: العراق هوامش من التاريخ والمقاومة المؤلف: عبد الرحمن منيف الناشر: المركز الثقافي العربي من خلال تحضيري لارض السودان توقفت عند الكثير من المحطات الهامة لتاريخ العراق تماماً هذا البلد العربي الشدي الامية بموقعه وثراته وثرواته وهو يتعرض، ربما، لاقسى محنة في تاريخه، والكلام للكاتب.

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

الكتاب: «مكتبة الديوان» المؤلف: خالد البسام الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت يجد القارئ في هذا الكتاب نماذج من المرأة المثارة والزعيمة السياسية والقدانية والكاتبة والقائدة والمثلة والمطربة وعارضة الأزياء وملكة الجمال والتجارة وغيرهن من اللواتي اخترن طريقاً وعراً، أوصلهن، في النهاية، إلى الريادة، وربما إلى الجد.

الكتاب: «نساء زمان» المؤلف: خالد البسام الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت يجد القارئ في هذا الكتاب نماذج من المرأة المثارة والزعيمة السياسية والقدانية والكاتبة والقائدة والمثلة والمطربة وعارضة الأزياء وملكة الجمال والتجارة وغيرهن من اللواتي اخترن طريقاً وعراً، أوصلهن، في النهاية، إلى الريادة، وربما إلى الجد.

الكتاب: «نظرة السلطة في الفقه الشيعي» المؤلف: توفيق السيف الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت يتناقص هذا البحث موضوعه السلطة في الفقه الجعفري، في الغرض اختيار إمكانية عرض نظرية جديدة لشريعة السلطة في الإسلام، قوامها سيادة الأمة على الدولة، معتمداً على أدوات ومناهج البحث والمقدمات المتعارفة في الفقه الجعفري. ويتحور هذا البحث في السؤال التالي: مع القول بالولاية العامة للإمام، وذهاب المشهور إلى أن الولاية العامة بعد المصوم، للفقيه الجامع للشرائط، فهل يمكن القول بوجود احتمالات أخرى في الفقه الجعفري، لتأسيس سلطة شرعية، خارج إطار ولاية الفقيه، وإذا كان هذا ممكناً، فعلى أي أساس وضمن أي إطار؟

الكتاب: «نظرة السلطة في الفقه الشيعي» المؤلف: توفيق السيف الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت يتناقص هذا البحث موضوعه السلطة في الفقه الجعفري، في الغرض اختيار إمكانية عرض نظرية جديدة لشريعة السلطة في الإسلام، قوامها سيادة الأمة على الدولة، معتمداً على أدوات ومناهج البحث والمقدمات المتعارفة في الفقه الجعفري. ويتحور هذا البحث في السؤال التالي: مع القول بالولاية العامة للإمام، وذهاب المشهور إلى أن الولاية العامة بعد المصوم، للفقيه الجامع للشرائط، فهل يمكن القول بوجود احتمالات أخرى في الفقه الجعفري، لتأسيس سلطة شرعية، خارج إطار ولاية الفقيه، وإذا كان هذا ممكناً، فعلى أي أساس وضمن أي إطار؟

الكتاب: «نظرة السلطة في الفقه الشيعي» المؤلف: توفيق السيف الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت يتناقص هذا البحث موضوعه السلطة في الفقه الجعفري، في الغرض اختيار إمكانية عرض نظرية جديدة لشريعة السلطة في الإسلام، قوامها سيادة الأمة على الدولة، معتمداً على أدوات ومناهج البحث والمقدمات المتعارفة في الفقه الجعفري. ويتحور هذا البحث في السؤال التالي: مع القول بالولاية العامة للإمام، وذهاب المشهور إلى أن الولاية العامة بعد المصوم، للفقيه الجامع للشرائط، فهل يمكن القول بوجود احتمالات أخرى في الفقه الجعفري، لتأسيس سلطة شرعية، خارج إطار ولاية الفقيه، وإذا كان هذا ممكناً، فعلى أي أساس وضمن أي إطار؟

الكتاب: «نظرة السلطة في الفقه الشيعي» المؤلف: توفيق السيف الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت يتناقص هذا البحث موضوعه السلطة في الفقه الجعفري، في الغرض اختيار إمكانية عرض نظرية جديدة لشريعة السلطة في الإسلام، قوامها سيادة الأمة على الدولة، معتمداً على أدوات ومناهج البحث والمقدمات المتعارفة في الفقه الجعفري. ويتحور هذا البحث في السؤال التالي: مع القول بالولاية العامة للإمام، وذهاب المشهور إلى أن الولاية العامة بعد المصوم، للفقيه الجامع للشرائط، فهل يمكن القول بوجود احتمالات أخرى في الفقه الجعفري، لتأسيس سلطة شرعية، خارج إطار ولاية الفقيه، وإذا كان هذا ممكناً، فعلى أي أساس وضمن أي إطار؟

London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة ابن سينا: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

الفنانة عفيفة لعبي في معرضها الجديد:

التوحد مع الذات والتحرير على الفتنة الجمالية الخالصة

لاهاي - القدس العربي

— معدّتان حسين أحمد:

منذ بدأت تتطور أولى ملامح الفن التشكيلي الحديث في العراق كانت المرأة العراقية حاضرة، وإن اختلف حجم هذا الحضور وقوته. ففي باب الريادة الزمنية يمكننا الإشارة إلى الفنانة منديحة عسر، التي تُعد أول من أدخل الحرف العسري في الرسم، وناهدة الصرصور العسري في الرسم، والتي كانت أول سكرتيرة تجمع فني عراقي إبتدئ إلى الوجود، وناردة عزوز، التي تعتبر أول فنانة تجريدية عراقية، وخلود فرحان سيف، أول نحاتة عراقية، إضافة إلى النجز الفني الذي قدمته كل من زينة سليم، ووداد الأورفلي، وغيرهن من التشكيليات العراقيات. وإذا كانت مرحلة الحسنيات وما قبلها تمثل إرثاً حقيقياً لولادة فنية جديدة، فإن جيل الستينات كان حافلاً بأسماء إبداعية مهمة تركت منجزاً فنياً واضحاً في الرسم، والنحت، والسيراميك أمثال نهي الراضي «أول من تخصص في الفخار، سميرة عبد الوهاب، سعاد الطائر، ليلى الطائر، ساجدة الشايعي، سائلة صالح، بول الفكي، مهين الصراف، عبلة الزاوي، فائق كمال عبد الجبار الكيالي، أدبية القاضي، نعمت محمود حكمت، أسمن سلمان سيف، نائفة آل كتاب، دهر، سويلي، بوتر، سهام السعودي، نجاة حسان، سلمى الخوري، هيلدا أبو لحيان، ثريا النوب، سميرة الصراف، زينب عبد الكريم وأخريات لا يسع المجال لذكرهن جميعاً، أما جيل السبعينات فقد إنحرف بظهور وجوه فنية جديدة بين حشد كبير من الفنانين العراقيين، ومن بين هذه الوجوه النسوية يمكننا الإشارة إلى، رؤيا رؤف، سمى شريف يوسف، أناهد سركي، رملة الجاسم، أنسام الجراح، وعفيفة لعبي، مناط بختا، ودراسنا في هذا المقال، وللتعرف على إبداعات التجربة الفنية لعفيفة لعبي، ولإستجلاء تظاهراتها الجمالية لابد من التوقف عند بدايات تلقف موهبتها الفنية، والأشخاص الذين رعوا هذه الموهبة، ومهدوا لها طريق الخلق والإبداع، ثم الشهرة والذيع لاحقاً.

بلدرة الوهية، وشروط الإنبات في التربة الخصبة

تتحدر الفنانة عفيفة لعبي من أسرة فنية لها طابع عريق في الثقافة والفن التشكيلي والصحافة، فوالدهم من الهامس السياسي السيار الذي تلبس هذه الأسرة منذ زمن بعيد، فلا غرابة أن تكون بداياتها الفنية مختلفة ومعاييرها وخارجة عن السائد والمألوف، فأغلب الفنان العراقيات من جيلهن المنتميات والستينات لم يكن يخرجن من دائرة البيت والعناية المنزلية، بل إن البعض منهن لم تخرج عن إطار الحياة الزوجية آنذاك لسعاد الطائر وليلى الطائر، وإذا قدر لإحداهن أن تتدرج على هذه القبول، فإنها تتلقى بالزوج إلى الطبيعة التصويرية الحياة القروية كما فعلت الفنانة زينة سليم. أما الفنانة عفيفة لعبي فقد كانت منكبلة على إرث ثقافي مغاير ومتحرر كان يسمح لها بحرق العديد من المراحل ففعلت واحدة، فلقد فحزت إلى قلب المجتمع بجرأة وشجاعة ودوناً منقاصات، وحاولت أن تكون عنصرًا فاعلاً فتمت في خلال معالجتها القضايا الاجتماعية الكبيرة، فضلاً عن كونها فنانة أصلية وموهوبة، فهي امرأة سياسية، قوية، متحمدة، جادة، مسؤولة تتمتع بنس قدمني لا يمكن إنقائه أو التغاضي عنه، وربما لهذا السبب كانت بدايتها فنية واضحة تكون عفيفاً لعبي، وهذا ما يفسر لنا عنق لوحاتها الأول على الصعدين التقني والضموني.

إن انخساع الفنانة عفيفة لعبي في الهوم الاجتماعي الكبير هو الذي دفع الفنانين والباحثين لأن يقارنوه بالفنانات المنحلات اللواتي نذرن أنفسهن لجحشعتهن، وسخرن أدواتهن الفنية لخدمة الشعوب أمثال الفنانة المسيكية فريدا كاطو، والمصرية أنجي افلاطون، والبنانية روضة صليح شفيق. إن عمل لعبي في صحيفة (طريق الشعب)، في أائل السبعينات قد أضاعها ببطاقة سحرية لأحد عندما كان العمل السياسي الذي يتحضر لإنسانيته الإنسان هو زينة الرجال والنساء على حد سواء، الأمر الذي مهد لها الطريق الصحيح معيد سورويكوف الذي كان نحاتاً،



أحدى لوحات عفيفة لعبي (القدس العربي)

في لوحة «الزمن القادم» الذي تخشاه من دون شك حتى وإن لم تعبر عن هذه الخشبة بطريقة رديمة، ويمكننا أن نمسك بخيوط الإرتباك الذي إنشأ عفيفة من خلال تغييرها لعنوان اللوحة الذي أسمته في مكان آخر بلعبية «عشترت تسحج» التي أسمها «الإزار»، لاحقاً والتي كشفت عن كل مفاتها دفعة واحدة لأن الفنانة كانت تتسجر بفكرة الإستحمام والتطهير وما إلى ذلك، التي لوحة «حمام النساء» لابد للمرأة التي تنهي استحمامها من أن تترن بهده الطريفة التي تحكف الكعفين، وجذر النهدين في الألق. هذه اللوحات الجريئة وغيرها من الأعمال الفنية السابقة لعفيفة لعبي لا تقع في خانة الأناقة الإباحي الذي يتاجر بجسد المرأة، ولا تعول على الميول والسقوط في خانة الحس والشهواني، وكل اللوحات العارية التي قدّمت في هذا المعرض لها ما يبررها، وينقذها من تهمة التعرض الجنسي الذي يعيل إلى الإبتذال، ويتغنى بالإرتزاق قطاوي الضعف لدى الكائن البشري الذي تتلاشى إرادته فينبطع إلى التفكير بحسه الغريزي، وينسى المنفعة الجمالية أو «الإستيطيقية بالعلم الأوسع، التي يمكن أن تورفها الدلائل والبروز والشيفرات الكامنة في الواسفات الجسمانية الأثوية بأوضاعها العارية، المرأة في هذا المعرض أكثر فرحاً ومرحاً

مهمينات النزعة الإيروسية

لا تذهب عفيفة لعبي إلى الأشكال والضماني الإيروسية مباشرة ولا تقتصد إثارة الغرائز الحسية لدى المتلقي، ولم تسقط طوال حياتها الفنية في فخ الأعمال الجنسية الفجة، ولا تحسّد الخوض في الشيمات الرخيصة، ذلك فهي لتجا إلى مبدأ سد الترائع لتتفادى المصائد التي قد يصبها بعض النقاد أو المنلقن من أصحاب الرؤى المحدودة، هذا المعرض تحديداً ثمة أعمال كثيرة، وتغيب فيها الفجوات والفرق والنور، وبينما أحسفتي هذا المعرض بإذات الفردية، والأنا المتعالية التي إنتصرت على جيوها السابقة، ونهضت من تحت الرماد لتتوّد تلك الأجزاء الضاغطة، وتلتفت بشكل سريع إلى عوالمها الشخصية وما طرأ عليها من تبدل نفسي تلقها إلى الضغّة الغالبية للهوموم والأحزان.

عبر هذا المنعطف الخطير صارت عفيفة تنظر إلى الحياة نظرة حانية، مسترخية فيها من التأمل، والطمانينة، والهسود الشيء الكثير، وحتى الموضوعات العاطفية، والروحية، والاجتماعية أصبحت أكثر رقة، ونعومة، وإشراقاً، بل إننا في بعض اللوحات بانت حشيتي من هاجس الزمن، وما تنطوي عليه الشبوخة من رعب منذه لا يمكن لأحد أن يتفاداه، وهذا ما جعله

تداعيات

ثقافة المقاهي في تونس

محمود أبو عبيد

كلما وطأت قدمي أرض قرطاج، يمتد شطر شارع الجمهورية أغد السير، حيث المقاهي المنتشرة هنا وهناك وجل روادها من «القاعدين» في الأحاد والأمسيات يتصيون بأنفسهم فلاسفة للثقافة القهوية، يصدرون أحكاماً على الكتاب والشعراء والسينمائيين والرسامين وحتى المذيعين يدعرون أنهم هامشيون لا يحفظون شعر النواب وأحمد فؤاد نجم، وقتها كانت مجموعة من الشعراء والمكثريين والسينمائيين من أمثال لطفي الخولي، يوسف شاهين، أدونيس، يوسف الخال، ليلى بعلبكي، محمود درويش بالنسبة لهؤلاء الصامدين الثابتين كالصخور في أمسيات المقاهي كانوا رموزاً للصور والتصدي والبذل واللحبة والمبادئ وتحرير كذا وكذا، كان التنظير وقتها في عزه، وكانت الاسماء مصغفة في خانات واضحة، صالح جودت وعزيز باطلة في خانة الرجعيين والأخرون وما أكثرهم في خانة التقعمين، وقتها في السينما كان يوسف شاهين وتوفيق صالح في أوجهم وعزما والورود تهدي الهمما بالطابور، كان ذلك قبل أن ينفض نابليون من قبره ليضرب هذه المرة أبو هول أراسمه يوسف شاهين ويقضي عليه، وهكذا بعد العز وبعد الاختيار والأرض والعصفور وحدوته مصرية وعلمية القلب الفتوح أصبح شاهين تقدمي الامس فاشلاً والكلام ليس من عندي ولكن من الذين عموه بالاس وسعوا جريا وراءه للتعاون معه في إنتاج الافلام المشتركة، المخرج الأخضر حاميتا لم يجد حرجاً في القول أين شاهين تعال بالمرض التهرّب من تقديم الكشوفات الحسابية عن مصاريف قام بها في أفلام مشتركة انتجت في الجزائر، ومع الجزائر عندما كان حاميتا مديراً لمؤسسة السينما الجزائرية وهكذا تعود من حيث بدأنا إذ أن نعد نفهم أين هو الآن يوسف شاهين؟ في اى خانة؟ مظه مثل لطفي الخولي، غالي شكري، أمين اسكندر، أحمد فؤاد نجم، أدونيس، دوريش، وأحمد عدوية.

وعلى امتداد الشارع، بنايات قديمة تلف المكان، أبنية ليست فقط اشكالا هندسية بل هي مليئة بالذخيرة ومشحونة بالعاطفة على رأي غالب هلسا، منها المنزل الذهبي وما ادراك ما المنزل الذهبي انه اقدم فندق في العاصمة التونسية وحلوا الزائر ان يجلس في مقهى الفندق ففي هذا المقهى جلس كبار فلاسفة فرنسا ومنهم فوكو الذي كان يدرس في الجامعات التونسية، ومن هنا من عبد الوهاب البياتي وسكن في هذا الفندق عام 1960، لكن لا اثر لمن من هنا، شأنه شأن مقهى الريش في القاهرة، ومقهى بغداد في دمشق، ومقهى الجامعة العربية السنترال في عمان.. الخ لشد ما تمنيت ان ارى قصيدة او بيت شعر بخط البياتي، او ان يكتب على باب الغرفة هنا سكن البياتي، مجموعة من اديباء تونس كانوا يتجادون اطراف الحديث حول افتتاح منزل في ضيعة فينكافيجيا شرق هافانا الكوبية كمتحف بأري اشياء الكاتب انرست هيمنغوي وثائقه، في هذا المنزل كان قد عاش عام 1940 واهدته لوجته للدولة الكوبية، وكلنا يتذكر الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا لقد اقتنت المقهى الذي كان يرتاده دائما واقامته له تماثلاً برونزياً، حيث يجلس على كرسيه وانا كنت أقرأ ان ترجمته وتذرع بمن قهوتك مضاعفة. أين نحن من وضع خطة وطنية للنهوض على ذاكرتنا الثقافية الوطنية؟ على امتداد الوطن العربي عشرات المثقفين والباحثين وعشرات المخطوطات التي حوزة وتدرع وهي اهداهم المكتبات والوطنيين والجامعات والبعض الآخر يحتفظ بها دون ان يعي قيمة ما يملكون، ترى متى يتم جرد هذه المخطوطات ويقدمها للوزارة التي تعني بها فهي سياحة ثقافية، وأمينتي ان يبادر اي مسؤول في اي بلد عربي بوضع خارطة للمنازل والامكان التي عاش بها وارتادها رجال اعاديات ففتح بهم، على مر الأيام والايام.

أذن الاعاديث في مقهى المنزل الذهبي تدور حول الأدب.. الشعراء.. الصحافه.. ثلاثة يلياسهم التونسي المميز يتخلقون كل صباح في بهو الفندق وفي الشاي بالبندق والبندق هو الصوت «يلغتهم الحكية» واحاديثهم تصل إلى اسمائي وهي تغوص في اللحظة العراقية المشرقة على احتمالات شتى، كيف يتعامل معها الاعلام التونسي وبأية أدوات يتحدث لها وما هي مصاربه في معالجتها وعن شهيد الانقراض عتقت اخف من سنلثة وعن اليرتيسي، وعن ضحايا الانقراض وهم ليسوا مجرد ارقام وعن الفعل الثقافي العربي الذي ما زال قاصراً في غياب المشروع القومي.. وعن.. وعن.. وما زالت تذكر في خطي البياتي في هذا الفندق ومرثا امام ناضري اسمية اقامها عام 73م ونشرت في العمل الثقافي بتونس آنذاك، حيث قال عن الجواهري هكذا بدون مقدمات: الجواهري شاعر مزعوم، خلقته ظروف معينة سادت بلدا اقطاعيا عشائريا عمت به الانقلابات ولهذا فان شعره لا يحتوي على آية موقامة حقيقية جديرة بالبقاء، بل اننا نراه بعاشا من موائد الاقدمين. والدراسة الثمينة لاشعاره تجعلنا نرجع عناصرها الأولية الى البحرني والمغربي.. الخ اى انه شاعر هجين لا يمت الى عصرنا ولا الى عصر الإبداع والاصالة.

هذا موقف البياتي من الجواهري في ذلك الزمن البعيد، مع ان البياتي يعترف اعترافاً صريحاً بعبقورية الجواهري الشعرية وأنه خرج من معطفه وان الالب وطائر العاصفة القدسي، وذلك في قصيدته التي قالها في وفاة الجواهري:

يا أبي سقراط لم يكتر
بما جرى والسلم في الكأس
ماذا اسميك ولدي
وطائر العاصفة القدسي

في عيد ميلادك في عرسه
سيولد العراق في العرس
هذا الموقف له دلالاته لان البياتي كان يستطيع التزام الصمت الى النهاية لكن البياتي له شأن آخر، في ما في الانسان من ضعف، وقوته الحقيقية تتجلى في الارتفاع عن الصغائر، وكيف في حضرة الموت؛ ورأى من الواجب الأخلاقي والتاريخي ان يستدرك الامر ويعلن على رؤوس الاشهاد انه تخرج من مدرسة الجواهري الشعرية وان علاقته به علاقة الاب بالابن، ومرت ذكرى رحيل الشاعر الجواهري وهو غريب الدار لم تكفل له الاوطان داراً، لقد عاش زهاء مئة سنة فضاها بين بعثرة الزمان وشجن الخلال، مستباح الوجد، سليل الطوفان والأين.. اذن هم يغادرون العراق، ويعودون الى العراق، وهم كالإباريق المهشمة ويطلبون من دجة الخير وام البساتين ان ترفع الان قبعتها بالتحية لهم وبيا لبغداد من التاريخ هزء واحتقاراً، مدن بلا فجر يطغياها الجليلد، فلمن تغني والمقاهي اوصدت أبوابها هكذا تضي السنون؟ ويمزق القلب العذاب، والاباريق المهشمة من مغنى الى مغنى؟ ومن باب لباب، تدوي كما تدوي الزنايق في التراب، فقراء يا وطني نموت، وقطارنا أبداً يفوت.

وما زال مقهى المنزل الذهبي لم يوصد بابك له زائر الى تونس الخضراء، حيث يقول كل مرحبا هنا زل البياتي واقام، وهنا مضبة قرطاج، وقرطاج حشدت في هذا الزمن المنسي، عليه تلوك بيدها، كانت اميرة حرب تقوست رجلاً لشدة ولعها بركوب الخيل غرست شجرة زيتون هنا وتعمقت كلاماً نزل كماء الورد ورائحة العطر على النبتة التي اورقت واصبحت وارفة الظلال، وهكذا بنت قريتها الجديدة.. قرطاج.. ما احرانا للعودة الى اعماق التاريخ ففيه عظة وعبرة

✽ كاتب اعلامي من الاردن

كيف نجلي غبار الموت الذي تراكم على عظماؤنا؟
ها نحن نضع كهيكل متشظية في تخوم
لم نعد نعرفها،
نستنطق الوقت و الأسرة التي تركناها فارغة
ومشاجب خالية إلا من قميص تركناه على عجل
نمسك بأنفاس نهار يربز في وحشة النخيل
غرباء، لا إرث لنا،
تتعقب بين الأتقاض والدخان



✽ شاعر وفنان تشكيلي من العراق يقم في إيطاليا

قرأت اعلانا يطلب وجوها جديدة فقترت أن تصبح ممثلة

جيهان عبد العظيم: كل مخرج عملت معه كان مدرسة متميزة بالنسبة لي

دمشق - «القدس العربي»

— من أنور بدن:

طلبت شركة للإنتاج الفني وجوهاً جديدة للتمثيل، منذ سبع سنوات ونيف، قرأت إحدى الفتيات من مدينة حمص هذا الإعلان، ونظرت في المرآة طويلاً، وقررت أنها ستكون ممثلة، حملت حقيبةها الصغيرة وأوارقها الفيلسولة وجاءت مدينة دمشق لإجراء المقابلة، وكان المسؤول المخرج مأمون البني، الذي لم يتكف باعتراب هذه الفتاة ناجحة، بل أسند إليها مباشرة أحد الأدوار الهامة في مسلسله «الجدور لا تموت».

كانت هذه البداية التي انطلقت منها المثلة جيهان عبد العظيم، لتتلاقى سريعاً بين نجوم الدراما السورية، وتنتج جيهان عبد العظيم بحضور أليف وإطالة لطيفة إضافة لابتسامتها الطفولية، وهي عناصر هامة لكنها غير كافية - كما تقول - فبدات العمل على موهبتها الفنية مع كبار مخرجي الدراما السورية الذين شكل كل منهم مدرسة بذاتها، عملت مع البني ثم هيثم حقي، غسان باخوس، أسعد عيد، محمد الشيخ نجيب، رياض ديار بكري، والذين كانوا أساتذة في مجالهم، وقد حاولت الاستفادة منهم جميعاً.

تقول بهذا الخصوص: «رايت أن لكل مخرج طريقة خاصة في التعامل مع الفنان، وبعض المخرجين يتمتعون بالصبر الشديد، بمعنى أنهم يتعمدون على الفنان ولو كان ضمن دور صغير، وللبيع الآخر رأي في طريقة الكلام والمشي ورسم الحركة عند أداء أي دور في العمل، أي أنهم يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالشخصية، بينما هناك مخرجون يترون للفنان حرية المبادأة الذاتية».

وحول آخر أعمالها الفنية تقول: «عرض لي العام المنصرم مسلسل (ذكريات الزمن القادم) للمخرج هيثم حقي، وقدمت فيه شخصية فتاة ساذجة وبسيطة تعيش مع عائلة في ثلاث بنات من محافظات مختلفة».

وكان دوري أميل للمثالية، فتاة تحب الجميع وتشاركهم همومهم، وعندما تحب فهي مخلص، لكن الشخص الذي اختارته حببياً لها، لم يبادلها هذا الشعور، وكان قد وقع في فتاة أخرى، فتتمثل الإهانة وتكون الذات، وتم رفع مواقف مرحة جداً قبل أن ينتصر الحب في النهاية.

كذلك عرض لي مسلسل (بيت العز) للمخرج غسان باخوس، وهو من إنتاج التلفزيون العربي السوري، يحكي في عشرين حلقة درامية عن قضية الاغتراب عن الوطن، كما عرض لي أيضاً المسلسل البيوليسي (خط النهاية) للمخرج أسعد عيد، وقد انتهيت أخيراً من تصوير مسلسل (الزيارة)».

وتضيف الفنانة جيهان: «أن أكثر الأدوار

التي تأثرت بها كان دور هالة في مسلسل (البيوت أسرار)، وهو عن رواية النجاح فاضل السباعي (ثم أزهى الحزن) وإخراج علا الدين كوشك، هالة في هذا العمل طالبة في كلية الحقوق تتمتع بشخصية متميزة وثق بنفسها، وعندما ترتبط بعلاقة حب وتصدمها النظرة الانادية لعائلته الشاب الذي أحبته، وهي نظرة تنطلق من المظاهر والقيم المادية، وبالتالي يرفضون

زواج ابنهم منها لأنها من عائلة فقيرة، وقد شكل هذا الموقف حافزاً لها على النجاح والتفوق لتخيلت للآخرين أن الأساس هو امتلاك العلم والثقافة وليس امتلاك المال. خارج إطار الدراما كان للممثلة جيهان تجربة في الغناء لم تستمر، وتقول عنها: «شاركت في مهرجان الأغنية لدورين غنيت في الأولى (وبين فنوك) للاستاذ حسام تحسين بيك، وأديت في الثانية أغنية (شرم

البرم) تكريماً للاستاذ رفيق السبيعي، إلا أنني لا أفكر أبداً بأن أكون مطربة، فأنا ممثلة أولاً وأخيراً».

أما عن تجربتها البيئية في المسرح فتقول «مسرحية (السلم في سوريا) كانت تجربتي الوحيدة، والعمل مع متعب وجميل، وأنا أعزّز بهذه التجربة مع أنني أفضل العمل في الدراما التلفزيونية».

الصحافيون البسوها الحجاب لكن أزمته الأخيرة دفعته للنجاح الراقصة ديناً: راحت على الراقصات والزمن زمن المطربين والمطربات!

القاهرة - من عبد الطيف خاطر:

«لم اعتزل الفن ولا الرقص وعدت للفن ثانية في «حب على الزبور»» والصحافيون لبسوني الحجاب وأزمتي الأخيرة دفععني للنجاح ولكن «العبارة اللي ما بصينش بدوش، ولكن حياتي لم تتغير والازمات جعلتني أكثر صلابة وقوة رغم أن تجربي لم تكن مفيدة على الإطلاق وأنا بداخلي خجل لا أعرف كيفية التخلص منه ولهذا حاولت افتتاح مدرسة للرقص الشرقي ولكن المحافظة رفضت الموافقة والترحيش باقائهم، بهذه الكلمات بدأت الفنانة ديناً حديثها:

بعد فترة من الغياب بعد أزمته الأخيرة التي شغلت

الرأي العام تعودين إلى الفن والرقص الشرقي، فماذا تمثل هذه العودة.

الحمد لله عودة لذيذة ودعها خفيف كانت بدايتها بعد موافقتي على بطولة مسرحية «حب على الزبور» وبعدها جاءتني عروض كثيرة في السينما والمسرح والتلفزيون ما جعلني أشعر بسعادة كبيرة لأن ذلك دليل مهم جدا على أن ديناً ما زالت موجودة بنفس القوة والتميز، وقد كانت البداية من خلال مسلسل «فرسكا» وقمت بتصوير المشاهد الخارجية بالاستديو منذ أكثر من شهرين وصوروا المشاهد الداخلية حالياً ثم كانت عودتي للرقص الشرقي مع بداية السنة الجديدة، وهكذا تمضي حياتي بشكل طبيعي ونجاح حتى لي نجاح وتميز.

هل تريد أن تعترض الظلم في أزمته الأخيرة؟

«ما خالص -بالعكس عمري ما بتحددني أحد ولا أحب أسلوب التحدي، المسألة عندي دائماً ترتبط بالقسمة والتعصيب، وكل إنسان من الممكن أن يتعرض للضرر أو الخبز فهذا كله من عند الله، ودي قناتي الشخصية أما بالنسبة لفتاة الآخرين فانا لست مسؤولة عنها.

ومتي شعرت ديناً بقسوة المجتمع؟

«حياتي كلها من بدايتها وحتى الآن قسوة ومعاناة، والتخط على ذلك بهدوء والأعصاب، أيضاً هناك شيء لذيذ جدا اسمه الصبر وهي دي فلسفتي في الحياة، وعلى فكرة اجاباتي ليس فيها دبلوماسية لانني اول من مضطرب اكون دبلوماسية وثانياً لان ما أقوله هو الموجود بالفعل بداخلي وبدون أي ترتيب للكلام وبالبدلي يعني «للي في قلبي على لساني».

ما هو النقد الذي جعل ديناً تشعر بالألم؟

«انا لا تؤنني الصحافة، كتبت ما تريد عنني، ولكن ما يغضبني الافتراء لان دي ابنة عدا سيكبرون ويقارون ما كتب عنني وأنا احترم ابني والصحافيون لازم يحترموا هذا لانه عندهم اولاد بالتاكيد لا يتعمنون ان يقرأوا عن ابائهم شيء مش كويس والشيء الذي يبسهني في الصحافة والصحافيين أنهم يحاولون ان يكونوا أكثر عقلاً وحكمة من أي يجرحوا، انسانة مظلومة وقد تلغيت على أزمتي بالصبر».

ازمتك الأخيرة؟

«انا لم اعتزل ولكني اخذت هدنة لآكون مع نفسي ولم اردت الحجاب الا في الحج ولكن الصحافيين رينا بوقفهم مجتهدون زياده عن اللزوم يأخذون قرارات بالنيابة عن الناس، فهم يرون في أي فتاة تتبع لفترة فهذا يعني انها اعترلت وتريدت الحجاب فهم لا يقدرون انها ربما تواجه مشكلة او أزمة نفسية او وعكة صحية وتحتاج الى وقت لكي تستقر نفسياً ومعنوياً لتستطيع ان تأخذ قرارات سليمة».

هناك من ينظر إلى الرقص الشرقي على انه مهنة سيئة السمعة؟

«ما هو طلب مني عيني لن تأخير يس هو يطلب. هل أنت علاقتك بحسام أبو الفتح أكثر من حقا؟ لا. هي كبيرة جدا وخصوصا في العالم العربي رغم انها تحدي لكنها تمر في سلام وهدوء وتوجد مثل هذه القضايا يومياً في المحاكم، ولكن انا ديناً من الصعب ان تمر بسهولة».

ما هو أجمل ما كتب عن ديناً؟

«انا اقرأ الصحافة لكنه للأسف الشديد الاخبار السيئة عنى كثيرة مقارنة بالاخبار الكويسة، من اول ما طلعت وعندي ملفات من اول ظهوري وأنا ما بقدرقوني بالطوب ولذلك أصبحت اكفي بعمل ارشيف خاص بي، لا ارد على ذلك ومحمد عبد الوهاب قال عبارة مهمة قوي انا ماشية عليها من يوم ما طلعت، قال: «أحظ الجرائد اللي بتشتغني تحت رجلي واقف هتعلنا وترتفع قامتي».



دينا

فضائيات

النفوذ السعودي وحملة رفيق الحريري

سليم عزوز*

بات من الواضح أن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لم يعد يحتمل وجود محطة تلفزيون «نيو. تي. في»، فهو دائم التحرش بها ويرئيس مجلس ادارتها تحسين الخطيب، والذي تقدم بيلاغ قضائي اتهمه فيه بالتحرش له والس بكرامته الشخصية. وقد أخذ البلاغ «على البيعة»، مديرة الأخبار «مرعب البسام»، متهماً إياها بنفس الاتهامات، والسبب أن القناة نشرت خبراً وصفه البلاغ بـ «الكاذب»، بغيد توقيف نجل الحريري في الخارج. ولأن الحريري وضع القناة المذكورة في «ناوخته»، فلم يتكف في بلاغه بهذا الخبر، وإنما قدم كل المقاطع الخاصة به والتي تضمنتها نشرات الأخبار عبر هذه المحطة على مدى ثلاث سنوات!

لعل الحريري أراد بهذه «المقاطع» أن يلفت نظر الجهة القضائية التي تقدم لها ببلاغة بالنسبة السبئية للقناة تجاهه، في محاولة منه للإيقاع بها وبصاحبها، لينتهي منها بالضربة القاضية بحكم قضائي، بعد أن فشل من قبل في «الاجهاز» عليها بالاعتقال المغزي تارة، وبالزج بيها امام القضاء العسكري تارة أخرى.

لا علم لي بالقانون اللبناني، لكني أعلم ان القانون المصري يعاقب في قضايا النشر على سوء النية، ويبريء المتهم إذا ثبت أن حسن النية في الخبر الكاذب كان متوافراً، وإذا كان القانون اللبناني مثل القانون المصري في هذه الزاوية، فإنتا تكون قد فهمنا السر وراء حالة التردد والزج بمقاطع على مدار ثلاث سنوات لجهة التحقيق.

ولا شك أن «الحال من بعضه»، قلنا من المدعي والمدعي عليه يتربص بالآخر، ويستطيع «تحسين الخطيب»، أن يقدم للعدالة ملفاً يتربص بالآخر، به، ومحاولة اغتياله معنوياً، والشوشرة على سمعته، وتشويه سيرته باتهامات تبين أنها «فشنك»، وهذا الملف يكون مفيداً للدفاع المحطة المذكورة في التأكيذ على أن خصمنا درج على إساءة استخدام حق النقض.

وقد كان من بين الاتهامات التي على أساسها تمت «جررة» الخطيب إلى المحاكم تهمة شنيعة وفضيحة، وهي التجسس لصالح إسرائيل، وهي تهمة تطير فيها رقاب، لكن الحريري أقدم على اتهام خصمه بها وأثق الخطوة بعيشي ملكاً، تماماً مثلما فعل «طويل العمر» سعود الفيصل عندما اتهم الفقيه والسعري بالعمالة لإسرائيل، وهو التصرف الذي وصفناه في الأسبوع الماضي بـ «النتكة»، الامر الذي يؤكد أن هذا الاتهام تحول إلى موضحة حكومية، فكلمنا اعتاظت حكومة من معارض خلعته عليه هذا الاتهام لتلقده الثقة والاعتبار، باعتبار أن الجهة المتهمة وهي الحكومة ترفع شعاراً: «خلى السلاح صاحي»، وتقف في مواجهة العدو الصهيوني على خط النار!

والتزاماً بالوضعية فيما يكون هذا الاتهام قد توصلت اليه العبقرية العربية المعلمية الفذة لتشويه الخصوم، واستقر الرأي عليه باعتباره اختراعاً في «التخليص» على الخصوم، وربما تم التوصل اليه في الاجتماعات الدورية لوزراء الداخلية العرب، وأن الحريري ليس صاحبه أو مخترعه عندما بدأ العمل به، كما انه لم يكن من بنات افكار سعود المذكور، فهو عندما رمي الفقيه والسعري به طبق ما توصل اليه الإجماع العربي، الذي لا يتحقق بشكل يثير الحسد الا في جميعين الاول في اجتماع «الفاشست» السادسة وزراء الإعلام العرب، والثاني عندما تلقى النيوارات وزراء الداخلية العرب، وقتها نجدت انفسنا أمام ونام عربي يشرح القب العليل، وامام وحده لا يعقلها غلاب:

وحتى لا تلخس الناس اشياءهم، فإننا نقول ربما يكون رفيق الحريري هو صاحب براءة اختراع في هذا الاتهام، وأن قريحته هو وليس احد سواه هي التي جادت به، وأن سعود الفيصل مجرد «مقلد» للامام الحريري،. وأذا صح أن هذا الاتهام تحقق عنه خياله الخصب، فإنتي استبعد أن يكون واحداً في مثل سن سعود المذكور قد اختزن في ذاكرته هذا الاتهام ليرمي به السعري والفقيه في المؤتمر الصحفي الذي أذاعه التلفزيون السعودي «حياه الله»، على الهواء مباشرة، فإن صح هذا فأنتي اعتقد -والاعتقاد اجتهاد - أن الحريري هو الذي اوغر إلى القيادة السعودية باخترها الفتاك ولا لئلب الذي يحمل جنسيته:

المهم، فقدمنا تم اتهام صاحب «نيو. تي. في» وللوهلة الاولى لبع القار في «عبي» وقد استقر في وجداني أننا نحيال حرة من حركات الحكومات العربية، وحركانتها، «قرعة» بالنياسية، وفكرت ان اشمر عن سعادي و«اربع» الحريري مقلنا جهايلنا من النوع الذي يحبه قديد.. قلب القارئ، لكنني تراحت، فالانتهام خطير، وعلى الرغم من أن حكوماتنا من المحيط الهادر إلى الخليج التأثر فيها «العرب»، وتلك مال النبي و«تشمس» بالصباحية، إلا أنني ظنت انها لا تستطيع أن تقدم على اتهام شخصية معروفة بهذا الاتهام الفظيع

والشنيع، هذا فضلا عن أن السنة اللبنانية تبني على أنها «بلش»، لا يعرف المرء فيها رأسه من قدميه ولا من معه ومن عليه، فمنذ سنوات اتخذ الحريري قراراً بتصفية التلفزيون الحكومي وتسريح العاملين فيه، لانه سقط في خيار المناقصة، فكتبت مقال جباراً ارحب فيه بالقرار، والذي استقبلته بالليل البلد، وكان موقفي شامتا في الحكومات وتلفزيوناتها واعلامها، لكن بعد طرح العدة، التي نصبت تحت اذ قرار صاحبنا الحريري حق يراد به باطل، لان البائع على قراره هو الاتهام، لتلفزيون الحكومة كان ضده في الانتخابات، وعليه فإنتي اقدر بلد المرء ألف قبل ان اكتب عن امر خاص بالشان اللبناني!

لقد ثبت أن الاتهام الوجه للخطيب فشنك، وثبت أن السبب وراء «تجريدة» الحريري على قناته هو أنها تحمل على النظام السعودي، وسيادته ترتبط بها علاقات واعمال هذا قبل وبعد فانه ترتبط بالقوم جنسية، ولعله الوحيد فيمن يتولون القمم في العالم العربي الذين يشارك مجلس الحكم الانتقالي في العراق والرئيس المعين في أفغانستان توبى السلطة في بلد وحمل جنسية بلد آخر، وأن كان ليس هناك وجها للمقارنة، فجماعة العراق يحلون الجنسية الأمريكية، وكزاي شرحه، اما هو فان الجنسية المحولة عربية أصيلة وفيها عبق التاريخ، وهما ومع احتراما لأمريكا وجنسيتهما لا يستويان مثلاً!

النفوذ السعودي ربما يكون مرطب الفرس في موقف الحريري من تحسين الخطيب وتلفزيونه، وأن سعود لهم سطوة في كل المنطقة العربية، ففي الاعلام العربي قد يكون مسوحاً ان تنتقد اداء حكومتك فيه «طبعاً بقدر يزيد وينقص حسب المزاج الشخصي المتقلب تقبل الليل والنهار»، لكن غير مسوح البتة الاقتراب من النظام السعودي ولو بشطر كلمة، ومن يفعل هذا فيا ويله يا سواد ليله، وفي الاذن تم تحسين رئيس تحرير صحيفة «الجد» حيسا احتياطياً «والحسب الاحتياطي في قانون العقوبات هو ابغض الحلال»، والتهمة هي الإساءة إلى العلاقات «التيقنة» بين المملكة السعودية والمملكة الهاشمية، وهو موضوع لا نود الاستطراء فيه حتى لا نخرج من الاطار المحدد لهذه «الزاوية»، لكن معذرة فالكلام يجرح بعضه بعضاً كما تقول في مصر:

لست متابعاً لتاريخ تحسين الخطيب، ولا متابعاً لعقائده «نيو. تي. في» والقائلات اللبنانية تشابه عينيا، لكنني متامل في تربص الحريري بهما، فمن قبل تم إيقاف بث القناة ثلاثة أيام بطلب منه، ولم وقف الاخبار والبرامج السياسية لمدة 48 ساعة بتوجه من المجلس الوطني للإعلام ويقار من وزير الاعلام، وقد تم استبعاد جهات تفتيش مختلفة من اجل هدف الحريري غير التقليل، من النيابية العسكرية إلى النيابية المدنية.

وواضح ان المحطة تسمك الحريري على الوحدة، لكن سيادته يخسر من جراء حالة التربص هذه، لاسيما انه يستطيع ان يعطي ما يراه لتقليل من ان تحياتها عبده فيقفها الصادقية، فلهه يعلم ان بوش زيارته شذوا شعر راسهم عندما كان النظام العراقي يرد على أكاذيبهم بالصوت والصورة، فعندما قامت القوات الأمريكية اننا انقلعت القوة 51 بكامل عناصرها، كان الرد باظهار القوة على الشاشة، وعندما قالوا انهم اسروا أحد القواد العراقيين ظهر على الشاشة، ليجعل هذا الاعلام هدفاً للثئير الأمريكية الصديقة!

فإذا كانت «نيو. تي. في» علتت عن توقيف نجل الحريري فقد كان من المناسب ان يظهره على شاشة تلفزيوني المستقبل مثلاً، ان هذا كان سيؤثر على سمعة القناة بدلاً من جررة صاحبها ومديرة الاخبار بها في المحاكم!

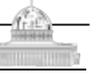
هذا ان كان الخير كاذباً!

لقطات فضائية

- عندما يتناول صاحب شركة أسمنت، ومالك لمحطة تلفزيونية بيته، على محمد حسنين هيكلاً فانظر الساعة.
- بعد ان أعلن وزير الثقافة المصري عن إنشاء قناة تلفزيونية تحمل اسم «القاهرة» قال له صفوت الشريف صاحب الاعلام المصري بلغة امرة: «إنس هذا الموضوع» فنفسيه!
- على الرغم من ان محطة تلفزيونية أمريكية هي من بثت صور التعذيب في سجن ابي غريب، الا ان راسفيلد حمل وسائل الاعلام العربية وعلى الأخص قناتي «الجزيرة» و«العربية»، بث ما وصفه بالاكاذيب، فأصداً بذلك صور التعذيب، شيء من اثنين: اما ان راسفيلد عيبط، واما انه يستعطف!
- نجحت قناة «العربية» في ان تنافس «الجزيرة» في نشره الاخبار، من خلال طاقم مراسليها الحظرفون، وقراء نشرتها الذين هم على مستوى اداء قراءة نشره الجزيرة، لكنها لا يبرامج لم تنافس سوى التلفزيون المصري، وحتى لا نظلمها فقد نفوتت عليه بصراحة.
- برنامج «صباح الخير يا مصر» الذي يقدمه تلفزيوني صفوت الشريف كانت بدايته تؤكد ان فيه الرمق، لكنه مات بالسكة الطيبة، بعد ان تحول الى مجرد شغل مساحة والسلام!
- من غرائب الفضائية المصرية انها تشارك المحطة الاضوية في بث برنامج «صباح الخير يا مصر»، والجهة هي تقديم خدمة للمغتربين المصريين وربطهم بوطنهم الام، ولا ندري ماذا ستعود على المغرب مشاهدة برنامج يحذر من ان شارع قصر بالقاهرة سيكون اليوم مزدحماً، وأن عليه ان يسلك شارع طلعت حرب؟ فهل فقرات البرنامج تقريبا على هذا الموال!
- حسن حامد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون كان كليلت الذي لا ارض قطع ولا ظهر ابقي، فلام ثم تزوه بجانب زوجته نيسة قذافي التليل للاخبار ليرتقي بالقناة، ولا هو فعل العجرات وسوى الهوايل في منصبه الذي وقوه اليه!
- ادت ريمة لعادتها القديمة، فقد عادت هالة سرحان لتعلن عن برامجه من خلال الايفيشات الضخمة في شوارع القاهرة وهي سابقة بدأتها عندما تمت استضافتها لتقدم منذ سنوات برنامجاً في القناة الاولى المصرية، مشتكة هالة انها لا تعرف الفرق بين الاعلان عن برنامج تلفزيوني، والاعلان عن الصابون، ولتعلل فقد سبق لها ان قامت بدور ممثلة الإعلانات عن احد أنواع الصابون، وقبل ان تكوم من وسع، وتصيح بيدها مفتاح قناة تلفزيونية من بابها!

* كاتب وصحافي من مصر azzo26@hotmail.com

وارضيات



القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

انتشيت المصريين حالة من الذهول بعد خروج بلدهم من سياق التصويت على استضافة نهائيات كأس العالم 2010 بدون الحصول على أية أصوات! وكانت جنوب أفريقيا قد فازت من الجولة الأولى من السباق بحصولها على أربعة عشر صوتا وحصل المغرب على عشرة أصوات واستبعدت تونس وليبيا بينما لم تحصل الدولة مؤسسة الاتحاد الأفريقي والغائرة بأول لقب لبطولة كأس الامم وأول من تاهل لكأس العالم والتي تمتلك أكبر ناديين في القارة والشرق الاوسط وأكثر دولة تحصل انديتها على بطولات قارية على أي صوت ولم يتكرها اي عضو من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم!

وكانت صدمة المصريين كبيرة وهشدهم أكبر حيث أشادت لجنة التفتيش في مناسبات عديدة باستعدادات القائمة وحسب تصريحات المسؤولين بلجنة الملء المصري فقام الجميع بالحصول على أربعة أصوات على الأقل حسب التقديرات المحلية والدولية أيضا فهل خدنا هؤلاء؟!

والصعب الممتع والاتهامات على رأس جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي الذي يستحق لقب «الشعبان الكبير» حيث خدع الجميع بمناوراته وإبسامته الصفراء وأوهم الملايين من أبناء مصر بأنهم جديرون باستضافة المونديال وحظوظهم عالية ومشاتهم جيدة في ظل المنافسة الشريفة التي زعمها؛ وأذا كانت حقا المنافسة شريفة كما يزعم التحعين بلاتر فلماذا قبل الدعوة على الأعضاء مع الأعضاء الأربعة والعشرين التي وجهها لهم رئيس جنوب أفريقيا ليلبة التصويت؟ من المفترض ان أي مسؤول يتباعد بنفسه عن أي موضع للشبهات فما بالنا وهو لم اصحاب القرار؟

ولم تكن المفاجأة في فوز جنوب أفريقيا فذلك كان متوقعا حيث كان هناك شبه اتفاق على تنظيمها للمونديال بعد القادم بعدما خلفت منها المنيا البطولة القادمة بعد تواطؤ مندوب أوقيانوسيا وامتناعه عن التصويت وافتتح امرهم بعد ذلك بعد تورط الالمان في ارسال المعارضة كودي شيرف لقضاة ليلبة سعيدة مع احد أعضاء اللجنة الموقرة؛ انما كانت

المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

وأذا كان العرب لديهم هوس يسمى «نظرية المؤامرة» والشعور بالاضطهاد وترعب الحاقدين؛ فنذلك لا يمنع من الاعتراف بالتقصير والفشل في الحصول على أصوات أعضاء الفيفا بعكس جنوب أفريقيا التي «لعبتها صح» وحسب الحركة البروج على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

بعد فوز جنوب افريقيا باستضافة نهائيات كأس العالم 2010

ذهول في الشارع المصري

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

وأذا كان العرب لديهم هوس يسمى «نظرية المؤامرة» والشعور بالاضطهاد وترعب الحاقدين؛ فنذلك لا يمنع من الاعتراف بالتقصير والفشل في الحصول على أصوات أعضاء الفيفا بعكس جنوب أفريقيا التي «لعبتها صح» وحسب الحركة البروج على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

حدثت المفاجأة الحقيقية في خروج مصر دون ان تحصل ولو على صوت يحفظ ماء الوجه وهو ما استدعى أعضاء بارزين بمجلس الشعب الى تقديم طلبات احاطة عاجلة حول ما حدث ومعرفة المقصرين والمسؤولين عن ذلك والدور الذي لعبته لجنة الترويج والدعاية للملف وتصريحاتهم التفاضلة والتي اوتحت باقتراب مصر من الفوز بالتنظيم، رغم المنافسة الشرسة من جنوب أفريقيا والمغرب و على الأقل الاستمرار في المنافسة حتى الجولة الاخيرة في التصويت اما الذي حدث فكان شيئا آخر وبعيدا عن مخيلة أشد المتشائمين.

تجدد الإشارة الى ان «القدس العربي» نقلت عن عضو بارز في اتحاد الكرة المصري قبل حوالي اسبوع انه يشعر بالتشاؤم وارعب عن اعتقاده ان المسألة قد حسمت مبكرا فور الاعلان عن تقرير لجنة التفتيش والتي اعطت لجنوب أفريقيا تقديرا ممتازا، وصرح المصدر ان الاعلان بعد بمثابة تهينة للرائ العام للتنجيجة الرسمية وصدت توقعات المسؤول البارز؛ وخرجت بعض الأصوات لتصف ما حدث بالضحية والبعض الآخر ادعى وجود مؤامرة وهناك من اتهموا اللجنة المكلفة بالتقصير والاهمال في عدم الدعاية جيدا للملف مصر.

المنتخب الاردني اليوم في قبرص لملاقاة منتخبها

تصفيات مونديال 2006

الدوري والكأس؛ حسونة الشخير وربات العضوات وحاتم عقل وخالد سعد وقصي ابو عالية وهيتم الشبول ومويد سليم وعبد الهادي الحارمة 7 من الواصلات: عبدالله ابو زمع ومحمود شلباية وعامر زبيب وعوض رابع وسعيد الفتحا وقيصل اراهيم واشرف شحات

2 من الحصان: بطل كأس الكؤوس ودرع الاتحاد: بششار بنني ياسين وانس الزبون

1 من شباب الحسين: علاء الماطلة 1 من الرماة: بدران الشقران 1 من الاهلي: انزور نشق

الفارسي يتعادل مع الاهلي السعودي في دوري ابطال العرب

القاهرة - رويترز: تعادل الاهلي السعودي مع الفارسي التونسي 1-1 بجدة في الجولة الرابعة لدور الثمانية في دوري ابطال العرب. باء الفارسي بالتسجيل باحرز هدفه زبير السالمي في الدقيقة الخامسة واراد ان يعيد السالمي لاصحاب الارض في الدقيقة 31. واصل الفارسي بهذه النتيجة صدارته للمجموعة الاولى بعد ان رفع رصيده الى ست نقاط متفوقا بفارق الاهداف على الاهلي الذي يحتل المركز الثاني، ويأتي الاسماعيلي في المركز الثالث برصيد خمس نقاط واتحاد جدة في المركز الرابع والخير برصيد نقطتين فقط. التقم الفريقان الشوط الاول وكان الفارسي الاكثر خطورة على مرعى منصور النجدي حارس الاهلي. وفي الدقيقة الخامسة سدده محمد الطرهي لاعب الفارسي كرة قوية ارتدت من من الشجعي الى زبير السالمي الهدف اليسد الكرة في الزاوية اليسرى مسددا هدف الفارسي. واصل الفارسي هجماتهم ومرد دفاع الاهلي حتى نجح على العبدلي في ادراك التعادل في الشوط الثاني سيطر الاهلي على الاحداث واضاف على ضاوي فرصة من انفراد في الدقيقة 55 حيث انقذ حارس الفارسي الكرة.

كأس ملك البحرين الشباب والبستين يبحثان عن اللقب الاول اليوم

المنامة - اف ب: يسدل الستار اليوم الاثنين على بطولة كأس ملك البومرين 27 لكرة القدم التي ستعطي ببطل جديد عندما يلتقي في المباراة النهائية الشباب والبستين على استاد مدينة عيسى الرياضية. وسيكون الصراع على اشد بين الفريقين اللذين يصلان للمرة الاولى الى النهائي إذ سيسعى كل منهما على عدم نفوذه الفرصة التي قد لا تتكرر دائما وحرار اللقب الذي سيفتح باب المشاركات الخارجية اوما في الموسم المقبل. وقد الفريقين وجعلهم من اللاعبين السابقين وتخطيط جميع العقبات بنجاح. وفي دور ال16، فاز الشباب على الحالة بسهولة 4- صفر، ثم اجتاز

قوة ل لاعب ناشئ في بنفيكا بعد سقوطه مغشيا عليه

لشبونة - رويترز: توفي لاعب كرة قدم من ناشئ نادي بنفيكا البرتغالي ليصبح ثاني لاعب يسقط ميتا في بنفيكا هذا العام.

وسقط برونو باباوا (18 عاما) على الارض بعد احد التدريبات وبعد تلقيه مكالمة هاتفية تغيد بربغة تارديه بنفيكا في توقف عقد احتراف معه. وقال بيدرو كاتاس مندس المسؤول بمستشفى كاري كيارال في لشبونة لرويترز ان باباوا دخل في غيبوبة بعد توقف القلب والتنفس مرتين. وكان باباوا وهو كاتين فريق الناشئين بالنادي سقط مغشيا عليه في مقهى بعد نصف ساعة من نهاية التدريب يوم الثلاثاء. وكان صانع ألعاب بنفيكا المجري ميكلوس فيرد قد سقط على الارض اثناء مباراة لفريقيه في الدوري الممتاز امام فينتوريا جيماراس في كانون الثاني (يناير) ثم توفي. ولم يتم تحديد سبب الوفاة بعد.

جيراود سيكون مركز الخطورة في منتخب انكلترا

وستلتقي انكلترا مع فرنسا حاملية اللقب يوم 13 حزيران (يونيو) في المجموعة الثانية من البطولة التي تستضيفها البرتغال. وقال اوليه بعد تعادل لفيربول 1-1 مع نيوكاسل في انغليد في لعب مبارياتهم في الدوري الممتاز ضد الهموس اس السبت (ستيفن جيراود لاعب كرة مرعب. وأضاف للصحفيين بفعل كل شيء اليوم وانه انه سيمسج لاعبا عالميا. يمكنه ان يفعل أي شيء ويجذب لاعبي

بايرن وستوتغارت يبحثان صفقة ماجات

برلين - رويترز: اجتمع مسؤولون من بايرن ميونخ وستوتغارت لبحث امكانية ان يحل فليكس ماجات المدير الفني وستوتغارت محل اولمان هينز فيلدل في بايرن. ويمتد عقد كل من المرينين مع فريقهما لومس اخر لكن فرانز تيكنباور رئيس بايرن اشار الى امكانية حدوث الانتقال في الوقت الحالي. واجتمع رئيس شتوتغارت ارفين شتوت ورئيس مجلس ادارة بايرن كارل هاوزن رومينجيه قبل مباراة امس في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم بين النادييين لبحث الامر.

وقال شتوت لصحيفة بيلد ما سوتناج امس الاحد «نعم. استطع بايرن منا عن فليكس ماجات». وأضاف «اشعر ان هناك اهتماما قويا جدا به». وقال ان ماجات لديه لفضول للعلم مع بايرن. وتابع «خلق اجتماعا مع الاجواء ونريد الان ان نبحت التفاصيل بعد موسم».

للعام الثاني على التوالي وقبل اربع مراحل من انتهاء المسابقة الزمالك يتوج رسميا بطلا للدوري العام المصري بعد فوزه على الاهلي في لقاء القمة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

من جدارة واستحقاق توج نادي الزمالك بطلا لمسابقة الدوري العام المصري بعد فوزه على الاهلي 1/2 حيث رفع رصيده الى 60 نقطة بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه قبل اربع مباريات على انتهاء المسابقة.

ولم يجد حامل اللقب صعوبة كبيرة في الفوز بحصده يمتلك افضل العناصر الموجودة على الساحة الكروية بعكس غريمه اتحادي المصري نقضا شديدا في الابعاد الارتفاع.

ولعب الاهلي 75 دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الإيطالي باسكوالى مدافعه احمد السيد في الدقيقة 15 لضربه حسام حسن بالكوع، في وجهه اثر كرة عالية قفز لها الاثنان في الهواء وجاء قرار الطرد سليما ثم في المئة.

ومن خط الطرد امام منطقة الجزاء قام بشير التاطبي مدافع الزمالك باطلاق ذكيفة اخترقت الحائط ووقف عصام الحضري يتابعها داخل الشباك.

يزداد الزمالك ثقة خصوصا مع النقص العددي في صفوف الاهلي وتوقف الحصار رغم الرقابة الشديدة على حسام وعبد الحلجم وحازم امام في ان ارتكبا لاعبو الاهلي بعد طرد زميلهم.

واما في اسامة حسني على اضعاف فرصة ذهبية لتقدم فريقه في بداية اللقاء وهو منفرد بعيد الواحد الصحيح حيث اطح بالكرة فوق العارضة ولو دخلت لتعيرت الصورة تماما.

ونشط لاعبو الاهلي بعد الهدف وامتلكوا الكرة لكن دون خطورة واضحة على مرعى الزمالك حيث انتهت معظم الهجمات امام منطقة الجزاء لتناق الدفاعين بشير التاطبي ووائل القبانى ومحمود محمود

لقطة من إحدى مباريات الزمالك (صورة من الأرشيف)

لقطة من إحدى مباريات الزمالك (صورة من الأرشيف)

لقطة من إحدى مباريات الزمالك (صورة من الأرشيف)



البنك الدولي: انفاق المساعدات غير الامريكية بالعراق يتسارع

عمان - رويترز: ذكر مسؤول بالبنك الدولي أمس الأحد ان عملية انفاق مساعدات غير امريكية على اعادة بناء العراق عن طريق صناديق التمساعنة بدأت ومن المنتظر ان تتسارع مع اكساب العراقيين خبرة في التعامل مع مواردهم.

وقال جوزيف سابا، المدير القطري المسؤول عن العراق في البنك الدولي، لرويترز على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن «ان انفاق اموال غير امريكية من خلال حكومة جديدة هو عملية تتسم دائما في المراحل الاولى بالبطء نسبيا لانه تكون هناك رغبة في ان تغف تلك الحكومة على قديمها».

ومضى قائلا «هناك دائما ضغط مضاد لتسريع الامور. ومن خلال التعاقد المباشر يمكن (للولايات المتحدة) تحقيق نتائج سريعة».

ورفضت عدة دول عارضت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ومن بينها فرنسا والمانيا تقديم أي مساعدات لبيغداد اذا وضعت تلك الاموال لسيطرة الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتكرت الدول المعارضة انها تفضل تقديم

شركات النفط الامريكية العاملة بسورية لم تتأثر بالعقوبات الاقتصادية لواشنطن

واضاف المحافظ قائلا للصحافيين ان المناحين سيرا جعون مدى تدفق المعونات وسيقدمون المزيد من التعهدات في اجتماع سيعقد في الدوحة في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال الوزير العراقي «لدينا الان اكثر من مليار دولار واتوقع ان يأتي المزيد... هذه الاموال او دعت في الصناديق الائتمانية».

وقال المحافظ الذي يتولى مسؤولية الاشراف على العلاقات مع المناحين «لا شك ان هناك مشاكل وهذا سيمضي مصدر قلق لنا. بدون الامن والاستقرار في البلاد سيكون من الصعب علينا السير قدما».

وحدد المحافظ مشروعات قيمتها اربعة مليارات دولار امام المناحين في اجتماع عقد في شباط (فبراير) في ابوظبي لتفعيل تعهدات المانحة التي قدمت في قمة المناحين في مدريد في ايلول (سبتمبر).

وقال المحافظ ان تدفق المعونات والتعهدات لمشروعات بعينها من المنتظر ان تتسارع خطاه عندما يتسلم العراقيون السلطة من المحتلين الامريكيين والبريطانيين في الاول من تموز (يوليو). واضاف قائلا «كثير من العراقيين ستزال خاصة مالية تديرها الامم المتحدة بالبلاد».

وقد أصبحت قدرة العراق على استيعاب المساعدة بعد عقود من سوء الادارة الاقتصادية قضية مثيرة للجدل قبل اجتماع سانحي العونة الدوليين للمرة الاولى في مدريد في ايلول (سبتمبر) الماضي عندما جادل بعضهم بانه ليس بإمكان العراق التعامل في مليارات الدولارات التي يحتاجها لغراض اعادة الاعمار.

وقال سابا ان مشروعا يتكلف 70 مليون دولار لتجديد مدرسة وتفيد اشغال مدنية باستخدام اموال من صندوق ائتماني اوشك على الانتهاء، وان البنك الدولي وقع السبت صفقة حجمها 40 مليون دولار لطباعة كتب مدرسية في العراق.

ومضى قائلا «هذه الامور تمضي قدما. من الواضح ان كل مرة يقع فيها حادث امني كبير يتوقف الناس لبعض الوقت ثم يصحون في اليوم التالي ويعفون في وسيلة أخرى لعمل ذلك».

وكان وزير التخطيط العراقي مهدي المحافظ قد قال السبت ان المناحين الدوليين نفذوا تعهداتهم بخص مليار دولار من معونات قيمتها 33 مليار دولار مخصصة لاعادة بناء العراق في صناديق مالية تديرها الامم المتحدة والبنك الدولي.

الاردن واسرائيل يوقعان اتفاقا جديدا للتجارة الحرة

تتواصل لتحديد ما هي البضائع التي ستأهل للوضع التفضيلي لدخول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وبحثا عن اسرائيل اولا لتسوية خلاف مع الاتحاد الاوروبي بشأن المنشأ يتعين ان تشمل الصادرات الى الاتحاد الاوروبي مدينة ائتاج لمنتج صادرات المواد القادمة من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة المحتلتين في حرب عام 1967.

وقال يهود الموتر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يتعين اتمام الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي خلال شهر. واضاف «هنا خطوط لالامام في نمو والتوسع نطاق العلاقة في مجال التجارة والاعمال بين اسرائيل والمملكة الهاشمية». وتابع «اتمنى ان تؤدي الى تحسين علاقتنا مع الاردن وتسمح لكينا بالانفصال عن التجارة مع الاتحاد الاوروبي».

وقال الحليقة انه بموجب هذا الاتفاق سيسعى البلدان الى حمل الاتحاد الاوروبي على السماح بدخول منتجات المناطق الصناعية المشتركة الى اسواقه بدون رسوم ضريبية عليها. كما هي الحال مع الولايات المتحدة منذ 1996.

ويضم الاردن سبع مناطق صناعية من هذا النوع معظمها تضم صناعات النسيج.

واشار الموتر الى ان المنتجات الاسرائيلية باتت تدخل بشكل «شبه حر» الى السوق الاوروبية.

وقال الحليقة ان المناطق الصناعية الاسرائيلية الاردنية صدرت بضائع بقيمة 600 مليون دولار الى الولايات المتحدة عام 2003. متوقعا ان يرتفع هذا المبلغ الى 700 مليون دولار عام 2004.

تردي الوضع الامني يعوق عمل اوراسكوم المصرية للاتصالات بالعراق ويهدد باحتمال عجزها عن تنفيذ تعاقداتها

بماكني الذهاب الى الفلوجة لان الامريكيين يمنعون دخول المدنية أو اذا كانت هناك متاعب في مدينة الصدر فليس هناك ما يمكن عمله حيال ذلك».

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي منحت الادارة المدنية التي تقودها الولايات المتحدة في العراق اوراسكوم تليكوم ومجموعتي شركات اخريين اغلبها عربية رخصا تسري لمدة عامين لبناء اول شبكة هواتف محمولة في ثلاثة قطاعات في العراق.

ويحس للكونسورتيوم الذي تقوده اوراسكوم تليكوم العمل في وسط العراق ويمكنهنا توسيع نطاقات العمل اذا حقيقت اهدافا معينة خلال عام من بدء العمل.

لان ساويرس قال ان اوراسكوم تليكوم تواجه الان مشاكل في نقل معداتها وصيانة الشبكة والعتور على موظفين مستعدين للجائفة بارواحهم أو التعرض للخطف عند

ساحل البحر الميت من منى مجلي:

قال نجيب ساويرس، رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات، أمس الأحد ان تدهور الأوضاع الأمنية في العراق يحد بشدة من قدرة اوراسكوم تليكوم على مد خدمات الهاتف المحمول هناك مما يثير احتمال الا تتمكن الشركة من تنفيذ تعاقداتها.

وقال ساويرس لرويترز ان الأوضاع الأمنية في العراق الان «أسوأ ست مرات» من المتوقع اصلا. لكنه اضاف ان متوسط العائد من كل مشترك الذي جاء أفضل من المتوقع لا يزال يتجاوز التأثير السلبي لارتفاع النفقات فسي العراق.

ويبلغ عدد عملاء شبكة اوراسكوم هناك حاليا 170 الف عميل. وبدأت اوراسكوم تليكوم عملياتها في العراق في شباط

ضغوط امريكية على مرسيدس تؤجل توقيع اتفاق لاقامة مصنع تجميع بايران

طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية أمس الأحد انه تم ارجاء التوقيع على عقد ايراني الماني لتجميع سيارات المرسيدس في طهران.

واوضحت الصحف ان شركة مرسيدس بنز هي التي قررت ارجاء التوقيع مع شركة ايران خوردو الايرانية بعد الضغوط التي تعرضت لها الشركة الألمانية من شركة الصانع الامريكي ديمر كرايسلر.

وكانت الولايات المتحدة فرضت منذ منتصف التسعينات عقوبات اقتصادية وتجارية تمنع على الشركات الامريكية اي مباداة مع ايران. وطاولت القوانين الامريكية في هذا المجال ايضا الشركات غير الامريكية.

لكن وزير الصناعة والمنتجات ايراني اسحق جهانغيري نفى ان يكون وراء ارجاء التوقيع على العقد «اي سبب سياسي».

وقال الوزير ايراني «كانت هناك جملة مشاكل حالت دون وصول مسؤولي مرسيدس الى ايران وهذه المشاكل سويت وسيوقع العقد» من دون ان يشير الى موعد محدد لذلك. وكان العقد ينص على تجميع التي سيارة من نوع مرسيدس بنز 320 - إي



صورة من الماترة لمنطقة ثابتة في حقل بلال البحري

ايران تفتتح رسميا حقل بلال النفطي

طهران - اف ب: افتتح نائب الرئيس الايراني محمد علي عارف أمس الأحد رسميا حقل بلال النفطي الواقع على الخليج والذي قامت بتطويره شركة النفط الفرنسية توتال بمشاركة شركتي باوقالي الكندية واغيب الإيطالية.

ويبلغ انتاج حقل بلال الواقع على الخليج على حدود المياه الإقليمية القطرية اربعين الف برميل يوميا. وكان عقد تطوير حقل بلال الذي تبلغ قيمته 310 ملايين دولار وقع في 1999.

وذكرت وزارة النفط ان عائدات حقل بلال بلغت حوالي 390 مليون دولار منذ بدء الانتاج فيه. وتؤكد السلطات الايرانية ان قيمة احتياطي النفط في الحقل تقدر باكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وتقوم شركة توتال بمشاريع عدة في ايران من بينها تطوير المرحلتين الثانية والثالثة من حقل فارس الجنوبي واثنين من حقول سيدي اللذين بدأ انتاجهما في 98 و1999.

وقدرت ايران في نهاية نيسان (ابريل) ان تمنح توتال عقد تطوير المرحلة 11 من حقل فارس الجنوبي الهائل الذي تبلغ قيمته حوالي 1,2 مليار دولار معززة بذلك مساهمة المجموعة النفطية الفرنسية في مشاريع في ايران.

الاردن يطرح مشروع قناة البحرين على المنتدى الاقتصادي

عمان - قنا: طرح الاردن على المنتدى الاقتصادي المنعقد على شاطئ البحر الميت مشروعا استراتيجيا للتعاون الاقليمي في مجال المياه بين فلسطين والاردن واسرائيل وكان مؤتمر دولي قد عقد في جنوب افريقيا مؤخرا قد طلب من الاطراف المعنية تقديم مراسستها للمشروع وجالات التمويل.

وقال وزير المياه الاردني ان مشروع قناة البحرين سيوفر المياه والطاقة الكهربائية إضافة الى تحسين بيئة البحر الميت في ضوء ما يعانيه من تدهور موارده من المياه مما أدى الى انحساره بسبب عوامل الزمن وشدة نسبة التبخر كونه يقع في اخفض منطقة في العالم ب392 م عن سطح البحر.

فرنسا تعارض خطة الاتحاد الاوروبي لالغاء الدعم الحكومي للصادرات الزراعية

بيروت (فرنسا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الفرنسي جان بيير ارفاران السبت ان فرنسا ستبلغ رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية عندما يزور باريس هذا الاسبوع بمعارضتها لعرض من المفوضية لالغاء الدعم للصادرات الزراعية.

واضاف ارفاران الذي كان يتحدث في معرض تجاري بمدينة بوردو في جنوب غرب فرنسا انه قلق لحالة المفوضية تنشط محادثات التجارة العالمية المتعقدة وانه سيبلغ برودي بهذا عندما يلتقي به يوم الثلاثاء.

وقال ان «مواقف معينة» في بروكسل بشأن محادثات التجارة تثير قلق باريس وانه يأمل ان يتقن المفوضية الأوروبية في إطار التفويض الممنوح لها للمفاوضات الدولية».

وبدعم من النقابات الزراعية القوية ادانت الحكومة المحافظة في فرنسا العرض الذي اقترحه مفوضا الزراعة والتجارة بالاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي لالغاء الدعم انا فعلا شركاء الاتحاد في منظمة التجارة العالمية الشيء نفسه.

ولقيت معارضتها القوية للعرض تعاطفا

خاتمي: ايران فشلت في تحقيق الرقم المستهدف للوظائف الجديدة

طهران - رويترز: قال الرئيس الايراني محمد خاتمي ان ايران اوجدت 700 ألف وظيفة فقط في الاثني عشر شهرا حتى التاسع عشر من آذار (مارس) في حين ان الرقم المستهدف كان 800 ألف وظيفة.

وتقول ايران التي تقل اعمارها 70 في المئة من سكانها عن 30 عاما انها تحتاج الى ايجاد حوالي 800 ألف وظيفة في العام لابقاء على معدل البطالة ثابتا عند المستوى الرسمي البالغ 16 في المئة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية السبت عن خاتمي قوله «لاول مرة في تاريخ ايران اوجدنا 700 ألف وظيفة في العام (الايراني الماضي)». ويقول محللون اقتصاديون ان ايران تحتاج الى خلق مليون وظيفة جديدة كل عام لابقاء على معدل البطالة مستقرا.

ويعد ان توقف الاستثمار الاجنبي فعليا عقب الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 يسبغ المسؤولون الان على اجتذاب الاستثمار الاجنبي في مسعى لمكافحة البطالة في بلد يبلغ عدد سكانه 66 مليون نسمة.

وتما اقتصاد ايران بنسبة 7,4 في المئة في العام المنتهي في آذار (مارس) 2003 ومن المتوقع ان نما بمعدل مماثل في الاثني عشر شهرا التالية.

اعلان خطة للاستثمارات العامة بفنزويلا

كراكاس - اف ب: اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز السبت ان حكومته ستطلق خطة للاستثمارات العامة بقيمة مليار دولار بحلول في جنوب افريقيا مؤخرا قد طلب من الاطراف المعنية تقديم مراسستها للمشروع وجالات التمويل.

وقال وزير المياه الاردني ان مشروع قناة البحرين سيوفر المياه والطاقة الكهربائية إضافة الى تحسين بيئة البحر الميت في ضوء ما يعانيه من تدهور موارده من المياه مما أدى الى انحساره بسبب عوامل الزمن وشدة نسبة التبخر كونه يقع في اخفض منطقة في العالم ب392 م عن سطح البحر.

شركة «توب» اسرائيلية وليست اسبانية؟

■ هناك مئات او آلاف الشركات والمؤسسات التجارية التي تتعامل مع الكيان الاسرائيلي اما من أجل مصالحها المادية وأما لكونها على علاقة مباشرة بالحركة الصهيونية والعداء للعرب.

لا يغيب هنا في هذه المعركة المفتوحة عن بال لشركات واصحابها وملاكها القيام بحيل وخداع الزبائن واحيانا المتاجر، لكن ذلك لا يمكن ان يتم بدون علم ومشاركة في الاختيال من قبل الشركات الكبيرة الموزعة في البلدان المعنية.

بمناسبة هذا الحديث تحضرني الافة واقعة صادفتني في بولندا ثم في النزويج خلال شهر نيسان - ابريل الماضي وفي شهر ايار (مايو) الجاري. كتبت اتبضع في

متجر بولندي كبير تابع لشركة ريبال ومالكه الماني الجنسية، حيث يوجد المتجر في مدينة زغوجوليتس البولندية الهامة، لكونها تشكل من مدينة غارلتنر الألمانية ملتقى الحدود بين الجانبين، ففي هذا المتجر يتبضع يومية آلاف الزبائن الالمان بالإضافة لآلاف من البولنديين.

أردت أن اشتري ليمونا وافوكاتو وبما انني اقاطع البضائع الاسرائيلية المعروفة وحدود معرفتي بالشركات الصهيونية تقف عند «جانفا وكارمل» الشركستان المختصتان بالحمصيات والخضروات، بدأت ابحت عن بضائع من شركات اخرى فعثرت على ليمون وافوكاتو من انتاج شركة تدعى توب.

لكن المفاجأة حصلت عندما اكتشفت ان توب ما غيرها

هل ضاق صدر «الديمقراطية الفرنسية» من الاسلام؟

خلفيات مفهوم «الاسلام الفرنسي»

■ ما يهمني في هذا الخبر ليس تصريحات الإمام وأما تعامل السلطات الفرنسية مع الاسلام وخصوصا مع الاصوات التي ترفض فكرتها لمفهوم «الاسلام الفرنسي».

فبعد معركة الحجاب في المدارس التي تمخضت عن قرار عنصري يمنع ارتداهها هي السلطات ومدى قرب بائمة الامم الساجد وتصريحاتهم وخطيهم وهمي ملاءمتها لروح المجتمع الفرنسي. فهذا الاهتمام زاد بعد احداث الحادي عشر من اليلول وتاجج بعد تفجيرات الحادي عشر من آذار (مارس) بمدريد، حتى ان بعض الاصوات ارتفعت لتطالب ائمة المساجد بالبقاء خطيهم باللغة الفرنسية فقط فتمتي يا ترى سيطابلوننا برقع الاذان والصلاة باللغة الفرنسية.

فالدولة الفرنسية في اطار سياستها لادماج فرنسييها من ابناء المهاجرين العرب تسعى في الحقيقة الى افرغهم من هويتهم العربية الاسلامية ومن جذورهم، فهي تريد لهم ان يتبعوا عن اللغة العربية وعن تعاليم الاسلام ان اردوا ان يكونوا يوما مواطنين صالحين مندمجين في هذا المجتمع.

الان هذه السياسة اثبتت فشلها فابناء الضواحي اصبحوا يتظلمون الى مواطنة حقيقية تأخذ بعين الاعتبار اصولهم العربية الاسلامية.

فالساسة الفرنسية على مدى تاريخها كانت دائما مركزية تمهم الاقليات فسياستها ابان فترتها الاستعمارية كانت تهدف الى القضاء على ثقافة المستعمر بالإضافة الى سلب خيراته وثرواته، وما منع تداول اللغة العربية في الجزائر الا مثالا حيا على ذلك.

لقد اعتمدت السلطات في قرارها بطرد امام المسجد على دعوتها الى العنف ضد النساء والجهاد ضد الامريكيين، الا انها لم تنسى يوما بنت شرفة على تدريكات النطق الصهيونية التي تنظم بطريقة مستمرة مهرجانات دعم وتبرع للجيش الصهيوني

من اقترف جرائم الحرب في العراق؟

■ فظائعه.. ومنذ البداية بدأ الغزاة الصهيونكيون امريكان واذنابهم باقتراف مجازر مروعة بحق عشرات الالاف من الابرءاء العراقيين باعتراف الدبلوماسية التي يستعجب بها البنتاغون وعملاء المخابرات المركزية والاستخبارات العسكرية مجرد ادلة عرضية طارئة.. وبات الجميع من ادارة رئيس الامة الازهابية الامريكية يتحدثون بصراحة او مواربة عن اتفاقيات جنيف وحقوق الاسرى وكان البيت الابيض لم يرم بكل ثقل وامكانيات الدولة الامريكية لانتزاع حصانة لجرائم الحرب الامريكية التي ينوي اقترافها عن سبق اصرار وتوصد.

اذا ماذا تغير؟ ولماذا «عودة الوعي»؟ ولم لحسن كل ما اصدره من مواقف وادلة تثبت عقد النية على اقتراف الجرائم وان الكثير من دول العالم فوضت الجيش الامريكي وامفيات المرتزقة التابعة له من خلال عدم ملاحقة

هذه الجريمة. ومنذ البداية بدأ الغزاة الصهيونكيون امريكان واذنابهم باقتراف مجازر مروعة بحق عشرات الالاف من الابرءاء العراقيين باعتراف الدبلوماسية التي يستعجب بها البنتاغون وعملاء المخابرات المركزية والاستخبارات العسكرية مجرد ادلة عرضية طارئة.. وبات الجميع من ادارة رئيس الامة الازهابية الامريكية يتحدثون بصراحة او مواربة عن اتفاقيات جنيف وحقوق الاسرى وكان البيت الابيض لم يرم بكل ثقل وامكانيات الدولة الامريكية لانتزاع حصانة لجرائم الحرب الامريكية التي ينوي اقترافها عن سبق اصرار وتوصد.

اذا ماذا تغير؟ ولماذا «عودة الوعي»؟ ولم لحسن كل ما اصدره من مواقف وادلة تثبت عقد النية على اقتراف الجرائم وان الكثير من دول العالم فوضت الجيش الامريكي وامفيات المرتزقة التابعة له من خلال عدم ملاحقة

امريكا وعثراتها العنقودية في الشرق الاوسط

■ سيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية لدي رسالة عاجلة وملحة من شخص بسيط لا يعرف الكتابة وعمره تجاوز السبعين.. الحاج أبو أحمد يكا بنجر غيظاً منك، ولا يجلس بأي مكان إلا ويحكلم مسؤولي كل شيء يحدث لأمة العربية.. يوم أمس وفي جلسة مع عدد كبير من الأصدقاء وجهاء المنطقة، زاد أبو أحمد بكلامه عنك وصدقتي وبالرغم من عدم فتاعتي بآدابك كثيراً إلا أنني وفقت معك وبدأت أدافع عنك لأن أبو أحمد زأما عليك كثيراً وحتى أنه استخدم كلمات بذئبة ضدك.

الجميع كانوا يحاولون تهديته ولكن بدون فائدة.. عمرو موسى هو المسؤول عن كل شيء، وكل ما كان أحدهم يحاول ان يضغط عليه يواجهه بحقائق تثبت براءته من بعض التهم كان يصرخ ويقول «خليه يستقيل يمكن اللي بعده يكون أحسن». صدقتي يا سيد عمرو موسى أنت تتحمل عبئا كبيرا وأنا نفسي لا أعرف كيف يتحمل كل الضغط لي عليك يعني اليمين بدهاش تحضر القمة أنك ما بدك تغد خلتهم بالإصلاح.. والله معهم حق ومع أبو أحمد حق، يا سيدي الإنسان يحاول ويجهد ويصيب ويمكن أن يخطئ مش مهم المهم أن يعرفون أن أخطأ أو أخفق ويعتذرو ويتبرح المجال لغيره، يا اخي والله إنك رابع ولكن يمكن ان يوجد بعني او فلسطيني أحسن منك.. صدقتي مش عيب بل بالعكس ستكبر بنظر الشعوب العربية وستحرج من يأتي من بعدك ان اسئلت واعتذرت للشعوب العربية، ويمكن يحاول قائد دولة عربية ان يخطا خطلوتك وتكون أنت صاحب الأسبقية والفضل وقتها بتعمل كتاب جنس العرب وينسبك أول مسؤول أو أول رئيس يترك منصبه بخاطره، وبيا عيني لو تكون ما عندك ثروة كبيرة والله العالم العربي راح يحطوك على رأسهم ويمكن يعملوك تمثال بدل النصب الحجرى ووضعه مكان الرئيس السابق صدام حسين.. والله يا سيد عمرو موسى الوضع محرر جدا ويكني مرواغة مع الصحافيين وتهربا من الأسئلة ويكني لتصيح الوضع وكان القمة العربية راح تحدر القدس أو راح ترد كرامة أى فتاة عراقية تم اغتصابها.

مهند بن همام
رسالة على البريد الإلكتروني

بسبب قوة وصلابة الطفل الفلسطيني، وكافة الشعب الفلسطيني الشجاع؟ في القديم كانت تعم العالم، «فوبيا القنبلة النووية»، والأسلحة الكيماوية، واليوم أدى الازهاب، الى اصابة الافراد في العالم اجمع، «بفوبيا الموت والتخجيرات»، في كل مكان. وفي المقابل أدت العولمة، الى استحداث أنواع جديدة من الفوبيا هي: «فوبيا الموت اختناقا بسبب ثقب الأوزون»، «تلوث الهواء»، «فوبيا الموت عطشا» بسبب ندرة المياه الصالحة للشرب في المستقبل. و«فوبيا المزيد من الفقر»، والاستغلال، الأمراض بالنسبة لشعوب الدول النامية. ويعالج شباب هذه البلدان هذه الفوبيا باستعمال الموت ومواجهة أمواج اليم، فإما الموت، أو تجدد الحياة في «تعيم الحدأة الغربية»، و«فوبيا الأيز، وسائرس» وانقلوا الطيور، و«فوبيا فيروسات أجهزة الكمبيوتر»، وكان آخرها فيروس سارس. وحاليا أصيبت الشعوب والدول العربية، «فوبيا الشرق الاوسط الكبير». وينام آل سععود ويستيقظون، والشعب السعودي، على «فوبيا القاعدة والتخجيرات»، وكذلك باقي الدول العربية. وأصيب- بعد، وعيد بن لادن بعشر كيلو غرامات من

الفوبيا تفرق عالم السياسة!

■ المتعارف عليه في علم «السيكولوجيا الاسبانية»، أن «الفوبيا»، هي مخاوف تجاه شيء معين، نخاف في الحقيقة شيئا غيرنا. فالخوف من الناس يسمى «سوسيو- فوبيا». والخوف من الموت يسمى «أنتا فوبيا»، وكل شيء محدد يخاف منه الانسان فهو فوبيا. سواء أكان من الموقف، أو الحيوانات، أو الناس. ويقول علماء النفس أن الخوف من المصعد الآلي، يمثل علما من احساس بالفشل، وكذلك الخوف من الطائرة. وتؤدي تجارب المخاوف القديمة، في أنوث من «الفوبيا الحديثة»، اعتقد أن أعراض الفوبيا امتدت وأصبحت لها مخطفات واضحة في مجال العلاقات الدولية، والسياسة، و حياة الأفراد اليومية في العالم، ولتنسالم مع علماء النفس البشرية كما يلي: ما إذا كان يخاف الرئيس العراقي الفلوج صدام حسين، يوم أنزوى وحيدا.. يحققه من الدولارات. في حفرة حقيرة؟ ألم تؤد «مخاوف صدام حسين»

استمرار الفلسطينيين انفسهم والعرب بالتعامل مع شركة كاتريل الأمريكية لإنتاج المعدات الثقيلة والتي تزود الكيان الصهيوني بالجرافات الضخمة التي تدمر وتهدم المنازل في الوطن الفلسطيني يوميا. مع العلم ان نفس تلك الجرافات كانت قتلت المواطنة الأمريكية ناشطة السلام راشل كوري في رفح.

وهنا يجدر بنا التذكير بان هناك اصواتا فلسطينية وعربية وعلماية، اسلامية ومسيحية ويهودية مسألة مثل مجموعات سلام مسيحية واخرى يهودية منها جماعة «اخوات لوريتا» المسيحية و«اخوات اورسلان» وكذلك جماعة «اصوات يهودية من اجل السلام». تطالب جميعها بوقف بيع تلك المعدات لجيش الاحتلال الصهيوني الذي يستخدمها في ترويع وقتل الفلسطينيين وهدم منازلهم واقتلاع اشجارهم وزرعهم وتدمير وطنهم.

نضال احمد
اوسلو

حزروهم من سجن الثياب.. نريد اسرى امريكان عراة!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد، لقد آتانا وادمي قلوبنا ما رأيناه من الاستهتار بمشاعر المسلمين والعرب، بعدما أصبحت اجساد رجال المسلمين تعرض علينا وهي عارية تماما ورؤوس اصحابها مغطاة بالباليس الداخلية للجنديات الامريكيات والاسرائيليات المتكررات في بزات عسكرية امريكية. الجنديات ظهرت من الصور وهن يجرجزن المساجين العراقيين بحبال وضعت حول اعناقهم.

لم نسمع ان احدا من اعضاء مجلس استقال لفظاعة ما رآه العالم.

وعلى ذكر المقدسات فان الامريكان سيدخلون الى مرابد اهل بيت الرسول، ولن تتور ثائرة أي مسلم لا سني ولا شيعي، والايام بيننا.

اما عن حكام المسلمين فقد خفت الصحف ولم يعد هناك ما يقال عنهم، اما بالنسبة لبعض حكام العرب، فان تدخلهم لدى امريكا اصبح يقتصر على السماح للزعيم ياسر عرفات (الذي نصحى على صموده) اقول انحدرت مطالب بعض الزعماء العرب لدول الطوق، للرجاء من

شارون السماح للرئيس عرفات بالتحرك داخل مكتبه دون قصفه. كما اصبح مطلب هؤلاء الزعماء لدى امريكا بان تسمح لهم بعقد قمة عربية بعد ان تنتهي هي ابي امريكا من تعرية جميع العراقيين

العارضين لوجودها في العراق، ويعيد ان ينتهي شارون من تصفية جميع زعماء النضال والجهاد في فلسطين، عند ذلك يعقد العرب قمة واقفا تعرية ابناء الامة باسم حرية الاجساد، اما مقتوفو الامة فانهن ليسوا احسن حالا، فلم نسمع ان احدى الجمعيات المهنية او الاعلية اثار تآثرتها لصور رجال عرب عراة تحت تهديد سلاح فتاين وفتيات امريكان، ولم نر اية مظاهرات خرجت الى الشوارع العربية ولا اية وقفة احتجاج لاية جمعية حقبة عربية.

لم يبق لنا من امل الا ان نطلب بكل الحاح من امل هذه الامة وهم المجاهدون الاشواس في العراق ان يتصدوا لهذا العار، بان يقوموا بالمسرة المزيد من الامريكان والبريطانيين والاطاليين، وان يصورهم بالفديو وهم عراة.

الحاج عبد الله المرابط
المغرب

رسالة للسيد عمرو موسى.. من الحاج أبو أحمد

■ سيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية لدي رسالة عاجلة وملحة من شخص بسيط لا يعرف الكتابة وعمره تجاوز السبعين.. الحاج أبو أحمد يكا بنجر غيظاً منك، ولا يجلس بأي مكان إلا ويحكلم مسؤولي كل شيء يحدث لأمة العربية.. يوم أمس وفي جلسة مع عدد كبير من الأصدقاء وجهاء المنطقة، زاد أبو أحمد بكلامه عنك وصدقتي وبالرغم من عدم فتاعتي بآدابك كثيراً إلا أنني وفقت معك وبدأت أدافع عنك لأن أبو أحمد زأما عليك كثيراً وحتى أنه استخدم كلمات بذئبة ضدك.

الجميع كانوا يحاولون تهديته ولكن بدون فائدة.. عمرو موسى هو المسؤول عن كل شيء، وكل ما كان أحدهم يحاول ان يضغط عليه يواجهه بحقائق تثبت براءته من بعض التهم كان يصرخ ويقول «خليه يستقيل يمكن اللي بعده يكون أحسن». صدقتي يا سيد عمرو موسى أنت تتحمل عبئا كبيرا وأنا نفسي لا أعرف كيف يتحمل كل الضغط لي عليك يعني اليمين بدهاش تحضر القمة أنك ما بدك تغد خلتهم بالإصلاح.. والله معهم حق ومع أبو أحمد حق، يا سيدي الإنسان يحاول ويجهد ويصيب ويمكن أن يخطئ مش مهم المهم أن يعرفون أن أخطأ أو أخفق ويعتذرو ويتبرح المجال لغيره، يا اخي والله إنك رابع ولكن يمكن ان يوجد بعني او فلسطيني أحسن منك.. صدقتي مش عيب بل بالعكس ستكبر بنظر الشعوب العربية وستحرج من يأتي من بعدك ان اسئلت واعتذرت للشعوب العربية، ويمكن يحاول قائد دولة عربية ان يخطا خطلوتك وتكون أنت صاحب الأسبقية والفضل وقتها بتعمل كتاب جنس العرب وينسبك أول مسؤول أو أول رئيس يترك منصبه بخاطره، وبيا عيني لو تكون ما عندك ثروة كبيرة والله العالم العربي راح يحطوك على رأسهم ويمكن يعملوك تمثال بدل النصب الحجرى ووضعه مكان الرئيس السابق صدام حسين.. والله يا سيد عمرو موسى الوضع محرر جدا ويكني مرواغة مع الصحافيين وتهربا من الأسئلة ويكني لتصيح الوضع وكان القمة العربية راح تحدر القدس أو راح ترد كرامة أى فتاة عراقية تم اغتصابها.

مهند بن همام
رسالة على البريد الإلكتروني

بسبب قوة وصلابة الطفل الفلسطيني، وكافة الشعب الفلسطيني الشجاع؟ في القديم كانت تعم العالم، «فوبيا القنبلة النووية»، والأسلحة الكيماوية، واليوم أدى الازهاب، الى اصابة الافراد في العالم اجمع، «بفوبيا الموت والتخجيرات»، في كل مكان. وفي المقابل أدت العولمة، الى استحداث أنواع جديدة من الفوبيا هي: «فوبيا الموت اختناقا بسبب ثقب الأوزون»، «تلوث الهواء»، «فوبيا الموت عطشا» بسبب ندرة المياه الصالحة للشرب في المستقبل. و«فوبيا المزيد من الفقر»، والاستغلال، الأمراض بالنسبة لشعوب الدول النامية. ويعالج شباب هذه البلدان هذه الفوبيا باستعمال الموت ومواجهة أمواج اليم، فإما الموت، أو تجدد الحياة في «تعيم الحدأة الغربية»، و«فوبيا الأيز، وسائرس» وانقلوا الطيور، و«فوبيا فيروسات أجهزة الكمبيوتر»، وكان آخرها فيروس سارس. وحاليا أصيبت الشعوب والدول العربية، «فوبيا الشرق الاوسط الكبير». وينام آل سععود ويستيقظون، والشعب السعودي، على «فوبيا القاعدة والتخجيرات»، وكذلك باقي الدول العربية. وأصيب- بعد، وعيد بن لادن بعشر كيلو غرامات من

رأي القدس

درس حضاري من الهند

قدم الشعب الهندي درسا حضاريا جديدا في الديمقراطية والتسامح الى الامة العربية، عندما اختار سونيا غاندي زعيمة لحزب المؤتمر، ورئيسة للوزراء في دولة يزيد عدد سكانها عن المليار نسمة تقريبا.

الشعب الهندي لم يتوقف عند اصول السيدة سونيا الايطالية، ولم يعارض توليها الحكم لانها ليست هندية اصيلة، تنتمي الى اعرق قبائل الهند، بل احتكم الى صنابير الاقتراع، والى تقاليد التعددية الحزبية، ودولة المؤسسات.

كما ان الشعب الهندي لم يتوقف عند جنس السيدة سونيا، من حيث كونها انثى، او انها لا تعرف كيف تلبس الساري مثل «الحرثاء» الهنديات بنات العوائل والاصول، مثلما هو الحال عندنا في بلادنا العربية، فالزوجة لا تحمل جنسية زوجها في معظم الدول العربية، وان حملتها تظل اجنبية الى يوم الدين، ولم تتغير هذه الوضعية الا مؤخرا وفي بعض الدول العربية.

ولعلها من قبيل الصدفة ان تصوت الاحزاب المؤتلفة مع حزب المؤتمر الهندي على اختيار سونيا غاندي لرئاسة الوزارة، في الوقت الذي اقر فيه مجلس الوزراء الكويتي حق المرأة في التصويت والترشيح في الانتخابات البرلمانية، فالديمقراطية الكويتية التي كانت الاولى من نوعها في منطقة الخليج كانت ديمقراطية

فضيحة التعذيب غير المعهودة امريكا ودوليا لم تغير شيئا سواء بالنسبة للفلسفة البراهمانية التي هي عقيدة الدولة والجمتمع، وبالمناسبة لنطق العنف النظامي السيطرة على المؤسسة العسكرية منذ عهد نشاتها الاولى، حينما مارس تعاريفها في الاستئصال توارخ وحضارات كاملة للسكان الاصيلين، مع قدوم المستعمرين الاوروبيين، اذ ان الضميمة لم تدفع العقل الامريكي حقيقة لا يعرفها في ذاته دائما، وبضائع من فعاليتها ويعمق ثقافته في مرحلة سياسية الاخرى، لكن الجديد والمفاجيء حقا هو في طريقة انفجار هذه الضميمة والشكل العائلي الذي لا تزال اسيرة لتوسع حدوده، فلم يتسبق احد ما ينسبه ثورة اعلامية كبرى شاركت فيها وسائل اعلام دول المعورة جميعها، وضعت كليا الى ما ينسبه المثبتات الواحدة والعاونين المتماثلة، كما راح يصدر كل يوم بيان اعلامي متكامل، تتاهم في صياغته مختلف تقات العالم، انها تتناول الموضوع الواحد عينه وشره ذلال الاستنكار والادانة وحتى التعزيم، ولم يزد عن هذه القاعده اعلام الدولة المتهمة نفسها، بل شارك المسؤولون عن الجريمة كبارهم وصغارهم، في توصيف المفاعلات التي ارتكبها رجالهم، وتسابق رجال مؤسسة الحكم والادخا وخارجها في الانضمام الى جوفة الاعتراف والى العامة، لاجمع لا يتكرون الذنوب والحزاني والمآثم لتكتم يتهربون من تحمل تبعاتها ويتقاعصون فيما بينهم بالانضمام، دون ان تتفق معها كل اساليب التلقيب والسخ والتشويه التي تتقنها الالة الدبلوماسية، او الاجهزة الاستخبارية وامداداتها الحزبية والاعلامية، انها الغضبية الهائلة التي تصعب فيها الحدود بين القضاة والجرمين، بين مجامع الدفاع ومحامي الاتهام، وكاد يخلط مع مؤاد جميعا الجمهور نفسه، فالامبراطورية الوسطية تهزيمها لا اخلاقيتها في مرآة ذاتها قبل ان تسميها تهمة الغاوية القابليات الشعبية التي تتظنها كل ما كان يدا من روس العراق وفلسطين، ومع ذلك فليس هناك بين حكم الاثبات من يدان من قبل مؤسساتها الديمقراطية) ولا من يستقبل تحت ضغط الراي العام الشعبي الذي يبدو انه آخر من يتأثر بالأم الشعوب الاخرى وان كانت صحافته تنبئ في تظهري صور الغشخ الانسانى التي يرتكبه ابناؤه الانشاسون في اوطان الاخرين لسحبهم لعريده (الاولاد Boys كما يسمونهم تديلا.

جيش الامبراطورية الخرافية هزمته لا أخلاقية اولاً؟ رامسفيلد: اعتقلوهم وافعلوا بهم ما شئتم!

منذ قرار الحرب على العراق، كأنما كان من المفترض في رأي كبرى هذا الا تخطئ تلك الحرب الامريكية القدرة في شيء حتى في اخفاء عدد ضحاياها من (العدو) فقياد اذا تكشف الامر عن قصص التعذيب، تلك هي الخطيئة الكبرى اذن: الان يجري الحديث المتألب عن خسارة امريكا لمصداقيتها لانها كانت لها تلك الصداقية وهي تشن في الاساس حربا جيمينية لا مشروعة ضد شعب صغير بحجة اسقاط نظامه، فاذا الكبري واطفاله الاثمان السياسية وربما القانونية سبقت على شيء من العلاقات الديمقراطية ما بين مؤسسات الدولة الامريكية ازاء بعضها وتجاه بعضيها، والاشع والظلم من كل نوع، او يصف عصابات ومؤسسات المجتمع المدني من مصافاة وثقافة ومعارضة منظمة او فردية، ذلك ان تصرفات بوش ووزرائه والتصريحات المتناقضة الصادرة عن رموز السياسة الرسمية وعسكر البنتاغون كلها تدل على الاحترار واداء التعذيب والتخريب الكبري الوجيه ضد الانسان وعمرانه ومكتسباته الالهية والحضارية، فقد اعان بوش الاب منذ حربه الاولى على العراق بحجة تخريب، الكويت انه سيعيد العراق الى القرون الوسطى، وذلك هو مصميد الهدف المطوب حقا الذي نفذ ابنه الفذ باستعادة النهج الصهيوني القائم على مباد تصحير الارض من شعبيها والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا المبرج من قبل خبرائها النفسيين، ان الجنالدين المتفقين بالآخر، ليس سوى المثال المادي المفشوح عن معنى العلاقة (الانسانية) الوحيدة التي يمكن ان تقوم بين غطسة الاحتلال واجهزة البربرية من جهة والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا ما فترت فضائح التعذيب على هذا النحو الرهين من الشمول العائلي، والاختراقات العميقة للنظام الامريكي في عقر داره حتى كأنما تحدث وقائع الفظا في مكاتب المسؤولين وعرف نومهم نفسها،

منذ قرار الحرب على العراق، كأنما كان من المفترض في رأي كبرى هذا الا تخطئ تلك الحرب الامريكية القدرة في شيء حتى في اخفاء عدد ضحاياها من (العدو) فقياد اذا تكشف الامر عن قصص التعذيب، تلك هي الخطيئة الكبرى اذن: الان يجري الحديث المتألب عن خسارة امريكا لمصداقيتها لانها كانت لها تلك الصداقية وهي تشن في الاساس حربا جيمينية لا مشروعة ضد شعب صغير بحجة اسقاط نظامه، فاذا الكبري واطفاله الاثمان السياسية وربما القانونية سبقت على شيء من العلاقات الديمقراطية ما بين مؤسسات الدولة الامريكية ازاء بعضها وتجاه بعضيها، والاشع والظلم من كل نوع، او يصف عصابات ومؤسسات المجتمع المدني من مصافاة وثقافة ومعارضة منظمة او فردية، ذلك ان تصرفات بوش ووزرائه والتصريحات المتناقضة الصادرة عن رموز السياسة الرسمية وعسكر البنتاغون كلها تدل على الاحترار واداء التعذيب والتخريب الكبري الوجيه ضد الانسان وعمرانه ومكتسباته الالهية والحضارية، فقد اعان بوش الاب منذ حربه الاولى على العراق بحجة تخريب، الكويت انه سيعيد العراق الى القرون الوسطى، وذلك هو مصميد الهدف المطوب حقا الذي نفذ ابنه الفذ باستعادة النهج الصهيوني القائم على مباد تصحير الارض من شعبيها والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا المبرج من قبل خبرائها النفسيين، ان الجنالدين المتفقين بالآخر، ليس سوى المثال المادي المفشوح عن معنى العلاقة (الانسانية) الوحيدة التي يمكن ان تقوم بين غطسة الاحتلال واجهزة البربرية من جهة والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا ما فترت فضائح التعذيب على هذا النحو الرهين من الشمول العائلي، والاختراقات العميقة للنظام الامريكي في عقر داره حتى كأنما تحدث وقائع الفظا في مكاتب المسؤولين وعرف نومهم نفسها،

مطاع صفدي

فهذا يعني ان ما ل الاحتلال قد قارب اللحظة التي سوف ينقلب فيها على ذاته وعلى اصحابه. والانتقال المنظر هذا يعني ان يدفغ المخطوطة الكبرى واطفاله الاثمان السياسية وربما القانونية كذلك، هذا اذا كانت اسطورة الارهاب ومحاربه قد ابق على شيء من العلاقات الديمقراطية ما بين مؤسسات الدولة الامريكية ازاء بعضها وتجاه بعضيها، والاشع والظلم من كل نوع، او يصف عصابات ومؤسسات المجتمع المدني من مصافاة وثقافة ومعارضة منظمة او فردية، ذلك ان تصرفات بوش ووزرائه والتصريحات المتناقضة الصادرة عن رموز السياسة الرسمية وعسكر البنتاغون كلها تدل على الاحترار واداء التعذيب والتخريب الكبري الوجيه ضد الانسان وعمرانه ومكتسباته الالهية والحضارية، فقد اعان بوش الاب منذ حربه الاولى على العراق بحجة تخريب، الكويت انه سيعيد العراق الى القرون الوسطى، وذلك هو مصميد الهدف المطوب حقا الذي نفذ ابنه الفذ باستعادة النهج الصهيوني القائم على مباد تصحير الارض من شعبيها والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا المبرج من قبل خبرائها النفسيين، ان الجنالدين المتفقين بالآخر، ليس سوى المثال المادي المفشوح عن معنى العلاقة (الانسانية) الوحيدة التي يمكن ان تقوم بين غطسة الاحتلال واجهزة البربرية من جهة والشعب القموع وادائه التمرد في جهة اخرى، فاذا ما فترت فضائح التعذيب على هذا النحو الرهين من الشمول العائلي، والاختراقات العميقة للنظام الامريكي في عقر داره حتى كأنما تحدث وقائع الفظا في مكاتب المسؤولين وعرف نومهم نفسها،

حجارة.. كانت بيوتاً للأمنين

عدلي صادق

المدنيون، ممن امتشقا السلاح، للدفاع عن النفس، في رفح، وفي حي الزيتون في غزة، يقعون الخسائر في جيش المحتلين، بينما هذا الجيش، يوقع الخسائر في المدنيين غير المسلحين، ويضرب دون تمييز، من الأرض ومن الجو. أي أن الجيش النظامي المحترف، المدجج بالسلاح، يفتح النيران على الأمنين، ويدفع الجرافات لكي يهدم البيوت عشوائياً، بينما المقاتلون غير النظاميين، والمتسلحين ببنادق خفيفة، وبالغمم بدائية الصنع، يركزون نيرانهم على جيش غاز، ويهدمون ناقلات جنود، وليس بيوتاً يعيش فيها الأمنون!

المحتلون الجبناء القتلة، الذين اطاحوا بتقاليد الجندية، وزجوا بالآلة الحرب الحديثة، ضد محتشدات السكان، مستمرين في قلب المعايير، دون أن يجدوا من يجبل جرائمهم الى موضعها الطبيعي، في قفص محاكمة دولية، ودون أن يحسبوا حساباً، لآية ردود افعال- ولو على المستوى السياسي- في المنطقة العربية، ودون أن يتعوضوا همساً معترضاً، من الإدارة الأمريكية، التي ما تزال تتشدد بالحديث عن جدارتها، في أن تكون القاضي والجلاد، على المسرح الدولي، وعن جدارتها في أن تقود عالماً حرّاً!



في هذا الظرف بالذات، في كل الاحوال يشارف مشروع الاحتلال نهايته، والمهم الآن هو تحويل مصطلح نقل السلطة الى الاصل الذي يعني اعادة السيادة كليا للمراقبين اصحابها الضامرين، ما يقطع الطريق على مخطط القادسة التي يتربها الاحتلال للتحطية على تسميته المباشرة تلك وتايع حكومة العوبة فاقدة سلفا لقرارها الامني وتابعة مباشرة لسلطة السفارة الامريكية العملاقة المؤتمنة من ثلاثة الاف موظف فقط، بقيادة سفير معروف بمناضيه الازهابي القمعي حيتما حل، وخاصة في امريكا الجنوبية من قبل.

يوم الثلاثاء من حزيران (يونيو) يجب ان يكون فاتحة التحرير، هذا التاريخ (القدس) لم يعد ملكا امريكيا استعماري، على القوى الاخرى في العراق حتى الامم المتحدة، تريد ان تكون لها الكلمة الفصل فيما سيقيب هذا الموعد ضدا على كل المسيرة البائسة التي سبقتها، ان تستطيع شركتنا هابيورون ويكتيل ان تخمسيا الاحتلال الذي حاصمها ومنحما احتكار محصاة اعادة اعمار والسطوة على ارقامه الفلكية لاصحاب بقعة الما للثوب علنا وشركائها في البيت الابيض والبيتاغون العروفيين، هذا السير ليس سرا عند احد اليوم، وتتردد مفرداته مدوية ما بين ضفتي الاطلسي، وقبل ان تجرؤ اية السنة عربية رسمية على تلفظ حروفه فقط، لكن ينبغي الاعتراف منذ الان ان تدويل الازمة العالمية لا يعني ان العراق اسدرت سيادته حقا، وكاملة غير منقوصة، اية وصاية، وان كانت امنية لا تكون في المحصلة بديلة عن الاستقلال السياسي الناجز لعل العراق الذي اثبت مفاومة متعانه الانسانية ضد اقوى جيوش العالم لن يكون من السهل على احد تغييره يوم تعاد المحاصصة الجبلية مجددا، بعد ان تدفع امريكا فاتورة فشلها العسكري السياسي والاخلاقي اخيرا، بانها عصر الاستقلال الاسود مع انفجار ايش فضيحة لا اخلاقية تلحق بجيشها وطبقتها الحاكمة ليس ثمة حل لزامه العراقية الدولية وتداعياتها على الجميع سوى ان يسخر البند العظيم الجريح استقلاله كاملا نجازا، وقد كان اول بلد عربي ان تصابيا لاستقلاله منذ ثورة 1922 واستطاع ان يحافظ رغم التقلبات الداخلية والتدخلات الاستعمارية طيلة القرن الماضي، اما جيش الامبراطورية الخرافية التي لا واشطن التي تقوى الجيوش فقد هزمته لا اخلاقية، وتكتبت نهاية ترميته الاول ببدء من الفلوجة واليوغريب وكربلاء.

في الذكرى السادسة والخمسين للنكبة

الادليل عن حق العودة

في هذا الظرف بالذات، في كل الاحوال يشارف مشروع الاحتلال نهايته، والمهم الآن هو تحويل مصطلح نقل السلطة الى الاصل الذي يعني اعادة السيادة كليا للمراقبين اصحابها الضامرين، ما يقطع الطريق على مخطط القادسة التي يتربها الاحتلال للتحطية على تسميته المباشرة تلك وتايع حكومة العوبة فاقدة سلفا لقرارها الامني وتابعة مباشرة لسلطة السفارة الامريكية العملاقة المؤتمنة من ثلاثة الاف موظف فقط، بقيادة سفير معروف بمناضيه الازهابي القمعي حيتما حل، وخاصة في امريكا الجنوبية من قبل.

يوم الثلاثاء من حزيران (يونيو) يجب ان يكون فاتحة التحرير، هذا التاريخ (القدس) لم يعد ملكا امريكيا استعماري، على القوى الاخرى في العراق حتى الامم المتحدة، تريد ان تكون لها الكلمة الفصل فيما سيقيب هذا الموعد ضدا على كل المسيرة البائسة التي سبقتها، ان تستطيع شركتنا هابيورون ويكتيل ان تخمسيا الاحتلال الذي حاصمها ومنحما احتكار محصاة اعادة اعمار والسطوة على ارقامه الفلكية لاصحاب بقعة الما للثوب علنا وشركائها في البيت الابيض والبيتاغون العروفيين، هذا السير ليس سرا عند احد اليوم، وتتردد مفرداته مدوية ما بين ضفتي الاطلسي، وقبل ان تجرؤ اية السنة عربية رسمية على تلفظ حروفه فقط، لكن ينبغي الاعتراف منذ الان ان تدويل الازمة العالمية لا يعني ان العراق اسدرت سيادته حقا، وكاملة غير منقوصة، اية وصاية، وان كانت امنية لا تكون في المحصلة بديلة عن الاستقلال السياسي الناجز لعل العراق الذي اثبت مفاومة متعانه الانسانية ضد اقوى جيوش العالم لن يكون من السهل على احد تغييره يوم تعاد المحاصصة الجبلية مجددا، بعد ان تدفع امريكا فاتورة فشلها العسكري السياسي والاخلاقي اخيرا، بانها عصر الاستقلال الاسود مع انفجار ايش فضيحة لا اخلاقية تلحق بجيشها وطبقتها الحاكمة ليس ثمة حل لزامه العراقية الدولية وتداعياتها على الجميع سوى ان يسخر البند العظيم الجريح استقلاله كاملا نجازا، وقد كان اول بلد عربي ان تصابيا لاستقلاله منذ ثورة 1922 واستطاع ان يحافظ رغم التقلبات الداخلية والتدخلات الاستعمارية طيلة القرن الماضي، اما جيش الامبراطورية الخرافية التي لا واشطن التي تقوى الجيوش فقد هزمته لا اخلاقية، وتكتبت نهاية ترميته الاول ببدء من الفلوجة واليوغريب وكربلاء.

في هذا الظرف بالذات، في كل الاحوال يشارف مشروع الاحتلال نهايته، والمهم الآن هو تحويل مصطلح نقل السلطة الى الاصل الذي يعني اعادة السيادة كليا للمراقبين اصحابها الضامرين، ما يقطع الطريق على مخطط القادسة التي يتربها الاحتلال للتحطية على تسميته المباشرة تلك وتايع حكومة العوبة فاقدة سلفا لقرارها الامني وتابعة مباشرة لسلطة السفارة الامريكية العملاقة المؤتمنة من ثلاثة الاف موظف فقط، بقيادة سفير معروف بمناضيه الازهابي القمعي حيتما حل، وخاصة في امريكا الجنوبية من قبل.

يوم الثلاثاء من حزيران (يونيو) يجب ان يكون فاتحة التحرير، هذا التاريخ (القدس) لم يعد ملكا امريكيا استعماري، على القوى الاخرى في العراق حتى الامم المتحدة، تريد ان تكون لها الكلمة الفصل فيما سيقيب هذا الموعد ضدا على كل المسيرة البائسة التي سبقتها، ان تستطيع شركتنا هابيورون ويكتيل ان تخمسيا الاحتلال الذي حاصمها ومنحما احتكار محصاة اعادة اعمار والسطوة على ارقامه الفلكية لاصحاب بقعة الما للثوب علنا وشركائها في البيت الابيض والبيتاغون العروفيين، هذا السير ليس سرا عند احد اليوم، وتتردد مفرداته مدوية ما بين ضفتي الاطلسي، وقبل ان تجرؤ اية السنة عربية رسمية على تلفظ حروفه فقط، لكن ينبغي الاعتراف منذ الان ان تدويل الازمة العالمية لا يعني ان العراق اسدرت سيادته حقا، وكاملة غير منقوصة، اية وصاية، وان كانت امنية لا تكون في المحصلة بديلة عن الاستقلال السياسي الناجز لعل العراق الذي اثبت مفاومة متعانه الانسانية ضد اقوى جيوش العالم لن يكون من السهل على احد تغييره يوم تعاد المحاصصة الجبلية مجددا، بعد ان تدفع امريكا فاتورة فشلها العسكري السياسي والاخلاقي اخيرا، بانها عصر الاستقلال الاسود مع انفجار ايش فضيحة لا اخلاقية تلحق بجيشها وطبقتها الحاكمة ليس ثمة حل لزامه العراقية الدولية وتداعياتها على الجميع سوى ان يسخر البند العظيم الجريح استقلاله كاملا نجازا، وقد كان اول بلد عربي ان تصابيا لاستقلاله منذ ثورة 1922 واستطاع ان يحافظ رغم التقلبات الداخلية والتدخلات الاستعمارية طيلة القرن الماضي، اما جيش الامبراطورية الخرافية التي لا واشطن التي تقوى الجيوش فقد هزمته لا اخلاقية، وتكتبت نهاية ترميته الاول ببدء من الفلوجة واليوغريب وكربلاء.

من الملاحظ ان القاسم المشترك الذي تلتقي حوله هذه الافكار والمباريات يتركز في التنازل عن حق العودة، رغم انه حق فردي وجماعي في آن كما انه يسقطدوا وسائل اشد فتكا، لكي عنه، ويمثل هذه المباريات يكون اصحابها قد ارتكبوا جريمة جديدة بحق اللاجئين وفي مثل هذه الحالة يصح القول ان من يساغع في استمرار جريمة العصر التي ارتكبت بحق شعبنا وادت الى طرده وتشريد من ارضه يكون قد ارتكب بقصد او بدونه ذات الجريمة، وبدون مبرر اية، اقول ان تلك الافكار التي تنطق منها ومازال اداء شعبنا في رفض حق العودة وهو ما تجلب بوضوح في التصريحات التي قدمها الرئيس الامريكي لشاؤون الشهر الماضي، وفي هذا السياق يجب ان لا يغيب عن الالهام ان اصحاب المباريات انفة الذكر جابوا ايام طوال العديد من العواصم الاوروبية والعربية وكذلك العاصمة الامريكية واشطن التي التقوا وزير خارجيتها وتعاونوا على زعمائها تبني مبادراتهم تلك الامر الذي لم يخفيه الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولكن بالرغم من المرارة وصعوبة الحياة وحدة الهجمة على شعبنا لا بد من القول ان الشعب الفلسطيني الذي يجبي اليوم الذكرى السادسة والخمسين للنكبة حيث تحول منه وقراه ومخيماته وفي الوطن والشقات التي قلاع غاضبية في استنكارها لخامس عشر من ايار عام 1948 يوح حلت به النكبة الكبرى، سيقى متمسكا بحقوقه العادلة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وينا الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وشعبنا القدس الشريف، وفي سبيل ذلك قدم ومازال الاف الشهداء والجرحى والمعاقين والمتعنتين علاوة على ما يتعرض له من تدمير شامل للبيوت وتجريف للمزرعات بالرغم من ذلك الكثير غيره مازال يواصل بكل تحد وشجاعة الصمود الاسطوري في وجه العدوان المستمر منذ ثلاث سنوات ويدرك انه بنضالات ابائته وتضحياتهم الجسام ويوقوف الشرفاء الى جانبه سيصل الى النصر المحقق طال الزمن ام قصر.

من الملاحظ ان القاسم المشترك الذي تلتقي حوله هذه الافكار والمباريات يتركز في التنازل عن حق العودة، رغم انه حق فردي وجماعي في آن كما انه يسقطدوا وسائل اشد فتكا، لكي عنه، ويمثل هذه المباريات يكون اصحابها قد ارتكبوا جريمة جديدة بحق اللاجئين وفي مثل هذه الحالة يصح القول ان من يساغع في استمرار جريمة العصر التي ارتكبت بحق شعبنا وادت الى طرده وتشريد من ارضه يكون قد ارتكب بقصد او بدونه ذات الجريمة، وبدون مبرر اية، اقول ان تلك الافكار التي تنطق منها ومازال اداء شعبنا في رفض حق العودة وهو ما تجلب بوضوح في التصريحات التي قدمها الرئيس الامريكي لشاؤون الشهر الماضي، وفي هذا السياق يجب ان لا يغيب عن الالهام ان اصحاب المباريات انفة الذكر جابوا ايام طوال العديد من العواصم الاوروبية والعربية وكذلك العاصمة الامريكية واشطن التي التقوا وزير خارجيتها وتعاونوا على زعمائها تبني مبادراتهم تلك الامر الذي لم يخفيه الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولكن بالرغم من المرارة وصعوبة الحياة وحدة الهجمة على شعبنا لا بد من القول ان الشعب الفلسطيني الذي يجبي اليوم الذكرى السادسة والخمسين للنكبة حيث تحول منه وقراه ومخيماته وفي الوطن والشقات التي قلاع غاضبية في استنكارها لخامس عشر من ايار عام 1948 يوح حلت به النكبة الكبرى، سيقى متمسكا بحقوقه العادلة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وينا الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وشعبنا القدس الشريف، وفي سبيل ذلك قدم ومازال الاف الشهداء والجرحى والمعاقين والمتعنتين علاوة على ما يتعرض له من تدمير شامل للبيوت وتجريف للمزرعات بالرغم من ذلك الكثير غيره مازال يواصل بكل تحد وشجاعة الصمود الاسطوري في وجه العدوان المستمر منذ ثلاث سنوات ويدرك انه بنضالات ابائته وتضحياتهم الجسام ويوقوف الشرفاء الى جانبه سيصل الى النصر المحقق طال الزمن ام قصر.

من الملاحظ ان القاسم المشترك الذي تلتقي حوله هذه الافكار والمباريات يتركز في التنازل عن حق العودة، رغم انه حق فردي وجماعي في آن كما انه يسقطدوا وسائل اشد فتكا، لكي عنه، ويمثل هذه المباريات يكون اصحابها قد ارتكبوا جريمة جديدة بحق اللاجئين وفي مثل هذه الحالة يصح القول ان من يساغع في استمرار جريمة العصر التي ارتكبت بحق شعبنا وادت الى طرده وتشريد من ارضه يكون قد ارتكب بقصد او بدونه ذات الجريمة، وبدون مبرر اية، اقول ان تلك الافكار التي تنطق منها ومازال اداء شعبنا في رفض حق العودة وهو ما تجلب بوضوح في التصريحات التي قدمها الرئيس الامريكي لشاؤون الشهر الماضي، وفي هذا السياق يجب ان لا يغيب عن الالهام ان اصحاب المباريات انفة الذكر جابوا ايام طوال العديد من العواصم الاوروبية والعربية وكذلك العاصمة الامريكية واشطن التي التقوا وزير خارجيتها وتعاونوا على زعمائها تبني مبادراتهم تلك الامر الذي لم يخفيه الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولكن بالرغم من المرارة وصعوبة الحياة وحدة الهجمة على شعبنا لا بد من القول ان الشعب الفلسطيني الذي يجبي اليوم الذكرى السادسة والخمسين للنكبة حيث تحول منه وقراه ومخيماته وفي الوطن والشقات التي قلاع غاضبية في استنكارها لخامس عشر من ايار عام 1948 يوح حلت به النكبة الكبرى، سيقى متمسكا بحقوقه العادلة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وينا الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وشعبنا القدس الشريف، وفي سبيل ذلك قدم ومازال الاف الشهداء والجرحى والمعاقين والمتعنتين علاوة على ما يتعرض له من تدمير شامل للبيوت وتجريف للمزرعات بالرغم من ذلك الكثير غيره مازال يواصل بكل تحد وشجاعة الصمود الاسطوري في وجه العدوان المستمر منذ ثلاث سنوات ويدرك انه بنضالات ابائته وتضحياتهم الجسام ويوقوف الشرفاء الى جانبه سيصل الى النصر المحقق طال الزمن ام قصر.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

المهرجان عانى من سوء تنظيم والاعطال الفنية؛

مطربو لبنان يحصدون معظم جوائز الموسيقى العربية في دبي

دبي - من اندرو هاموند

حصد نجوم لبنان معظم جوائز مهرجان الموسيقى العربية الاول لكن الحفل شابته اعطال فنية وسوء تنظيم وغياب معظم اساتين الموسيقى في المنطفة. وتوج المهرجان الذي انتهى في الساعات الاولى من صباح اليوم الاحد اول واكبر عملية تصويت علني في عالم الموسيقى العربية المعروف بنجوم لديمه احساس متضخم بالذات ولا يقبلون الامتثال لمعايير ثابتة يمكن من خلالها معرفة حجم الشعبية الحقيقية لاشهر نجوم موسيقى البوب في المنطفة. حصلت المطربة اللبنانية اليسا على جائزة افضل فيديو كليب عربي فيما حصل المطربان اللبنانيان ايوان وكارول سماحة على جائزة افضل مطرب ومطربة جديدين. وحصل مغني الراب المصري تاكي واسمه الحقيقي تقى الدين من فريق (ام.تي.ام) على جائزة افضل عمل عربي جديد ولم تمنح جائزتا افضل مطرب وافضل مطربة لان كل

الجمهور ومعظم الفنانين كانوا قد غادروا مكان الاحتفال بعدما اعيتهم عمليات التأخير الطويلة. وقال منتظمون ان عملية النقل للحفل على تلفزيون المستقبل اللبناني التي بدأت متأخرة ساعتين توقفت بعد ثماني دقائق فقط بسبب تعطل مكبرات الصوت وعدم تواجد الجوائز على المسرح. وقال محمد الملا كبير المنظمين في دبي «كانت هناك الكثير من الاعطال الفنية». الا انه اضاف ان المهرجان سيتحسن من الاعطال القادم. وقال الفنان وقاس من جماعة اولتاندنيش اثنا صعودهم على المسرح لاداء اغنيتهم الشهيرة لعام 2003 «عيشة». «علم اننا مررنا كلنا بصعوبات هذه الليلة لكن هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها حفل توزيع جوائز مهرجان الموسيقى العربية».

واضاف وقاس «الاحترام كل الاحترام لديبي». ومن بين المطربين الدوليين الذين شاركوا في الحفل الانجليزية ساره بريتمان وثلاثي السوب الدنمركي (مايكلي ليرنس توروك). وسافرت ملكات جمال لبنان وممثلون مصريون الى دبي لتسليم الجوائز التي

طبيب يعالج مرضى الادمان بعد شفائه منه

■ بشك -رويترز: جرب الطبيب جنيشيك نزارعلييف الهجروين في قرغيزستان والكوكاين في كولومبيا وزار أكثر من 40 دولة يمكن للمتعاطي فيها أن يحصل بسهولة على جرعة بسعر زهيد.. كل هذا باسم العلم. وقال الطبيب البالغ من العمر 42 عاما في عيادته في بشك عاصمة قرغيزستان «يمكنك أن تتق بي. اعرف كيف اعالج المدمنين». وثمة احتياج لخبرة الشخصية في قرغيزستان الدولة الجبلية الفقيرة التي تحولت الى طريق لنقل المخدرات الافغانية الرخيصة الى روسيا واماكن ابعاد في اورويبا عبر اسيا الوسطى. واُضاف وتخلصت من الادمان الان ومررت ثلاث سنوات على اخر مرة تعاطيت فيها مخدرات أو كحوليات أو دخنت..

صراع البلطجية يعظم سيارات ومتاجر بوسط القاهرة

■ القاهرة-رويترز: قال مصدر أمني مصري اسم الاحد ان 15 بلطجيا هاجموا منطقة في وسط القاهرة وحطمو سيارات ومتاجر ووثاق منازل ومهفي انتقاما من بلطجي يسكن في المنطقة بعد ان ضرب أحدهم. وقال المصدر «هاجم 15 بلطجيا مسلحين بالبنادق والسيوف والسج واللبط منطقة الحروض المرصود في حي السيدة زينب بوسط القاهرة فجر أمس وحطمو 13 سيارة خاصة وسبعة متاجر ومهفي ووثاق منازل مثيرين حالة من الرعب بين الاهالي».
وأضاف «كانوا يتعقبون بلطجيا يسكن في المنطقة لما لم يجدوه انهالوا تحطيمها في الممتلكات واطفوا الاعيرة النارية التي روتت اسكان وثلت مقاومتهم». وتابع ان البلطجية فروا ولكن السلطات حددت شخصيات اربعة منهم وأمر وزير الداخلية حبيب العادلي بالقبض عليهم لتنفيذ قرارات اعتقال صدرت ضدهم. ويتيح قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات عام 1981 اعتقال الاشخاص بدون محاكمة.

● الأمير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي تفقد بأكادير وحدات تجريدة القوات المغربية المتوجهة إلى ساحل العاج للمشاركة ضمن الوحدات الدولية لحفظ السلام هناك.

● د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية بمصر وعضو مجلس الشعب تقدم بطلب احاطة عاجل امام المجلس حول اسباب عدم حصول مصر على اي صوت في الاقتراع الذي اجراه الاتحاد الدولي لكرة القدم لاختيار الدولة المنظمة لكاس العالم 2010 رغم ملايين الجنيهات التي انفقتها الحكومة للفوز بالتنظيم. عزمي اعتبر ذلك اهدارا للمال العام يستوجب المساءلة والحاسبة.

● نزهة الشقروني الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية في الخارج تواصل جولتها في كندا حيث تتفقد احوال الجالية هناك والتي تقدر بحوالي 80 الف مهاجر.

● خطى النائب البريطاني جورج غالواي خطوته الاولى لحوض انتخابات البرلمان الاوروبي عن منطقة شرق لندن اليوم حيث قام بخطاب الى عدة مئات من السكان. قبل خطابه قام النائب بمقابلة من يريدون الاستفهام عن مشاريعه للندن وأوروبا في مؤتمر صحافي يملعهم في المنطقة. سيقوم النائب بنشر بيانه الانتخاباي يوم الخميس القادم في البرلمان البريطاني.

● غادر غزة اسس وفد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، برئاسة

سكان نيويورك الآخرون: الفئران

من صيف 2001 الى صيف 2002 يشاهد مستعمرة للفئران تتغذى على نفايات مطعم صيني في زقاق ايدن بوسط الحي التجاري لنيويورك. استعان سوليفان بمنظار لرؤية الليلية يعمل بالاشعة تحت الحمراء في مراقبة

الفئران ليلا بينما كانت المدينة تتعامل مع اثار الهجوم على مركز التجارة العالمي في مكان غير بعيد. يصف ميتشيكو كاكوتاني الناقد بمجلة نيويورك تايمز الكتاب بأنه «خلاصة من الحقائق الشرية بالعلومات والنظريات

احوال الناس



الواء أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد، وجورج غطاس، نائب الرئيس، وجمال زقوت، أمين السر المساعد، لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» التي ستعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الفترة ما بين 20 ـ 21 من ايار (مايو) الحالي.

● تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة العربية الجمعة القادم بغاس وبمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيسها ندوة كبرى حول الحركة الجموعية ودورها في الانتقال الديمقراطي بالمغرب يشارك فيها عدد من الناشطين والمفكرين المغاربة.

● احد عشر فنانا تشكيليا مغربيا شاركوا في عمل فني ضخم عبارة عن ستار لخشية مسرح محمد الخامس بالرباط رفع الاحد بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لهجمات 16 ايار



الفنانة المصرية منى زكي مرشحة لبطولة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «مصنع الحب» من تأليف ليتين الرملي وإخراج راشد لبيب وبشاركها البطولة محمود ياسين وحسين فهمي

(مايو).

والمشاركون في العمل الذي نظم تحت شعار «لنتذكر حتى لا نتكرر» هم الفنانون محمد نبيلي، محمد بناني، بوشتي الغطاسي، أحمد جاريذ، سعد الحسانني، عبد الكريم الغطاس، عبد الكريم الوزاني، عبد الرحمان رحول، عبد الله الحريري، أحلام أسفر وحسان بورقية.

● الفنان المصري محمود ياسين اختاره برنامج الغذاء العالمي ليقود الحملة الدولية لمكافحة الجوع باللغة العربية وتوفير الغذاء للملايين المتضررين حول العالم في عشرات الدول بما فيها العراق. ويشترك في هذه الحملة نجوم عالميون مثل شون كونري، المطربة سيزار اغيورا والممثل الفرنسي جاكس برين.

● شبيخة أحمد المصمود وزيرة التربية والتعليم القطرية وصلت الى بيروت للمشاركة في أعمال الاجتماع الرابع لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي ينقد اليوم ويستمر يومين تحت عنوان «استراتيجيات التكوين لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم». وتستضيف المؤتمر بيروت وتنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاسسكو).

● صدر في تونس للشاعر محي الدين خريف مجلد بعنوان «ديوان محي الدين خريف» عن (دار المعارف) متضمنا أعماله الشعرية كاملة في 864 صفحة. ويشتمل المجلد على المجموعات الشعرية الاثنتي عشرة للمؤلف.

والتأملات».

وذكرت صحيفة نيويورك اوپزفر ان الكتاب يذهب الى ما هو ابعد من الفئران ليعطي الفاريء «فيهما اعشق لكل من تاريخ مدينة نيويورك وجوه الانسان».

وطبقا لكتابه الذي صدر عن دار نشر بلومزبيري فان اسطورة فار لكل شخص جاءت من دراسة اجريت عام 1909 على الفئران والتي قدرت ان هناك 40 مليون فأر في إنجلترا بمعدل فار لكل فدان ولكل مواطن. ولم يعط سوليفان رقما لتقديره لعدد فئران نيويورك مضيفا «يمكننا ان نحصيها لكن هذا سيسغرق وقتا طويلا. سيكون من الافضل ان ننقل المال على المناطق التي تمثل الفئران فيها مشكلة وأن نحاول مساعدة الناس».

ظاهرة السمنة تقلق اليابانيين

■ طوكيو-رويترز: لا يتسنى لماكوتو هاماموتو قضاء الكثير من الوقت مع زوجته إذ انه موظف بالحكومة يعمل لساعات طويلة. فإذا ما تمكن من البقاء لبعض الوقت معها فانها لا تكف عن تأنينه وتذكيره بأنه يتناول طعاما أكثر من اللازم.

يبلغ هاماموتو من العمر 48 وهو ممتلئ القسوم إذ يبلغ وزنه 75 كيلوغراما فيما لا يتجاوز طوله 169 سنتيمترا. وهو مثل في ذلك مثل كثير من اليابانيين ممن هم في اواسط العمر الذي يعانون من زيادة في الوزن. وفي بلد كانت السممنة فيه يوما أمرا نادرا تُشير الظاهرة قلق الخبراء ودهشة سوق المنتجات المنخفضة السعرات.

يقول الدكتور ياسوشي سايتو الاستاذ بجامعة تشيبيا ورئيس تحرير دورية الجمعية اليابانية لدراسة السممنة «حين تنظر الى اليابان من الخارج تجد ان مصارعي السومو هم تقريبا الوحيدون الممتلئو القوام مثل من قد نراهم في الدول الغربية». مقارنة بالغربيين فان أوزان اليابانيين أقل... لكن ليس بوسعنا ان نقول ان اليابانيين نحفاء. زيادة الوزن منتشرة الان في اليابان..

عمان تعيد الى اليمن قطعا أثرية مسروقة

■ صنعاء-رويترز: قال مصدر امني يعني امس الاحد ان سلطنة عمان ستسلم اليمن هذا الاسبوع قطعا أثرية بقيمة ضبطت في منفذ جمرک المزبونة أثناء محاولة تهريبها الى الامارات في شباط (فبراير) الماضي.

وقال المصدر في تصريح نقله موقع المؤتمر نت التابع لحزب المؤتمر اليمني الحاكم ان القطع الأثرية المضبوطة تشمل اعمدة ونقوشا وقطعا ضخمة يصل طول الواحد منها الى متر وتعود الى حضارة سبأ القديمة. ويرتبط اليمن وعمان بانفاقية أمنية تشمل تسيير دوريات أمنية مشتركة لمكافحة التهريب والتسلل عبر الحدود بين البلدين.

بيع كتاب يحمل أفكارا لهتلر

■ اوكلاند (نيوزيلندا) - يوبي آي: تم بيع كتاب ديني يحمل أفكارا خطيا أنوف هلتر وبطاقة معايدة تحمل توقيعيه في مزاد علني.

وحصل الباعث نيل دوف البالغ 84 عاما من العمر على الغرضين من مكتب التكنولوجيا الألماني الذي قصف بالاقنابل عام 1945 وذكرت صحيفة نيوزيلند هيرالد انهما عرضا في مزاد علني نظمتها مؤسسة دونيار سلون.

واشترى جامع تحف من منطقة ساوث ايلاند في نيوزيلندا الكتاب الذي يحمل عنوان «عمل الله وتعاليم لوثر» مقابل 5100 دولار وسعده التقديري 722 دولارا وقدمه قس لوثرى إلى هتلر في 1933 بعد أن كتب إهداء عليه.

اصابة بعض المتفرجين بعد انهيار بسقف مسرح لندني

■ لندن-رويترز: اعلنت الشرطة البريطانية الاحد ان سقف مسرح انهار جزئيا خلال احد العروض في وست ايند في العاصمة لندن منى أدى الى اصابة ما يصل الى 15 متفرجا بجروح. وسقطت اجزاء من سقف المسرح الملكي داخل القاعة خلال عرض مسرحية «عندما التقى هاري مع سالي» بعد ان هوت ثوبا لسافة 1.2 متر قبل ان ينعفخا حبل امان من السقوط على المتفرجين. وقال متحدث باسم الشرطة «اصيب نحو 15 شخصا من المتفرجين بجروح وكدمات وصدمة. نقل اغلبهم الى المستشفى وتم اخلاء باقي المتفرجين».

اوكرانيا تفوز بمسابقة الاغنية الأوروبية

■ اسطنبول- اف ب: فازت الغنية الأوكرانية روسلانا في اسطنبول بالمسابقة النهائية لاغنية الأوروبية باغنيتها «ايلد دانس» محققة لاوكرانيا فوزها الاول.

«وقدمت روسلانا التي كانت ترتدي ثوبا قصيرا من الجلد «ميني جوب»، والراقصين الذين رافقوها عملا مستوحا من التقليد في جبال كاربات.

«فازت السمرء الاوكرانية وهي احدى النجوم الرئيسية في بلادها بالجائزة بـ280 نقطة من تصويت المشاهدين في 36 بلدا مشاركا في المسابقة. وهي المرة الثانية التي تتمثل فيها اوكرانيا في هذه المسابقة التي تعود الى 49 عاما.



لا تنس الاقرباء فهم بحاجة اليك. لا تكن قاسيا مع زملائك والاقاربتهم.



تحس في داخلك بتأقير تغير بها احوال العالم عليك توجيهها نحو الخير.



حاول استخدام المنطق في اقتاع الطرف الآخر بوجهة نظرك.



الوفاء دائما يكسب الاصدقاء وستنالهم بعد ايام. ستدق الحب لأول مرة في لقاء عاتلي.



الفرح لا يتم الا بحضور الاهل المقربين. الشغف في العيش لا يعني عدم السعادة دائما.



ما تحلم به سيتحقق هذا الاسبوع. في الاشهر الماضية لا حلقك السليبات، من الان سيعتفر الوقتك.



ستتاح لك فرصة جيدة في محيط العمل استغلها ولا تتردد.



افتح صفحة جديدة مع شريك حياتك، تقدم على الصعيد المهني. لا تتراجع عن قرار اتخذته.



لا تصدق كلام المنافقين فهدهم اشغال الفتنة في البيت.



احلام اليقظة مضرة بمصالحك فابتعد عنها. نشاطك المهني سيلا بعض الرضا من الآخرين.



الاحزان ستزول بعد ايام. لا توزع عواطفك في عدة اتجاهات.



انت تفصح نفسك امام الآخرين بصدق نظراتك فحاول تغيير اسلوبك هذا.

